Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London-Friday, 15 November 1985 - Front Page No. 1 vol. 8 No. 2544

الجمعة ٣ ربيع الاول ١٤٠٦هـ - ١٥/١١/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٤٤

طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

ثمن العدد

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 140 Pts • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mkk 7.00 • France 9 Fr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 Drs • India 71 LR • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 Lr • Malta 45c • Netherlands 3.50 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 140 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 450 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN

بعد نجاح اللجنة الأولى في مصالحة سوريا والاردن:

اللجنة الثانية لتنقية الأجواء تبدأ اجتماعاتها بالرباط

توقعات بنجاح المصالحة العراقية الليبية والليبية الفلسطينية

الرباط - ابوظبي - بغداد - عمان - «الشرق الاوسط»:

بدأت في الرباط اجتماعات اللجنة الثانية لتنقية الاجواء العربية لتحقيق المصالحة بين العراق وليبيا على جانب وليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية على جانب آخر. وجاءت هذه الخطوة المهمة، بعد نجاح خطوات المصالحة بين سوريا والاردن التي قامت بها اللجنة الاولى لتنقية الاجواء برئاسة الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

وافاد مندوب «الشرق الاوسط» في الرباط «طلحة جبريل» ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ترأس اجتماعا مساء امس في الرباط شارك فيه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد طايع بمشاركة وفود تمثل العراق وليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وكانت جهود تأمين عقد هذا اللقاء قد تكثفت خلال الاسابيع القليلة الماضية حين قدم العاهل المغربي اقتراحا بعقد لقاء مصالحة بين العراق وليبيا من جهة وليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية من جهة اخرى في المغرب، وقام مبعوثان احدهما للعاهل المغربي بصفته رئيسا للجنة تنقية الاجواء الثانية المنبثقة عن قمة الدار البيضاء والآخر مبعوثا للشيخ زايد وهما السيدان احمد رضا اكديرة والدكتور مانع سعيد العتيبة الى الرئيسين صدام حسين ومعمر القذافي وكما قام المبعوثان برحلات مكوكية بين بغداد وطرابلس اثمرت عن عقد لقاء الامس الذي كانت «الشرق الاوسط» قد انفردت بنشر خبر عنه في عددها الصادر في ٢٧/١٠/١٩٨٥.

ويذكر ان الوفد العراقي يرأسه السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء العراقي والسيد طارق عزيز وزير الخارجية، وكان السيد رمضان قد ادلى بتصريح مركز اشار فيه بان زيارته للمغرب تجيء في اطار عمل لجنة تنقية الاجواء.

أما الوفد الليبي فيترأسه الرائد الخويلدي الحميدي الذي يعتبر من الشخصيات القيادية البارزة في ليبيا وكان عضوا في مجلس قيادة الثورة الليبية ويرافقه الدكتور علي عبد السلام التريكي امين الاتصالات الخارجية.

وذكر السيد الحميدي في تصريح عند وصوله للمغرب بانه سيبلغ رسالة شفوية للعاهل المغربي من الرئيس الليبي معمر القذافي، واشار الى انه سيبحث خلال زيارته العلاقات العربية بما يفيد الأمة العربية.

اما وفد منظمة التحرير الفلسطينية فيترأسه السيد محمود عباس (ابو مازن) ويضم في عضويته السيد ابومروان ممثل المنظمة في المغرب وسليمان الشرف ممثلها السابق في ليبيا.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان العاهل المغربي سيطرح خلال اجتماعات لجنة تنقية الاجواء التي بدأت امس اقتراحات محددة تكفل اعادة العلاقات الى طبيعتها بين العراق وليبيا وترى مصادر دبلوماسية في الرباط ان تأمين عقد هذا اللقاء في حد ذاته يعتبر خطوة ايجابية وتضيف هذه المصادر انه من المرجح ان تتوج جهود لجنة تنقية الاجواء بعقد لقاء قمة بين العراق وليبيا الا ان هذه المصادر لم تستبعد ان يسفر لقاء الرباط عن خطوة حاسمة بشأن اعادة العلاقات بين الدولتين الى حالتها الطبيعية.

على صعيد آخر يذكر ان السيد احمد بن سودة مستشار العاهل المغربي قد ابلغ في عمان رسائل وصفت في الرباط بانها مهمة وعاجلة الى العاهل الاردني الملك حسين «سلمها مساء امس» ورئيس منظمة التحرير «سلمها مساء امس الاول» ويعتقد ان هذه

التتمة على الصفحة (٢)

القاهرة: سراج الدين يؤكد انتهاء كامب ديفيد ويطالب بدستور جديد

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد المعارض بمصر ان اسرائيل عدو للسلام وتعيش على العدوان وان اعمالها العدوانية الأخيرة ادت الى هدم اتفاقية كامب ديفيد واصبحت شيئا منعدما.

واكد سراج الدين خلال الاحتفال الذي اقامه الحزب بعيد الجهاد تأييد حزبه للسياسة الخارجية للرئيس المصري حسني مبارك على الصعيدين العربي والدولي ووصف اعلان القاهرة بأنه رد سريع على محاولات اسرائيل لتشويه صورة المنظمة.

وطالب سراج الدين بضرورة تغيير الدستور المصري الحالي الصادر عام ١٩٧١ ووضع دستور جديد على أحدث الأنظمة الديمقراطية بمعرفة جمعية تأسيسية منتخبة من الشعب او هيئة قومية تمثل فيها جميع الأحزاب والقوى السياسية وان يتضمن الدستور الجديد حرية تكوين الأحزاب وحق البرلمان في سحب الثقة من الحكومة وتعديل الميزانية والا يتم اقرار الدستور الجديد الا بعد عرضه في استفتاء عام على الشعب.

وقال ان حزبه يقولها بأعلى صوت منعا للقيل والقال انه مع تطبيق الشريعة الاسلامية ومع وجوب تنقية ما يشوب القوانين المصرية من اية شائبة وذلك مع اعتبار ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الأساسي والرئيسي للتشريع في مصر. وطالب باعادة هيئة كبار العلماء وان تتولى تلك الهيئة انتخاب شيخ الأزهر والمفتي.

وطالب سراج الدين باعطاء البرلمان المصري الصلاحيات التي تؤهله للقيام بدوره على اكمل وجه فيعطى حق سحب الثقة من الوزارة ويعطى حق مراقبة الميزانية وادخال اية تعديلات عليها خاصة وان الدستور الحالي يحرم البرلمان من ذلك.

وحول المشكلة الاقتصادية قال سراج الدين: ان الاصلاح يتم بعدة طرق منها ضغط الانفاق الحكومي واعادة النظر في حجم الاستثمارات.

وكان الاحتفال بعيد الجهاد قد بدأ في عام ١٩١٨ وظل عيدا قوميا حتى الغي عام ١٩٥٢ واحتفل به الوفد بعد ٣٣ عاما.

جرافات الإرهاب الصهيوني تهدم المخيمات



طلب الأردن من وكالة الغوث الدولية بضرورة قيامها - باعتبارها الجهة المشرفة على المخيمات الفلسطينية - بوضع سياج حول المناطق والعقارات التي هدمتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ورفع علم الامم المتحدة عليها للحيلولة دون وضع سلطات الاحتلال اليد عليها واستغلالها في اقامة مستوطنات اخرى عليها.

وقال الدكتور طاهر كنعان وزير شؤون الأرض المحتلة الأردني ان الوكالة الدولية اكدت خلال الاتصالات التي اجراها الأردن معها على ضرورة وضع برامج لاستثمار هذه العقارات والاراضي بمشاريع تعود بالنفع والخير على اللاجئين الفلسطينيين.

واضاف ان الوكالة تعهدت خطيا للحكومة الأردنية بالالتزام بهذه المطالب، مشيرا الى انه تم بحث هذا الموضوع والتاكيد عليه لدى زيارة المفوض العام للوكالة للعاصمة الأردنية وخلال اجتماع عقد مع مدير شؤون الوكالة في عمان.

ويذكر ان سلطات الاحتلال دمرت تماما مخيم «النويعمة» شمال اريحا في الضفة الغربية المحتلة وقامت بتدمير وازالة ٨٠ في المئة من مخيمي «عقبة جبر» و «عين السلطان» قرب مدينة اريحا اضافة الى قيامها بعمليات هدم مماثلة لبعض مخيمات رام الله والقدس وبيت لحم وقطاع غزة بحجج مختلفة بعد تصاعد عمليات المقاومة.

(الصورة: احدى الجرافات الاسرائيلية اثناء قيامها بهدم مخيم عين السلطان).

تغييرات هامة في المجلس الاستشاري والحكومة بصنعاء

صنعاء - «الشرق الاوسط» - من عبد الوهاب المؤيد:

أصدر العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية مساء امس عدة قرارات جمهورية قضت بعدة تعيينات في مجلس القضاء الاعلى والمجلس الاستشاري الذي يعتبر اعلى سلطة في الدولة ويرأسه رئيس الجمهورية، وتعديل في الحكومة ايضا، اضافة الى قرارات اخرى.

فقد قضى القرار رقم ٢٢/ ١٩٨٥ بتعيين القاضي محمد اسماعيل الحجي نائبا لرئيس مجلس القضاء الاعلى، ورئيس مجلس القضاء هو رئيس الجمهورية بنص الدستور اليمني.

وكان القاضي الحجي قد تولى عدة مناصب منها وزارة العدل لاكثر من مرة.

وصدر قرار رقم ٢٧/ ١٩٨٥ قضي بتعيين المقدم علي قاسم المؤيد والقاضي يحيى الفسيل عضوين في المجلس الاستشاري. وكان المقدم المؤيد سفيرا لليمن في الخرطوم، والقاضي الفسيل كان رئيسا للهيئة العامة للمعاهد العلمية.

وقضى القرار رقم ٩٧ بتعديل في الحكومة على النحو التالي: الدكتور حسن محمد مكي نائبا لرئيس الوزراء، المقدم عبد الله حسن بركات وزيرا للداخلية وكان سفيرا لليمن في دمشق، احمد علي المحني وزيرا للنفط والثروات المعدنية وهو اول وزير لها بعد تحويلها الى وزارة وكان سفيرا لليمن في المملكة العربية السعودية، الدكتور حسين عبد الله العمري وزيرا للزراعة والثروة السمكية خلفا للدكتور احمد الهمداني وكان العمري وزيرا للتربية والتعليم، المقدم محسن العلفي وزيرا للشؤون الاجتماعية والعمل خلفا للدكتور أحمد الاصبحي وكان العلفي وزيرا للداخلية، محمد الجائفي وزيرا للتربية والتعليم خلفا للدكتور حسين العمري وكان الجائفي وزيرا للادارة المحلية قبل الغائها.

وقضى القرار ٢٤ بتعيين علي مقبل غثين رئيسا للجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة خلفا لعبد السلام العنسي.

وقضى القرار ٩٨ بتعيين محمد عبد الوهاب جباري امينا للعاصمة صنعاء خلفا لأحمد الاكوع، وحمدي محمد السنيدار امينا مساعدا.

التتمة على الصفحة (٢)

سري وليس للنشر!

● دولة عربية ابلغت جهة عربية رسميا بأن المستجدات الجديدة تفرض عدم استخدام سلاحها لأي عمل سياسي او اعلامي ضد اي طرف عربي آخر.

عرفات لـ «الشرق الأوسط»

كرة الثلج توقفت عن التدحرج باتجاهنا والباز أعطى تفسيرا خاطئا لإعلان القاهرة

عمان - «الشرق الاوسط» - من عرفات حجازي:

قال السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس المصري حسني مبارك اعطى تفسيرا خاطئا لاعلان القاهرة الذي اكدت فيه منظمة التحرير وقف عملياتها العسكرية الخارجية. وقال انه ليس من المعقول ان تعلن بأننا نحصر عملياتنا في الضفة الغربية وقطاع غزة وحدهما بينما نحن لا نعترف باسرائيل.

وقال السيد عرفات في حوار مع «الشرق الاوسط» عن المواقف الأخيرة لمنظمة التحرير فقال ان المنظمة رقم ثابت لا يمكن القفز عليه وان للمنظمة ثوابت لا يمكن تجاوزها وليس صحيحا اننا نظهر في كل يوم في موقف جديد او اننا نستبدل مواقفنا ونتنكر لقراراتنا.

وحول الاتهامات الموجهة للمنظمة بانها تخلت عن النضال بعد اعلان القاهرة قال: اولا لا بد من الاعتراف ان هناك هجمة شرسة لمحاولة شطب منظمة التحرير من المعادلة الدولية لأن المنظمة هي العقبة الوحيدة التي تمنع التصفية. ولقد جاء اعلان القاهرة لايقاف كرة الثلج من التدحرج بعد ان كبرت اكثر مما ينبغي وهي تحاول الصاق التهم بالمنظمة التي كان الهدف منها احراج المجتمع الدولي الذي يساندها ويدعمها.

وقرار رفضنا الارهاب لم يأت نتيجة لضغط من جهة او دولة او من احد انه من ثوابتنا التي قامت ثورتنا على اساسها، وان المجلس الوطني الفلسطيني اتخذ قرارا عام ١٩٧٤ برفض الارهاب.

وتحدث ابو عمار عن الفرق بين الارهاب والمقاومة فقال: ان المقاومة هي حق مشروع ولا يمكن التنازل عنها او وضعها موضع المساومة فهي حق تضمنته قرارات مجالسنا الوطنية وميثاقنا وقرارات القمم العربية بل وقرارات الأمم المتحدة.

اما الارهاب وهو الاعتداء على الأطفال والنساء والعزل من السلاح فهو امر نرفضه وانا شخصيا منذ توليت مسؤوليتي في قيادة المنظمة رفضت كل اعمال الارهاب بشتى صورها واشكالها ابتداء من عمليات ايلول الأسود وانتهاء بعملية احتجاز الباخرة الايطالية (اخيل لورو) واضاف:

التتمة على الصفحة (٢)

صورة سرا«الشرق» ريجان!

شولتز: قمة جنيف ستعالج المشاكل الإقليمية باهتمام لكن الحلول مستبعدة!

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق:

بات من المؤكد ان يكون ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكية من ضمن الوفد الذي سيرافق الرئيس رونالد ريجان لاجتماع القمة في جنيف يوم الثلاثاء المقبل بينه وبين الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف. وينتظر ان يصل ريجان وزوجته نانسي إلى جنيفا يوم السبت ليستعد لملاقاة غريمه.

ومما يؤكد انضمامه للوفد وصول وات كلوفيربوس - القنصل الامريكي العام السابق في القدس الشرقية والذي عين مؤخرا مستشارا لمورفي - الى عمان امس الاول بدلا من مورفي في رحلة مكملة لرحلات مورفي السابقة الرامية الى تحقيق تقدم في عملية السلام، وتحديدا احراز تقدم لبدء مفاوضات مباشرة بين الاردن واسرائيل تحت «رعاية دولية».

ويعكس وجود مورفي ضمن الوفد اشارة واضحة الى ان ازمة الشرق الاوسط سيتم بحثها بين قطبي القمة وان بشكل سريع. رغم عدم اشارة ريجان اليها في خطابه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في الرابع والعشرين من الشهر الماضي عندما تحدث عن القضايا الاقليمية التي سيبحثها مع جورباتشوف.

ومن المرجح ان يتركز البحث على موضوعات عدة متعلقة بالازمة، في مقدمتها المؤتمر الدولي وهجرة اليهود السوفيات إلى إسرائيل.

ومما يعزز احتمال توسيع عملية السلام

التتمة على الصفحة (٢)

قضية اختلاسات الصندوق العربي:

المحكمة تستأنف جلساتها الأحد في غياب جواد هاشم

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

تستأنف محكمة ابوظبي الجنائية بعد غد «الاحد» النظر في الدعوى المقامة من صندوق النقد العربي والنائب العام في الامارات ضد الدكتور جواد هاشم رئيس الصندوق السابق و ٥ آخرين.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الدكتور هاشم لن يحضر الجلسة القادمة، كما لن يحضرها محاموه بموجب القانون رغم تقدمهم بطلب للحصول على تأشيرة دخول الامارات من مكتب رعاية مصالحها بالقاهرة.

كما علمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس السابق للصندوق لم يتلق اعلانا بالجلسة حتى الان رغم ان هيئة الدفاع تقدمت بطلب للمحكمة مرفق به سند الوكالة، ويتضمن عنوانه الكامل الحالي في لندن، وطلبت اعلانه بقرار الاتهام. وكانت المحكمة قد اكتفت باعلان الدكتور هاشم في الصحف المحلية.

وكانت خيوط القضية قد بدأت ببلاغ تقدم به الاستاذ سعيد غباش الرئيس الحالي لصندوق النقد العربي ضد الدكتور جواد هاشم و ٥ آخرين في ٢٤ ابريل (نيسان) عام ١٩٨٤ يتهمهم فيه بارتكاب مخالفات مالية واختلاس اموال من الصندوق بلغت قيمتها حسب تقديرات النيابة اكثر من ٧٠ مليون دولار.

تاجيل المحاكمة

وقد تم احالة القضية الى محكمة ابوظبي الجنائية التي عقدت اولى جلساتها يوم ١٠ سبتمبر (ايلول) الماضي، وقررت تأجيل نظرها الى يوم ٢٧ اكتوبر (تشرين الاول) حتى يتم تعديل قانون الاجراءات الجنائية ليتسنى لها محاكمة المتهمين غيابيا.

ثم تأجلت المحاكمة مرة اخرى الى ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري. وخلال هذه الفترة تقدمت هيئة الدفاع بطلب للمحكمة للحصول على ملف كامل للدعوى، غير ان هذا الطلب لم يتم البت فيه. وتضم هيئة الدفاع الأستاذ احمد الخواجة نقيب المحامين المصريين ورئيس اتحاد المحامين العرب والدكتور احمد فتحي سرور عميد كلية الحقوق بجامعة القاهرة والدكتور عبد العال الصكبان الأمين العام السابق لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية والأستاذ محمود الشربيني المحامي امام النقض والمحاكم الاتحادية بدولة الامارات.

وقامت هيئة الدفاع وبالاستعانة

التتمة على الصفحة (٢)

اتصالات الوفد البريطاني لاطلاق الرهائن
مبعوث دي كويلار يبدأ مهمة مكوكية لاحياء لجنة الهدنة اللبنانية - الاسرائيلية

بيروت - «الشرق الاوسط» :

بدا امس موفد خافيير بيريز دي كويلار الامين العلم للامم المتحدة مهمته المكوكية بين بيروت ودمشق للامم المتحدة بهدف احياء لجنة الهدنة العسكرية بين لبنان واسرائيل لبحث التدابير الكفيلة بتامين تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ الذي ينص على انتشار قوات الطوارىء حتى الحدود اللبنانية - الفلسطينية، وذلك في الوقت الذي باشر فيه ايضا موفد بريطاني خاص محادثات واتصالات سرية لتامين الافراج عن عدد من الامريكيين المحتجزين منذ فترة في لبنان .

وسلم جان كلود ايميه مبعوث دي كويلار امس الرئيس اللبناني امين الجميل رسالة خطية من الامين العام للامم المتحدة بعد قليل من وصوله الى بيروت قادما من تل ابيب حيث كان قد سلم شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية رسالة مماثلة .

ولم يكشف النقاب في بيروت عن مضمون رسالة دي كويلار الا ان مصادر شبه رسمية ذكرت انها تتعلق بالمهمة الاساسية التي جاء من اجلها ايميه وهي العمل على تأمين العودة لعقد اجتماعات عسكرية بين لبنان واسرائيل في اطار لجنة الهدنة التي شكلت في العام ١٩٤٨، وذلك بهدف البحث في السبل الكفيلة باستكمال قوات الاحتلال الاسرائيلي انسحابها من الشريط الحدودي المحتل وانتشار قوات الطوارىء التابعة للامم المتحدة مكانها حسب ما ينص عليه قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ .

والتقى ايميه كذلك في بيروت السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة الذي قال عقب اللقاء: ان المطلوب هو جلاء القوات الاسرائيلية من جميع ارجاء الجنوب اللبناني، وندد بممارسات قوات الاحتلال فيه .

ومن جهته قال ايميه: انه سيقوم بجولة في المنطقة تستغرق عدة ايام يعود خلالها الى بيروت مرة ثانية في الاسبوع المقبل لاجراء مزيد من المباحثات والمشاورات مع المسؤولين اللبنانيين والجهات المعنية بالوضع في جنوب لبنان .

المبعوث تيري ويت عند وصوله الى مطار بيروت امس الاول في محاولة للتوسط من اجل اطلاق المخطوفين الغربيين في بيروت .

في هذه الاثناء، اعلن تيري ويت مبعوث رئيس اساقفة كانتربري امس انه على اتصال مع خاطفي اربعة من الامريكيين الستة المحتجزين في لبنان وان الجهود التي تبذل من اجل اطلاق سراحهم بلغت «نقطة حرجة» .

وقال ويت اثناء مؤتمر صحفي مفاجىء عقده قبل امس: كنت على اتصال مع المختطفين . وكل ما استطيع قوله هو ان تقدما قد تحقق واننا نواصل التقدم، وقد بلغنا نقطة حرجة للغاية وخطيرة جدا وصعبة .

واوضح انه وضع «شرطا واحدا» امام المختطفين وهو ان يقابلهم «وجها لوجه» وان هذا اللقاء لم يتم بعد .

وطلب ويت مرة اخرى من الصحفيين عدم تعقبه في تنقلاته من اجل حماية حياة الرهائن وحياته وحياة المختطفين ، وقال: «يجازف المختطفون بالطبع بمقابلتي كما اجازف بمقابلتهم» .

واضاف قائلا: «اننا ندرس حاليا اجراءات هذا اللقاء واعتقد انه ستتم الموافقة عليها نهائيا ، ونحن على اتصال مع بعضنا بطرق مختلفة لكي لا نعتمد على طريقة واحدة» .

وقال ويت ايضا انه لن يغادر بيروت الا «عندما تكتمل مهمتي او عجزي عن احراز اي تقدم» .

وكان ويت قد قرر المجيء الى بيروت بعد تلقيه رسالة من الرهائن في مطلع الاسبوع وحديثه التليفوني مع وسيط لمنظمة «الجهاد الاسلامي» التي يعتقد انها تحتجز الرهائن .

في الوقت ذاته ناشد جيسي جاكسون المرشح السابق في انتخابات الرئاسة الامريكية الخاطفين السماح له بلقائهم وبدء مباحثات حول اطلاق سراح الرهائن لدواع اخلاقية وانسانية .

وقال جاكسون في مقابلة في واشنطن اذاعها راديو «صوت لبنان» انه يرغب في التوجه الى اي مكان لاجراء محادثات ، واضاف قوله انه يعتقد انه ربما يكون للرئيس السوري حافظ الاسد والزعيم الديني الايراني اية الله الخميني تأثير على نتائج المحادثات .

وقال جاكسون «اذا تحدث الزعيم الديني الايراني فسيكون لذلك تأثيره واذا اوفد مبعوثه الخاص فسيكون لذلك تأثيره» .

وكانت منظمة «الجهاد الاسلامي» قد اعلنت انها ستقتل الامريكيين وهم الصحفي تيري اندرسون والكاهن الكاثوليكي لورنس جينكو والاستاذ الجامعي توماس سوذرلاند والمسؤول الاداري بمستشفى، ديفيد جاكوبسون ان لم تمارس واشنطن ضغوطا على الكويت بغية اطلاق سراح ١٧ عربيا سجنوا بسبب انفجارات قنابل في ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٣ .

وتقول المنظمة انها قتلت بالفعل رهينة امريكية اخرى وهو الدبلوماسي وليام باكلي .

ومع ذلك فقد اطلقت المنظمة سراح بنجامين وير في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي بعد مفاوضات سرية اشترك فيها ويت .

القوات اللبنانية تضع يدها على المؤسسات الكتائبية

بيروت - كونا: تابعت الميليشيات المسيحية امس وضع يدها على مزيد من المؤسسات التي كان يديرها حزب الكتائب فأوقفت عمل الخلايا الحزبية واللجان العمالية في جميع المؤسسات العامة والخاصة ودعت المعنيين إلى العمل بهذه التدابير لانجاح الخطوات التنظيمية التي تعمل بها القوات اللبنانية.

وقضى بيان أصدرته القوات اللبنانية بعد ظهر أمس بتجميد الخلايا الحزبية كافة واللجان العمالية في جميع المؤسسات العامة والخاصة.

وقال البيان إنه نظراً للتجاوزات السائدة في أكثر المؤسسات لجهة تدخل بعض الخلايا الحزبية واللجان العمالية في الأمور الادارية بشكل يسيء في كثير من الأحيان إلى مسلكية العمل والانتاجية داخل المؤسسات.

الامير سلمان يستقبل وزير خارجية النمسا غداً

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

يستقبل الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض في مكتبه بالاماره غدا وزير خارجية النمسا ليبولد جراتس ..

كما سيلتقي الوزير النمساوي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في مكتبه بالوزاره صباح غد .

وسيغادر وزير خارجية النمسا الرياض مساء غد مواصلا سفره الى سلطنة عمان .

مبارك: المناورات مع القوات الامريكية لتدريب الطيارين فقط

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الرئيس المصري حسني مبارك في الاجتماع الاخير للهيئة البرلمانية للحزب الوطني الحاكم ان المناورات المصرية الامريكية التي تجري في ديسمبر القادم لا تعدو أن تكون تدريب طيارين فقط، وان مصر تتحمل أية تكاليف فيما عدا تكاليف الوقود للطائرات .

خطف احد مرافقي بري

بيروت - ق.ن.ا: اختطف مجهولون مساء امس احد كبار مرافقي السيد نبيه بري زعيم حركة «امل» اللبنانية ويدعى «ابو اكرم» في منطقة بربور .

واشار راديو صوت لبنان الكتائبي الى ان مسلحي حركة «امل» انتشروا فور علمهم بالحادث في شوارع الشطر الغربي من بيروت والضاحية واقاموا الحواجز للتفتيش .

الندوة العالمية للشباب المسلم تشارك في ٨ لقاءات اسلامية عالمية

الرياض - واس: تشارك الندوة العالمية للشباب الاسلامي خلال الشهرين القادمين في ثمانية لقاءات اسلامية في مختلف مناطق العالم .

صرح بذلك الدكتور مانع حماد الجهني الامين العام المساعد للندوة العالمية للشباب الاسلامي، وقال بأن الندوة ستتولى اقامة بعض هذه المؤتمرات والمخيمات كما تشارك في البعض الاخر. واوضح بأن هذه المؤتمرات والمخيمات تشمل المخيم السنوي للشباب المسلم الذي تنظمه البعثات الاسلامية في ترينداد والبحر الكاريبي في التاسع من شهر ربيع الثاني القادم ويستمر احد عشر يوما وكذلك المؤتمر السنوي حول الاسلام والتحديات المعاصرة الذي تنظمه رابطة الشباب المسلم العربي في الحادي عشر من الشهر نفسه .

كما تشمل هذه المؤتمرات والمخيمات المخيم الشبابي لدول اسيا حول دور الشباب المسلم في التنمية والذي تنظمه الندوة بالاشتراك مع رابطة مسلمي سنغافورة ومكتب الندوة في أسيا والمحيط الباسفيكي، وذلك في الحادي عشر من شهر ربيع الثاني القادم ويستمر ثلاثة ايام وكذلك الدعوة الاسلامية حول التحديات والامال الذي تنظمه ايضا الندوة بالاشتراك مع الجمعية الاسلامية في ماسكارين وجزر المحيط الهندي في الثالث عشر من الشهر نفسه ويستمر ستة ايام .

وذكر الامين المساعد للندوة العالمية للشباب الاسلامي ان بين هذه المؤتمرات والمخيمات التي تقيمها الندوة او تشارك فيها اما بالمساهمة بها او بالاعلام عنها للجمعيات والمراكز الاسلامية في منطقة تلك المخيمات برنامج اعداد الدعاة الذي تقيمه دار البحوث للشباب الاسلامي بقانا في الرابع عشر من شهر ربيع الثاني القادم ويستمر أحد عشر يوما وكذلك المخيم الثاني عشر للشباب المسلم الاسترالي .

مباحثات بناءة مع ثاتشر
امير قطر يختتم اليوم زيارته لبريطانيا

لندن - «الشرق الاوسط» :

يختتم الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر، زيارته الرسمية لبريطانيا اليوم بعد برنامج حافل دام اربعة ايام وتضمن جولة مباحثات رسمية مع رئيسة الحكومة مارجريت ثاتشر، وصفت بانها «ودية وبناءة وايجابية للغاية .. وتركزت على استعراض لعلاقات التعاون القائمة بين البلدين الصديقين وسبل تقويتها وتعزيزها في كافة المجالات» .

وكان امير قطر قد استهل اليوم الثالث من زيارته امس بجولة تفقدية في قسم صناعة الطائرات المدنية بمؤسسة «بريتيش ايروسبيس» في هاتفيلد .

وكان في استقباله والوفد المرافق لدى وصوله الى هاتفيلد نائب ملكة بريطانيا لمقاطعة هارتفوردشاير اللواء السير جورج بيرنز الذي قدم الامير الى السير اوستن بيرس رئيس مجلس ادارة بريتيش ايروسبيس .

وبعد ان اطلع على بعض المعلومات الاولية عن المؤسسة توجه لمشاهدة هيكل بالحجم الكامل للطائرة «بي. ايه. اي. ١٤٦» التي تعمل بالنفث المروحي، كما شاهد عروضا لتشكيلة الطائرات الحربية التي تنتجها المؤسسة فضلا عن المعدات الهندسية المتطورة .

وبعد ذلك توجه الامير بصحبة مرافقيه الى ورشة المحركات حيث اطلع على آلات التفريز المتقدمة التي تنتج قوائم واضلاع الاجنحة لمجموعة طائرات الايرباس.. فضلا عن هياكل اجسام الطائرة «بي. ايه. اي. ١٤٦» .

وكان السيد عيسى غانم الكواري وزير الاعلام وعضو الوفد الرسمي المرافق للشيخ خليفة بن حمد ال ثاني في زيارته لبريطانيا قد صرح بان المباحثات الرسمية اول من امس بين الاميروثاتشر قد تركزت على استعراض لعلاقات التعاون القائمة بين البلدين الصديقين وسبل تقويتها وتعزيزها في جميع المجالات .

وقال انه تم الاتفاق على متابعة السعي لتنمية التعاون بين البلدين بروح من الثقة والاحترام المتبادل والمصلحة المشتركة .

واضاف ان الامير ورئيسة الوزراء البريطانية تطرقا ايضا الى قضايا سياسية اقليمية ودولية تهم البلدين من بينها بشكل خاص الحرب العراقية الايرانية واستمرارها وتصعيدها مما يشكل خطرا على سلام وامن واستقرار جميع دول المنطقة والسلام العالمي والتعاون الاقتصادي الدولي .

واعرب الامير وثاتشر عن حرصهما الشديد على وجوب التوصل الى حل سريع لهذا النزاع يحفظ الحقوق المشروعة لكل من الطرفين . ومضى يقول: كما جرى خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول تطورات ازمة الشرق الاوسط والتقت آراء الامير ورئيسة الوزراء على ضرورة ايجاد تسوية عادلة وشاملة لهذه الازمة من شأنها ان تضمن امن دول المنطقة وتعيد للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة .

وقال وزير الاعلام في ختام تصريحه ان المحادثات كانت ودية وبناءة وايجابية للغاية .

ثاتشر تؤكد

واكدت ثاتشر في تصريح عقب المحادثات ان مباحثاتها مع الامير كانت ايجابية وبناءة.. وقالت ان الاجتماع عقد في جو ساده التفاهم الكامل بين الطرفين .

خطاب سياسي للسلطان قابوس في العيد الوطني

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

يلقي السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان خطابا سياسيا يوم الاثنين القادم بميدان الفتح بالوطية بمناسبة الاحتفالات بالعيد الوطني الخامس عشر يتحدث فيه عن اهم الانجازات التي تحققت طوال الاعوام الماضية منذ تولى مقاليد الحكم بالسلطنة في يوليو عام ١٩٧٠ وحتى الان. كما يستعرض السلطان قابوس في خطابه معالم خطة التنمية الثالثة لبلاده والتي تبدأ مع حلول العام المقبل .

ويتناول سلطان عمان كذلك اهم القضايا على الساحات الخليجية والعربية والدولية وموقف بلاده من هذه القضايا ..

ويسبق الخطاب عرض عسكري تشارك فيه وحدات رمزية من مختلف اسلحة قوات سلطان عمان المسلحة .

وعلمت «الشرق الاوسط» ان العرض العسكري سيتضمن عدة مفاجآت حيث ستظهر به ولاول مرة مجموعة من احدث الاسلحة والمعدات العسكرية التي حصلت عليها السلطنة مؤخرا في اطار برنامج تطوير وتحديث قواتها المسلحة .

ويشهد هذا العرض عدد من ملوك ورؤساء الدول وامراء دول الخليج العربية والوفود المشاركة في الاحتفال ويبلغ عددها اكثر من ٦١ وفدا رسميا .

العلوي : العراق متفهم ومتعاون وقد ازور طهران

الكويت - كونا : قال وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية السيد يوسف العلوي عبد الله انه قد يزور طهران الاسبوع المقبل ضمن مهمة الوساطة الخليجية التي يقوم بها لايجاد حل للحرب العراقية - الايرانية .

وذكر في تصريح لصحيفة «الرأي العام» نشرته امس انه وجد تفهما كبيرا لدى العراقيين وخصوصا بعد مقابلته للرئيس صدام حسين وقال ان الاخوة في العراق متعاونون معنا الى ابعد حدود للوصول الى حل لوقف الحرب .

واضاف قائلا ان الاتصالات مع بغداد ستظل مستمرة من خلال التوجه الجديد لدول مجلس التعاون الخليجي بعد قمة مسقط السادسة .

وقال الوزير العماني ان لديه ما يبعث على التفاؤل في الوصول الى نهاية لهذه الحرب لكنه لم يعط موعدا مبكرا لذلك .

شجون عربية

على الطريقة الافريقية

الاضطراب الذي ساد الاوساط الصحفية والسياسية في العالم خلال الساعات الماضية حول حقيقة ما تم في جمهورية ليبيريا الافريقية هو حدث يستحق الاهتمام .

لقد اعلنت بعض وحدات الجيش الليبيري امس الاول عن قيامها بانقلاب ضد النظام الحاكم . وبعدها بساعات اعلن الجنرال صمويل دو ان القوات الموالية له قامت بتطويق القوات التي حاولت الانقلاب عليه .

وثارت تساؤلات في الاذاعات والصحف العالمية حول اسباب الانقلاب ومدى قدرة النظام الحالي في السيطرة عليه . واذا تأملنا الخريطة الافريقية سوف نلاحظ ان هذه البقعة من العالم قد شهدت في السنوات العشر الاخيرة اكثر المحاولات الانقلابية والانقلابية المضادة .

ويبدو ان محاولة صياغة حياة سياسية على اساس من الحكم المدني عملية بالغة الصعوبة في تلك البقعة من العالم .

والتجربة الافريقية تعلم المتابع لها انه قبل السعي الى بناء الهياكل او الاشكال القريبة من الهياكل الديمقراطية الغربية، لا بد اولا من الاهتمام باعادة صياغة هذه المجتمعات واقامة العلاقات بينها وليس على اسس عسكرية اوجغرافية .

تجربة افريقيا ثرية بهذه المحاولات الانقلابية التي تستحق من الباحث العربي الدراسة الواعية .

عماد الدين أديب

بيريز يتراجع امام شارون خشية انهيار «حكومة المناصفة»

لندن - «الشرق الاوسط»:

تراجع رئيس وزراء العدو الاسرائيلي مؤقتا عن تنفيذ تهديده باعفاء آريل شارون الذي اهانه ونعته بأقبح الصفات.. السبب في تراجع شمعون بيريز امام وزير التجارة والصناعة هو تهديد زملاء شارون من الليكود بالانسحاب من الائتلاف الحكومي ومن ثم اسقاط الوزارة .

الاهتمام بالازمة الحكومية في اسرائيل مرجعه ارتباطها بأمرين مهمين: الاول هو ارهاصات السلام في الشرق الاوسط والثاني هو عملية التعاقي الاقتصادي المهتزة التي بدأها بيريز كشرط للفوز بحجم هائل من المساعدات الامريكية في اطار اشمل هو مذكرة التفاهم الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة .

في ما يتعلق بالامر الاول المعلوم ان واشنطن، منذ ان بدأت عملية السلام في اطار كامب ديفيد، كانت تراهن على سقوط حكومة مناحيم بيجن اليمينية وقدوم بيريز - الاقل صقرية في تصورها - وذلك للاستمرار اما بعملية كامب ديفيد - او استجابة للرفض العربي لها - البحث عن اطار يحقق الشرعية الدولية المطلوبة .

والسبب في رهان امريكا على رئاسة بيريز هو ان برنامجه الحزبي يدعو الى التفاوض حول الضفة الغربية المحتلة .

وفي ما يتعلق بالامر الثاني الذي يعني الولايات المتحدة ايضا - فهو برنامج التعافي الاقتصادي الذي بداه بيريز ليؤهل اسرائيل لارقام فلكية من المعونات العسكرية ولتلعب لحساب الولايات المتحدة دور حاملة الطائرات في الشرق الاوسط بدرجة أكثر وضوحا مما كانت عليه في اي وقت من الاوقات .

تراجع بيريز

وكان بيريز قد حمل الليلة قبل الماضية رسالة إقالة شارون الى الاجتماع الطارىء للحكومة الاسرائيلية لكنه تراجع ولم يسلمها اليه لتكون اقالته قد استوفت «الصفة الدستورية» واعلن انه منح شارون مهلة يتقدم فيها باعتذار واضح كامل يعلن فيه ولاءه المطلق لرئاسته (اي بيريز) .

لكن شارون لم يقدم بعد هذا التعهد وبيريز من ناحيته ينتظر معلنا انه سيفعل كل ما في وسعه لانقاذ حكومة «الوحدة الوطنية» من الانهيار .

تتمات تتمات

قضية اختلاسات

بمجموعة من الخبراء في الميادين المالية والمحاسبية باعداد مذكرة ترد على ادعاءات ادارة صندوق النقد العربي الحالية والتي تتضمن اتهامات بالاختلاس وسوء الادارة.

وقد حصلت «الشرق الاوسط» على نص المذكرة التي تنقسم الى ٥ اقسام يتضمن الأول منها أثبات ان ما حدث هو عبارة عن تسويات حسابية وليس اختلاسات مالية. وعرض القسم الثاني تلخيصا لتقرير بيت تدقيق الحسابات «ارنست ويني» وهو التقرير الذي استند اليه بلاغ الادارة الحالية لصندوق النقد العربي ضد ادارته السابقة. اما القسم الثالث فيتضمن بعض الملاحظات من هيئة الدفاع على بعض اوراق التحقيق التي تم الحصول عليها بطرق خاصة. ويتناول القسمان الرابع والخامس قرارات الاتهام والاجابة عليها والخلاصة والاستنتاجات.

وتؤكد المذكرة ان سنوات الادارة السابقة انتهت بربح ممتاز في ختام ادائها بلغ اكثر من ١٠٠ مليون دولار، وان الصندوق هوالمؤسسة العربية الوحيدة التي تملك مبنى شامخا ملكا خاصا وقد تمت تغطية تكاليف اقامته بالكامل من ارباح الصندوق.

واشارت الى ان ادارة الصندوق الحالية والادعاء العام اسقطا عمدا من حسابلتهما كافة التسويات الحسابية المتعلقة بعمليات المعادن الثمينة وانتهيا الى تقرير اتهامات الاختلاس والتزوير بناء على بيانات حذر تقرير «إرنست - ويني» نفسه من الاعتماد كليا عليها لأنها غير كافية لادانة ادارة الصندوق السابقة.

واكدت انه لم ينسب الى شخص الرئيس السابق للصندوق اي خطأ في كل الادعاءات التي ذكرها الاتهام فليس في اوراق التحقيق او في اسلوب الادارة ما يجعل الرئيس الاعلى مسؤولا عن انتظام السجلات او حركتها والقول بغير ذلك يستدعي فورا نقل كل الاتهامات الى مجلس الادارة بالكامل.

كما اكدت المذكرة ان اجراءات رفع الحصانة عن الدكتور هاشم غير قانونية، وان اجراءات التقاضي ايضا غير قانونية لأن تعديلات القانون التي تمت مؤخرا لا يمكن ان تسري بأثر رجعي.

وانتهت مذكرة الدفاع عن الدكتور هاشم الى القول بأن انجازات الادارة السابقة التي سلمت اوراقه بربح تجاوز ١٠٠ مليون دولار هي اضخم من ان تحجبها تلك الاتهامات المثارة حاليا.

تغييرات هامة

وقضى القرار ٩٥ بتعيين أحمد عبد الله الحجري رئيسا للهيئة العامة للمعاهد العلمية، خلفا للقاضي الفسيل.

وقضى القرار ٩٦ باجراء تعيينات في وزارة الداخلية على النحو التالي : المقدم محمد عبد الله صالح نائبا لوزير الداخلية وقائداً للامن المركزي وهو شقيق رئيس الجمهورية، المقدم صالح عياد وكيلا لوزارة الداخلية لشؤون الادارة المحلية، المقدم محمد حمود الشامي وكيلا لوزارة الداخلية للشؤون المالية والادارية، المقدم يحيى الرازقي وكيلا لوزارة الداخلية لقطاع الشرطة والتدريب، المقدم عبد الله السنحامني وكيلا للداخلية لشؤون الامن العام.

وقضى القرار رقم ٩٨ بتعيين شايف محمد سعيد امينا عاما لاتحاد المغتربين اليمنيين خلفا لعلي أحمد الحرازي الذي سبق تعيينه محافظا لمحافظة البيضاء.

وقضى القرار رقم ٥ بتعيين القاضي محمد اسماعيل العمراني رئيسا للجنة رفع المظالم.

مورفي

ما قاله مصدر دبلوماسي عربي كبير في واشنطن لـ «الشرق الاوسط» : «ان الولايات المتحدة ابلغت سوريا مؤخرا بأن الجولان يمكن اعادتها عن طريق المفاوضات».

واضاف : «ان التطورات التي تجري بسرعة في المنطقة تدل على ان جميع الاطراف الاقليمية والدولية تلعب ادوارها.. ولكن جميع التحركات الدولية لم تصل الى المرحلة التي تتلاقى فيها بصورة ظاهرة».

تصريحات شولتز

● وقد اكد جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي في مؤتمر صحفي عقد امس بأن مشكلة الشرق الاوسط بما في ذلك الحرب بين العراق وايران سوف تكون ضمن المشاكل الاقليمية التي سيبحثها الرئيسان.

وأكد ان المشاكل الاقليمية التي وصفها بانها مشاكل كبرى سوف تحظى باهتمام كبير في مؤتمر القمة القادم مع الموضوعات الاخرى المتصلة بنزع السلاح والعلاقات بين القوتين العظميين. وقال اننا لن نهمل ايا من الموضوعات الاقليمية لكنه استبعد احتمال احراز اي تقدم بالنسبة للجهود التي تبذل لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وقال ردا على سؤال حول هذا الموضوع «ساكون مندهشا جدا اذا احرز اي تقدم بالنسبة للمؤتمر الدولي».

وبالنسبة للموقف في لبنان قال شولتز : سنناقش الموقف في لبنان، ولكنني اشك انه سيحدث اي تقدم.

اللجنة الثانية

الرسائل تتعلق باجتماع لجنة تنقية الاجواء الذي بدأ امس في الرباط .

تصريح القليبي

ويشارك في الاجتماعات التي بدأت مساء امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية الذي اعرب في تصريح عقب وصوله عن تفاؤله بنجاح مهمة اللجنة ، خاصة وانها تجتمع في المغرب التي احتضنت العديد من اللقاءات العربية والاسلامية الناجحة .

وقال ان بعد نظر الملك الحسن الثاني عاهل المغرب وسعة تجربته ستساعد على اصلاح ذات البين بين الاشقاء العرب الذين اظهروا تجاوبا لمساعي تنقية الاجواء العربية .

واعرب عن ثقته في ان مشاركة رئيس دولة الامارات العربية والرئيس الموريتاني ستضفي اهمية خاصة على اعمال لجنة تنقية الأجواء العربية وستكون ضمانة لنجاح الجهود الاخوية المبذولة بهدف تعزيز الوحدة العربية ودعم العمل العربي المشترك .

شوطمهم

على هذا الصعيد، قال مندوب «الشرق الاوسط» في ابوظبي ان مصادر دبلوماسية في الامارات اشارت الى ان اللجنة قطعت شوطا مهما في تحقيق المصالحات بين الاطراف العربية المعنية .

وقالت انه ينتظر ان تتبلور نتائج هذه الجهود في وقت قريب وعاجل .

وتقول هذه المصادر ان الجو الايجابي الذي تحقق في المرحلة الاولى من مهمة اللجنة دفع اللجنة الى البدء في مهمتها الثانية وهي تحقيق المصالحة وتنقية الاجواء بين ليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية ، واشارت في هذا الصدد الى المهمة التي يقوم بها مبعوث مغربي التقى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في عمان وبحث معه في موضوع المصالحة مع ليبيا .

وعلم ان مهمة المبعوث المغربي ستكون محل دراسة من قبل الملك الحسن الثاني والشيخ زايد لتحديد الخطوة الثانية في تحرك اللجنة لتنقية الاجواء وتحقيق المصالحة بين المنظمة وليبيا .

عرفات

واكثر من ذلك انني اصدرت التعليمات اثناء حصار بيروت عام ١٩٨٢ لتوفير المؤن وبشكل خاص الخبز للحي اليهودي في بيروت وكنا نؤمن لليهود احتياجاتهم تماما كما كنا نؤمنها لجميع سكان بيروت دون تمييز ولو ان شريعتنا الارهاب لبررنا لانفسنا الاعتداء عليهم.

وسئل عرفات عن سبب اصدار اعلان القاهرة دون العودة الى المجلس الوطني او المجلس المركزي فقال ليس في بيان القاهرة من جديد غير اختيار الوقت المناسب في المكان المناسب لايقاف الحملة الشرسة التي انصبت على منظمة التحرير من كل اعدائها في وقت واحد. فالبيان لم يكن غير تجميع قرارات سابقة اتخذتها المجالس الوطنية الفلسطينية والبيان الأردني الفلسطيني الذي نتمسك به. ولقد اخترنا مصر لاعلان البيان نظرا لما تتمتع به من ثقل دولي ولها صوت مسموع وخاصة في الأوساط الغربية التي كانت تشن الحملات الظالمة على المنظمة. وكان الرئيس المصري حسني مبارك جريئا ومخلصا، وصادقا عندما وقف الى جانبي بناء على طلب مني اثناء تلاوة الاعلان.

وقد أعطى هذا الاعلان المردود الذي كنا نتطلع اليه لأن الحملة الشرسة على المنظمة توقفت بل واخذت اتجاها اخر في تفسير الموقف المصري الجديد الذي ايد المؤتمر الدولي لأول مرة خلافا لنصوص اتفاقيات كامب ديفيد التي تنص على المفاوضات المباشرة مع اسرائيل.

واختتم السيد عرفات حديثه لـ «الشرق الاوسط» فقال: ان منظمة التحرير بدأت الان تشعر بأن كرة الثلج توقفت تماما عن التدحرج باتجاهها بل اخذت تذوب لتظهر حقيقة منظمة التحرير التي لا زالت تتمسك بالبندقية وغصن الزيتون معا بكل عنف وقوة وتصميم، وان بيان قمة مسقط الذي صدر بعد زياراتنا لجلالة الملك فهد بن عبد العزيز وعدد من الأخوة قادة الخليج يؤكد ان المنظمة ستبقى هي الرقم الثابت في اية معادلة ولا يمكن القفز عليها او تجاوزها وتجاهلها.

مصادر دبلوماسية: أبو العباس في بغداد:
مفاجآت جديدة يكشفها التحقيق في عملية اختطاف «أخيل لورو»

روما ـ بغداد ـ نيويورك ـ وكالات الانباء: اثبتت المعلومات المتسربة بصورة شبه رسمية من نيابة جنوة امس ان عملية اختطاف السفينة «اخيل لورو» في اكتوبر الماضي تمت لاسباب طارئة ومثيرة وغريبة في آن واحد دفعت بالخاطفين الاربعة الى تغيير خطتهم الرئيسية بشكل مفاجيء.

وخلافا لما قيل في اكتوبر الماضي من ان احد خدم السفينة دخل الى قمرة الخاطفين واكتشف فيها الاسلحة التي بحوزتهم فان معلومات تشير الى ان خادما من العاملين على ظهر السفينة لاحظ التزام الاربعة بغرفتهم الداخلية وعدم خروجهم منها واعتقد على ما يبدو ان بين الاربعة «علاقة خاصة» مما جعله يصر على الدخول الى القمرة بأي ثمن واخذ يتردد على جناح الخاطفين في محاولة لدخول الغرفة.

وهنا اعتقد قائد المجموعة ان امر العملية قد اكتشف بسبب اصرار الخادم على الدخول بأي ثمن وقرر تنفيذ الخطة الفرعية الاحتياطية اي الاستيلاء على السفينة عند وجودها في مياه الاسكندرية.

ومن جهة اخرى، مازال دور شخص ينتحل اسم اليوناني بتروس فلوروس غامضا في هذه القضية حيث صعد الى ظهر السفينة واختفى في الاسكندرية فجأة قبل خطف السفينة على حد ما اتضح من معلومات هنا، كما ان المخابرات المصرية حسب ما ثبت في التحقيقات صعدت الى ظهر السفينة وهي في ميناء بورسعيد بعد استسلام الخاطفين وصادرت كل الصور التي التقطت على ظهرها وبيانات ملاحية متعددة.

واكد المحققون ان الغرض الرئيسي من العملية كان الوصول الى ميناء أشدود والقيام بعملية عسكرية في فلسطين المحتلة ثم عودة الأربعة الى متنها والاستيلاء عليها في أشدود والتوجه بها الى ليبيا لطلب مبادلة الركاب بخمسين فدائيا فلسطينيا في سجون الاحتلال.

واشار بيان التحقيق الى قيام بعض اعضاء المجموعة بالسفر على ظهر السفينة نفسها في رحلتين منذ يوليو الماضي لدراسة تفاصيل الرحلة ميدانيا.

وعلى الصعيد السياسي ادى اعلان نيابة جنوة تأكيد امر القاء القبض على مسؤول جبهة التحرير الفلسطينية محمد عباس زيدان ابو العباس الى انضمام الحزبين الاشتراكي الديمقراطي والليبرالي الائتلافي الى الحزب الجمهوري في المطالب بادانة منظمة التحرير الفلسطينية وضرورة اتخاذ موقف منها على صعيد الحكومة الايطالية غير ان الاشتراكيين والديمقراطيين المسيحيين اعتبروا كل ما صدر عن نيابة جنوة امرا يخص القضاء فقط وعلى القضاء ان يأخذ مجراه بعيدا عن المزايدة السياسية.

وفي بغداد، ذكرت «رويتر» نقلا عن مصادر دبلوماسية عربية امس ان السيد محمد عباس (ابو العباس) الذي تتهمه الولايات المتحدة بتدبير خطف السفينة الايطالية كان في بغداد هذا الاسبوع ويعتقد انه لايزال هناك.

ويتزعم السيد عباس الذي يحمل جواز سفر دبلوماسيا عراقيا جبهة التحرير الفلسطينية وهو عضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي كان من المقرر ان تعقد اجتماعا لها هنا هذا الاسبوع. وقد ارجيء الاجتماع حتى الاسبوع القادم.

ورفض مندوب المنظمة لدى العراق عزام الأحمد تأكيد وجود السيد عباس في بغداد ولكنه قال «له الحق في حضور الاجتماع ولكننا لا نعرف ما اذا كان سيحضره».

وقال السيد الاحمد في مقابلة مع وكالة «رويتر» «نعتقد ان العراق سيوافق على قبوله هنا».

ولم ينف مسؤولون عراقيون وجود السيد عباس هنا ولكن لم يعلن عن وجوده، ويعتبر العراق السيد عباس مسؤولا عن التفاوض من اجل نهاية لعملية خطف السفينة الايطالية.

على صعيد آخر، رفعت أمريكيتان كانتا ضمن الرهائن على ظهر الباخرة الايطالية المختطفة قضايا ضد اربع شركات بحرية للسياحة ووكالة للرحلات وطالبتا بمبلغ ٤٠٠ مليون دولار على سبيل التعويضات.

فقد رفع المحامون عن صوفي شاس وانا شنيدر اللتان تقيمان في هوليوود بولاية فلوريدا الدعاوى امس الأول امام محكمة الدولة العليا في مانهاتن بنيويورك.

وقالت المدعيتان وهما تؤكدان ان عملية اختطاف الباخرة السياحية الايطالية انتهت بسلام و «انهما تعرضتا رغم ذلك لصدمة عصبية وجسمية خطيرة».

وقررت المدعيتان الامريكيتان الاستمرار في مقاضاة شركات السياحة البحرية الأربع «اخيل لورو ولورو لاينز وفلوتا اخيل وكاتدريس كرويس» فضلا عن وكالة «ايه بي سي» للسياحة في نيوجرسي.



المتهمون الثلاثة بقتل ثلاثة اسرائيليين في ميناء لارنكا خلال شهر سبتمبر الماضي، عند خروجهم من قاعة المحكمة في نيقوسيا امس حيث تقرر تأجيل النظر في القضية الى ٢٠ يناير المقبل.

جهود يابانية للتوصل الى حل لأزمة الشرق الاوسط وحرب الخليج

طوكيو ـ كونا: اكدت اليابان امس من جديد تأييدها لمنظمة التحرير الفلسطينية وسعيها الحثيث لايجاد تسوية عادلة لنزاع الشرق الاوسط واستمرار جهودها للتوصل الى تسوية للحرب العراقية الايرانية التي دخلت عامها السادس.

وقد تحدث موظف رفيع المستوى في وزارة الخارجية اليابانية في المؤتمر الصحفي الاسبوعي المخصص للمراسلين الأجانب بمناسبة انتهاء اجتماعات ١٨ سفيرا يابانيا معتمدا لدى دول الشرق الاوسط امس فقال ان المبعوثين حثوا الحكومة على مواصلة اتخاذ موقف واضح نحو نزاع الشرق الاوسط وحرب الخليج.

واوضح المسؤول ان اليابان تطالب بوجوب تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ بحذافيره وانسحاب القوات الاسرائيلية التام من جميع الأراضي العربية المحتلة وضرورة الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واحترام حقه في تأسيس دولته المستقلة في وطنه.

واكد المسؤول ايضا ان اليابان تؤيد منظمة التحرير الفلسطينية وتعتبرها ممثلا للشعب الفلسطيني وتطالب بوجوب دعوة المنظمة واشتراكها في اي محادثات للسلام في الشرق الأوسط.

واستطرد الناطق يقول ان السفراء اليابانيين في الشرق الاوسط بعد نقاشهم للأحداث ولموضوع السلام اتفقوا على انه «بالرغم من سلسلة الأحداث الأخيرة يواصل الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية سعيهما الحثيث لاحلال السلام في المنطقة وهذا موضع ترحيب تام».

وقال المسؤول الياباني البارز «اننا ازاء ذلك نعتبر انه لا داعي لتغيير موقفنا بل ان معظم السفراء أكدوا على ضرورة استمرار بذل المزيد من الجهود لتأييد اليابان للمنظمة اذ لن يتحقق سلام في الشرق الاوسط من دون المنظمة الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني».

وفيما يتعلق بالحرب العراقية الايرانية قال «ان السفراء الذين اجتمعوا هنا في الأسبوع الماضي قد اعربوا عن ارائهم التي تتلخص بأن الشقة ماتزال واسعة امام فرص السلام وانهم يعتقدون بأن العراق وايران لديهما القدرة الكافية لمواصلة الحرب فيما يعتبرون ان القيادتين في كلا البلدين المتحاربين في وضع ثابت مستقر».

تونس: علوش امينا عاما بالنيابة للاتحاد العام للشغل

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كلف المكتب التنفيذي للاتحاد العام للشغل التونسي امس السيد صادق علوش عضو المكتب بتولي منصب الامين العام للاتحاد بالانابة بدلا من الحبيب عاشور الأمين العام للنقابة والذي فرض عليه «عزلا اداريا» منذ يوم الجمعة الماضي.

وفي بيان نشره امس اوضح المكتب التنفيذي ان علوش النائب والمكلف بشؤون العلاقات الخارجية في الاتحاد العام للعمال التونسيين. كلف بهذه المهمة طبقا لتنظيم هذه النقابة ولوائحها الداخلية وذلك بسبب الاجراء الذي حال دون ممارسة الزعيم النقابي لانشطته».

وكانت «الشرق الاوسط» قد اشارت الى ذلك يوم الأحد الماضي.

واعرب المكتب التنفيذي في هذا البيان عن التزامه «بالهياكل الشرعية وبقواعد الاتحاد العام للعمال التونسيين» واعلن رفضه الاعتراف باللجان النقابية المؤقتة «المفروضة بصورة غير مشروعة وبالقوة».

وتجدر الاشارة الى ان مسؤولين من هذه اللجان المؤقتة المعادية لعاشور والتي احتل انصارها غالبية المقار الاقليمية للنقابة في الأيام القليلة الماضية كانوا قد طلبوا امس الأول من المكتب التنفيذي الاعتراف بهم كممثلين نقابيين وبسحب تأييده للأمين العام السابق «والا فانهم سيعمدون الى الدعوة لعقد مؤتمر طارىء للمنظمة النقابية».

غارات جوية عراقية على مجمع ايراني للصلب ومنشآت خرج

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن العراق امس ان ثلاثين من طائراته المقاتلة شنت غارة مدمرة على مجمع الحديد والصلب الايراني «نورد» فيما قامت اسراب اخرى من المقاتلات العراقية بالاغارة على مرافق جزيرة «خرج» الايرانية.

وذكر بيان عسكري عراقي صدر بعد ظهر امس في بغداد ونقلته وكالة الانباء العراقية ان طائرات عراقية اخرى شنت في الوقت نفسه غارة على هدف بحري كبير واصابته اصابة دقيقة ومؤثرة.

واكد البيان ان جميع الطائرات العراقية عادت بعد تنفيذ مهامها الى قواعدها سالمة.

● وفي طوكيو قالت مصادر ملاحية ان سفينة حربية ايرانية احتجزت سفينة شحن يابانية يبلغ عدد طاقمها ٢٧ رجلا في الخليج امس ولكنها افرجت عنها بعد تفتيش لحمولتها استمر ساعتين.

وقالت المصادر ان الحادث وقع بعد الفجر بوقت قصير على بعد حوالي ٥٠ ميلا جنوبي مدخل مضيق هرمز.

واضافت تقول ان السفينة «توجو مارو» التي تزن ٢٤,٠٠٠ طن كانت في طريقها الى دبي والدمام والكويت ولم تكن تحمل اي بضائع للعراق.

واشارت المصادر الى ان ايران كانت قد احتجزت السفينة نفسها في سبتمبر (ايلول) لمدة عشرة ايام بعد أن اعترضتها في مكان قريب من موقع حادث الأمس.

رائد الفضاء العربي يزور جامعة البترول والمعادن اليوم

الظهران ـ واس: يقوم الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رائد الفضاء العربي المسلم اليوم بزيارة لجامعة البترول والمعادن بالظهران يطلع خلالها على عدد من مرافق الجامعة المختلفة والتي تشمل معهد البحوث التطبيقية والمختبرات والمعامل الهندسية ومركز تبويب المعلومات والمكتبة المركزية.

كما سيطلع على بعض المعلومات الجديدة عن التجارب العلمية التي أجراها أثناء رحلته الفضائية حيث من المقرر ان يلتقي خلال زيارته للجامعة بأعضاء الفريق العلمي الذي أعد هذه التجارب واشرف عليها ويقوم الفريق حاليا بدراستها واستخلاص نتائجها الاولية وتحليل المعلومات التي تم الحصول عليها أثناء الرحلة.

كما سيشارك الامير سلطان في المؤتمر الثاني للمهندسين السعوديين الذي تنظمه الجامعة تحت رعاية الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية اليوم ويستمر لمدة اربعة ايام.

مزالي اليوم في مسقط

مسقط ـ الوكالات: يصل الى مسقط اليوم السيد محمد مزالي رئيس وزراء تونس في زيارة تستغرق اربعة أيام يشارك خلالها في احتفالات العيد الوطني لسلطنة عمان ويجري محادثات مع السلطان قابوس بن سعيد حول العلاقات الثنائية والأوضاع العربية والاسلامية الراهنة.

من جهة ثانية، أعلن في مسقط امس ان السيد يوسف العلوي عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية تسلم رسالة خطية من جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي تتعلق بالعلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها بالاضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

ووصل الى عمان امس السيد فهد بن محمود ال سعيد نائب رئيس الوزراء العماني للشؤون القانونية حاملا رسالة للعاهل الاردني الملك حسين من السلطان قابوس لم يكشف النقاب عن مضمونها.

زعماء عرب واجانب يشاركون في احتفالات سلطنة عمان

مسقط ـ ق. ن. ا: يشهد السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان العرض العسكري الكبير الذي يقام صباح يوم الاثنين المقبل بمناسبة احتفالات السلطنة بالعيد الوطني الخامس عشر الذي يصادف يوم ١٨ نوفمبر الحالي.

ويشترك في العرض وحدات رمزية من مختلف أفرع القوات العمانية وستظهر في هذا العرض لاول مرة بعض الاسلحة الجديدة التي حصلت عليها سلطنة عمان من عدة دول اوروبية من بينها طائرات «تورنادو» البريطانية وصواريخ فرنسية ومعدات حربية استوردتها من هيئة التصنيع الحربي المصرية.

ويحضر هذا العرض عدد من الملوك والرؤساء العرب المشاركين في الاحتفالات وأولياء عهود منطقة الخليج وولي عهد المغرب ورئيس وزراء تونس ووزير العدل الجزائري والرئيس الامريكي السابق جيرالد فورد والرئيس الباكستاني ضياء الحق وراجيف غاندي رئيس وزراء الهند وعدد من كبار المسؤولين العرب والاجانب.

بدء اجتماعات الصندوق القومي الفلسطيني
ابو اياد: التقارب السوري الأردني هدفه دعم الموقف العربي

عمان ـ وكالات الأنباء: بدأت في عمان امس اجتماعات الدورة العادية لمجلس ادارة الصندوق القومي الفلسطيني بحضور السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور الأردن حاليا.

وتناقش الدورة الوضع المالي لمنظمة التحرير وسبل دعم موارد الصندوق والالتزامات المترتبة عليه.

ويحضر الاجتماعات ايضا الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني وعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي والمجلس الوطني الفلسطيني اضافة الى رؤساء ومدراء الدوائر المختلفة في منظمة التحرير.

من ناحية اخرى نفى عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» السيد صلاح خلف (ابو اياد) ان يكون القصد من التقارب السوري الأردني هو التآمر على منظمة التحرير الفلسطينية.

ونسبت اليه صحيفة «الأنباء» الكويتية الصادرة هنا أمس في مقابلة اجرتها معه في عمان ان «التقارب الأردني السوري هو دعم للموقف العربي واسهام في تعزيز وحدة الصف العربي ولذلك يجب ان نؤيده».

واضاف «نحن متفائلون بهذا اللقاء لاننا نعتبره خطوة ايجابية على طريق التضامن العربي بشكل يشمل كل المنطقة العربية بما فيها مصر التي لا بد من بحث جدي في موضوع عودتها الى الصف العربي».

وردا على سؤال للصحيفة عما اذا كان يتوقع انعكاسات في المستقبل على منظمة التحرير الفلسطينية من جراء لقاء اردني سوري قال «انا لا اعتقد ان الأردن يبيع علاقاته بهذا الشكل، ولا اعتقد ان منظمة التحرير الفلسطينية بهذا الضعف لكي تتخوف من اللقاءات العربية».

ومضى السيد خلف يقول: «نحن بذلنا وما زلنا نبذل كل جهدنا من اجل ان نجعل هذا اللقاء بداية للتضامن العربي».

واعرب عن اعتقاده بأنه «آن الأوان لكي يتفهم الناس الامور ومن هنا فانني لا اعتقد ان هذا اللقاء سيكون ضد المنظمة».

واوضح ابو اياد ان «الأطراف التي كانت تسعى باتجاه تخريب العلاقة الأردنية ـ الفلسطينية جربت ذلك في الماضي ونجحت في احداث القطيعة بين الأردن والمنظمة لمدة ١٥ عاماً».

وتساءل «ولكن هل سار الأردن خلال هذه المدة في حل سياسي منفرد، بالطبع لا، ولذلك فانا متأكد بأن المسؤولين الاردنيين اكبر من ان يفكروا بهذه الطريقة».

الامارات وتركيا: تأكيد الحل العادل لحقوق الشعب الفلسطيني

ابوظبي ـ كونا: اختتم الرئيس التركي كنعان ايفرين زيارته امس لدولة الامارات العربية المتحدة وغادر ابوظبي متوجها الى اسلام أباد بعد زيارة استغرقت ثلاثة ايام.

وكان في مقدمة مودعي الرئيس التركي عند مغادرته رئيس دولة الامارات وعدد من كبار المسؤولين حيث جرت مراسم وداع رسمية.

ووصف السفير التركي تانر بايطوق زيارة الرئيس التركي بأنها كانت ممتازة واسفرت عن مزيد من التعاون وتأكيد العلاقات بين دولتين اسلاميتين.

وأجرى الرئيس التركي خلال الزيارة محادثات مع رئيس دولة الامارات شملت استعراضا للوضع الراهن من مختلف جوانبه والعلاقات بين الدول الاسلامية وضرورة تعزيز التعاون فيما بينها في مختلف المجالات.

كما تناولت المحادثات استعراض الوضع في منطقة الخليج وخاصة تطورات الحرب العراقية الايرانية وضرورة العمل على ايقافها بكل الوسائل.

وتم بحث تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط مع التركيز على القضية الفلسطينية والسبل الكفيلة بالوصول الى حل عادل يتفق والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وذكر السفير التركي أن مباحثات الرئيس التركي ستسفر عن المزيد من التعاون بين تركيا ودولة الامارات في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية المشتركة في البلدين.

وقد شهد الرئيس التركي خلال زيارته لدولة الامارات جانبا مما حققته من تقدم في مختلف المجالات العلمية والتعليمية كما شهد جانبا من العروض الثقافية وحضر سباقا للهجن العربية الاصيلة.

كما حضر افتتاح المعرض التركي الذي اقيم بمبنى المجمع الثقافي لدولة الامارات والذي ضم نماذج من التراث التركي والصناعات التركية والفنون التركية والذي أقيم في اطار الاسبوع الثقافي التركي الذي بدأ الليلة قبل الماضية والذي شمل ايضا عروضا للرقص الشعبي التركي.

في عيد الملك حسين
موسكو تشيد بعلاقاتها مع الأردن

موسكو ـ كونا: شارك الاتحاد السوفياتي الأردن احتفاله باليوبيل الذهبي لعيد ميلاد الملك حسين وذلك عبر صحيفة «ازفستيا» الحكومية التي افردت مقالا خاصا امس للمناسبة ذاتها.

وابرزت الصحيفة تطور العلاقات الأردنية السوفياتية وقالت «ومنذ عام ١٩٦٣ اي حين اقيمت العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي والأردن اخذت صلاتنا الثنائية تتطور بصورة مثمرة، وزار الملك حسين الاتحاد السوفياتي غير مرة وغدت الزيارات المتبادلة لمختلف الوفود منتظمة».

وخلصت «ازفستيا» في الختام الى القول «ان المواطنين السوفيات يتمنون في عيد ميلاد الملك حسين الرخاء والنجاح لشعبه في النضال ضد العدوان الاسرائيلي واحلال السلام العادل والاستقرار في المنطقة».

الأسد يلتقي مسؤولا سوفياتيا في دمشق

دمشق ـ ق. ن. ا: اجتمع الرئيس السوري حافظ الاسد امس مع كارين بروتنس نائب رئيس القسم الدولي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي الذي يزور سوريا حاليا.

وذكر ان الحديث خلال الاجتماع الذي حضره نيكولاي فيلكس فيدوتوف سفير الاتحاد السوفياتي بدمشق تركز حول الاوضاع الراهنة في المنطقة والعلاقات بين البلدين.

وكان المسؤول السوفياتي الذي يزور سوريا منذ عشرة ايام قد التقى مع عدد من كبار المسؤولين السوريين وقادة المقاومة الفلسطينية واستعرض معهم الاوضاع الراهنة في المنطقة وخاصة التطورات المستجدة على الساحتين اللبنانية والفلسطينية.



العالم العربي في سطور

وفد من عمال فلسطين يزور مصر

● القاهرة ـ يصل الى القاهرة في نهاية نوفمبر الحالي وفد من قيادات الاتحاد العام لعمال فلسطين برئاسة السيد حيدر ابراهيم الأمين العام للاتحاد بدعوة من النقابة العامة للعاملين بالبترول في زيارة لمصر تستغرق ١٠ ايام يجري خلالها محادثات مع قيادات النقابة كما يستقبلهم خلال الزيارة سعد محمد احمد وزير القوى العاملة ورئيس اتحاد نقابات العمال في مصر.

رسالة من امير الكويت للرئيس الامريكي

● الكويت ـ وجه الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت امس رسالة خطية الى الرئيس الأمريكي رونالد ريجان ذكر انها تتضمن تأكيد الكويت لمواقفها المبدئية حيال اهم القضايا العربية.

رئيس مجلس النواب التونسي في بغداد

● بغداد ـ وصل الى العاصمة العراقية أمس السيد محمود المسعدي رئيس مجلس النواب التونسي للمشاركة في الاجتماع الطارىء لمجلس الاتحاد البرلماني العربي الذي سيبدأ غدا وعلى جدول اعماله موضوع الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس والاوضاع السياسية الراهنة في العالم العربي.

وفد ليبي ينهي زيارة للامارات

● ابوظبي ـ غادر امس وفد الدعوة الاسلامية الليبي برئاسة امينها الدكتور محمد احمد الشريف ابوظبي بعد زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت اربعة ايام اجرى فيها محادثات مع عدد من كبار المسؤولين حول اعمال الهيئة الاسلامية المشتركة لبناء المراكز الثقافية الاسلامية في بعض دول افريقيا والتي يتم تمويلها مناصفة من ليبيا والامارات والمشروعات المستقبلية وانجازها.

حاكم راس الخيمة يستقبل قائد البحرية الامريكية

● راس الخيمة ـ استقبل امس الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى لاتحاد دولة الامارات العربية (حاكم راس الخيمة) الادميرال جون ادامز قائد القوات البحرية الامريكية في الشرق الاوسط بمناسبة زيارة احدى قطع الاسطول الامريكي لدولة الامارات.

اكاديمي اسرائيلي يكشف:
ريجان يستغل اسرائيل كأداة لتحقيق سياسته بأمريكا الوسطى

واشنطن ـ كونا: اتهم اكاديمي اسرائيلي ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان باستغلال اسرائيل كأداة لتحقيق سياساته في امريكا الوسطى لكنه اوضح ان الدولة الصهيونية تستفيد من لعبها دور وكيل الولايات المتحدة في تلك المنطقة.

واكد استاذ مادة علم النفس في جامعة حيفا بفلسطين المحتلة بنيامين بيت هالاهامي ان الدور الذي تلعبه اسرائيل في امريكا الوسطى «ضروري بالفعل للولايات المتحدة التي لا تستطيع ان تقدم مساعدات مباشرة او معلنة لدول في تلك المنطقة مثل جواتيمالا بسبب انتهاكها الواضح لحقوق الانسان».

جاءت اراء الاكاديمي الاسرائيلي الذي سيصدر كتاب باسمه حول علاقات اسرائيل مع دول العالم الثالث في مقال نشرته مجلة شهرية تصدرها منظمة موالية للعرب تحاول تحسين صورة العرب في الولايات المتحدة.

وقال هالاهامي في مقاله الذي نشرته مجلة «الرابطة» الصادرة عن منظمة «امريكيون من اجل فهم الشرق الاوسط» في عددها الأخير ان الولايات المتحدة «وجدت في اسرائيل وكيلا اكثر من مستعد» لتحقيق اغراضها في منطقة امريكا الوسطى.

واكد في نفس الوقت انه «في بعض الحالات تأتي مبادرة التدخل الاسرائيلي في المناطق المتوترة من العالم الثالث من اسرائيل وليس من الولايات المتحدة».

واوضح ان مثل تلك المبادرات الاسرائيلية للتدخل في المناطق المتوترة من قارات العالم تمثلت في عام ١٩٨٣ عندما قام مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ديفيد كمحي بزيارة لواشنطن من اجل تقديم خطة لبرنامج مساعدات اسرائيلي لدول في افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية تموله الولايات المتحدة.

واشار الى ان العلاقات الاسرائيلية ـ الامريكية الرسمية الخاصة بامريكا الوسطى تعود الى نوفمبر من عام ١٩٨١ عندما وقع الجانبان اتفاقية للتعاون الاستراتيجي بينهما.

وقال ان الجزء الاول من تلك الاتفاقية يتناول التعاون العسكري في مناطق تقع خارج منطقة شرق البحر الابيض المتوسط بينما يدعو الجزء الثالث منها الى بيع اسلحة الى «اطراف ثالثة».

وبالرغم من ذلك فانه اوضح ان اسرائيل دخلت الى تلك المنطقة كبائع للأسلحة منذ اكثر من عشر سنوات عندما زودت جواتيمالا وكوستاريكا بمعدات عسكرية في اوائل السبعينات.

واوضح ان اسرائيل اصبحت بعد عقد من التعاون العسكري مع دول منطقة امريكا الوسطى من الأطراف الملتزمة بالصراع الاقليمي، لدرجة ان البعض لا يستبعد امكانية تدخل اسرائيلي نشط.

وتحدث الاكاديمي الاسرائيلي عن وجود مستشارين واسلحة اسرائيلية في جواتيمالا وهندوراس والسلفادور وكوستاريكا من اجل مساعدة العناصر المناهضة لحكومات تلك الدول الامريكية اللاتينية.

علماء الالكترونيات يهجرون الكيان الصهيوني الى امريكا واوروبا

عمان ـ ق. ن. ا: ذكرت الانباء الواردة الى عمان امس ان عددا من العلماء الصهاينة العاملين بمجال الالكترونيات قد غادروا الكيان الصهيوني بصفة نهائية الى الولايات المتحدة وبريطانيا.

واشارت الى ان رئيس جامعة بارايلان الاسرائيلية ابلغ جدعون باك وزير العلوم والتطوير الاسرائيلي بأن اربعة من العلماء البارزين في مجال الالكترونيات قد تركوا الجامعة وغادروا الى واشنطن ولندن.

واضافت ان عشرات العلماء قدموا طلبات مماثلة لوزارة العلوم والتطوير الاسرائيلية بسبب الوضع الاقتصادي المتردي في الكيان الاسرائيلي.

رسالة من مبارك الى الرئيس اليمني

صنعاء ـ كونا: تسلم رئيس الجمهورية العربية اليمنية علي عبد الله صالح امس رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بالعلاقات الثنائية بين مصر والجمهورية العربية اليمنية والموقف في الشرق الاوسط في ظل التحركات التي تجري حاليا لحل القضية الفلسطينية.

وذكرت اذاعة صنعاء ان مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز الذي وصل الليلة قبل الماضية قام بتسليم الرسالة.

وصرح الدكتور الباز لدى وصوله بأن زيارته تأتي في نطاق التشاور وتبادل الرأي بين مصر والجمهورية العربية اليمنية في كل ما يهم البلدين ويحقق مصالح الامة العربية.

الأمير محمد بن فهد يفتتح غداً مؤتمر المهندسين السعوديين

٤٤ ورقة عمل يناقشها المؤتمر تتناول قضايا المياه والهندسة الصناعية والطرق والبيئة والطاقة

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس :

يفتتح الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية صباح غد المؤتمر الثاني للمهندسين السعوديين والذي تنظمه جامعة البترول والمعادن بالظهران ويستمر ٤ ايام .

وتتضمن الجلسة الافتتاحية كلمة للأمير محمد بن فهد وكلمة للاستاذ ابراهيم العنقري وزير الشؤون البلدية والقروية السعودي . وكلمة للدكتور بكر عبد الله بن بكر مدير جامعة البترول والمعادن .

وقد انتهت اللجنة المنظمة للمؤتمر والتي يترأسها الدكتور فهد حامد دخيل وكيل الجامعة للدراسات والبحوث من اعداد كافة الترتيبات المتعلقة باعمال المؤتمر وجلساته واوراق العمل الخاصة به والتي سيتم مناقشاتها .

وسيناقش المؤتمر عبر ٤ حلقات موزعة بالجامعة يوميا ومن خلال ٤٥ جلسة عمل اكثر من ٤٤ بحثا تم اختيارها من بين ١٦٢ ورقة عمل مقدمة للمؤتمر .

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصدر مسؤول بجامعة البترول والمعادن ان عدد المشاركين من المهندسين السعوديين في المؤتمر سيصل الى اكثر من ١٥٠٠ مهندس .

ويشارك في المؤتمر ٢٥ مؤسسة حكومية وخاصة والجامعات بالمملكة العربية السعودية ومن بين الجهات المشاركة شركة الزيت العربية الامريكية ومصفاة الزيت بجدة ووزارات المواصلات والدفاع والطيران والمالية والاقتصاد الوطني والبرق والبريد والمؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة والمركز الطبي للعلوم والتقنية والشركة السعودية الموحدة للكهرباء والهيئة الملكية للجبيل وينبع . بالاضافة الى مشاركة جامعات الملك سعود وام القرى والملك فيصل وجامعة الملك عبد العزيز والكلية التقنية بالرياض وجامعة البترول والمعادن . كما تشارك ٧ مؤسسات خاصة .

وتتناول البحوث مصادر المياه والهندسة الصناعية وتصاميم البيئة وتوليد ونقل الطاقة والطاقة الشمسية وتطبيقاتها ، ومواد البناء والتآكل وتطوير المناهج المدرسية والاتصالات والزيت والغاز والتقويم الاكاديمي وهندسة الطرق ، ووسائل التعليم الهندسي وهندسة الطرق وميكانيكا الموانع وهندسة الانشاء والمعادن والتعدين والمحافظة على المياه ومكافحة تلوث البيئة والنقل والمواصلات وميكانيكا الاجسام وميكانيكا التربة والصخور .

المياه والتنمية

وتتطرق جلسات المؤتمر الى دراسة علاقة التطور الصناعي والزراعي في المملكة العربية السعودية بمصادر المياه ، ومميزات المحطات الحالية وتوضيح الطرق المتبعة لتوفير المياه العذبة. وسيتم تخصيص جلسة من المؤتمر حول اقتصاديات استهلاك المياه وضرورة الحصول على أعلى محصول من المياه الجوفية المستخدمة في مشروعات الري . وكيفية استعمال مخلفات المياه كمصدر رخيص للري ، وكيفية وضع برنامج شامل ومنتظم لعمليات التخطيط .

وسيناقش المؤتمر قضية ايواء الحجاج مع استعراض الخلفية التاريخية للعمارة متمثلة في مباني جدة القديمة مع معالجة فوائد التصوير الفوتوجرافي الدقيقة في حفظ وترميم التراث المعماري .

مواد البناء المحلية

وتستعرض الابحاث التجارب التي اجريت لمادة الاسمنت الحديدي مع انواع متعددة من الرمال المتوفرة في المملكة وتجارب الطوب المصبوب في الخرسانة . ومشاكل الطقس الحار . واجراءات تحسين اداء جدران الطوب المصبوب في الخرسانة ومناقشة أسباب ظاهرة التشقق في البلاطات الخرسانية للجسور في المملكة العربية السعودية .

وبالنسبة لتلوث البيئة يناقش المؤتمر مشاكل الزيادة المطردة لتلوث البيئة بدراسات حول معدل تحلل البكتريا العضوية في المياه الساحلية لمدينة جدة وتحديد العوامل المؤثرة في ذلك من الحرارة والشمس والضوء مع استعراض دراسة جودة الهواء الداخلي والخارجي بمدينة الرياض ومقارنتها بمستوى جودة الهواء في المملكة العربية السعودية .

ويتطرق المؤتمر الى دراسة نتائج دراسات جامعة ام القرى والتي استمرت عامين حول تقدير كميات النفايات اليابسة التي تنتج خلال فترة الحج كل عام وتكويناتها .

ومن المقرر ان يناقش ايضا مشاكل صناعة البناء في المملكة وسلامة المباني الخرسانية .



مئات من الفرنسيين تجمعوا عند ميناء لوهافر الفرنسي يوم الاربعاء الماضي لمشاهدة الاحتفال بتدشين عابرة المحيطات الامريكية الجديدة «ويندستار» التي تم بناؤها في فرنسا. وتتميز هذه السفينة الضخمة بانها الاولى من نوعها التي تحتوي على اشرعة. وسوف تقوم السفينة التي يبلغ طولها ١٣٤ مترا باولى رحلاتها الى جزر الكاريبي خلال الشهر الحالي.

دراسة عن مستقبل العمالة المصرية تؤكد : ٣٩٪ يعملون في دواوين الحكومة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اكدت احدث دراسة عن مستقبل العمالة المصرية ان هيكل هذه العمالة اصبح لا يتلائم مع احتياجات خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الحالية والمستقبلية، حيث حجم القوى العاملة في مصر لا يتجاوز ٢٥٪ من مجموع السكان اذا ما استبعد من هم دون سن العمل والذين تتجاوز نسبتهم ما لا يزيد على ٤٠٪ كذلك من هم فوق سن العمل ونسبة مساهمة المرأة التي تعمل باجر مازالت مساهمتها محدودة بخلاف العاملين بالخارج والذين قد يصل عددهم الى ٤ ملايين عامل.

كما اثبتت هذه الدراسة التي اعدها عاصم عبد الحق الخبير بوزارة القوى العاملة المصرية ان العمالة المصرية ايضا تواجه خللا قطاعيا حيث تتجاوز حجم القوى العاملة ١٣ مليونا منهم ٣٩٪ يعملون بالخدمات الانتاجية والخدمية بدواوين الحكومة حيث تكدس العمالة بالمحافظات والمدن والقرى كما ان الجهاز الوظيفي بهذه الاجهزة يتضخم عاما بعد عام في الوقت الذي انخفضت انتاجيتهم انخفاضا ملحوظا بل في الكثير من المواقع وصلت الى الانتاجية الحدية وكذلك الاعداد الكبيرة في قطاع الزراعة التي لا تتناسب مع مساحة الارض المنزرعة في مصر.

بالاضافة الى ذلك تواجه هذه العمالة تكدسا بشريا ملحوظا وبالرغم من هذا تواجه مصر عجزا في العمالة الفنية والماهرة في بعض التخصصات اما لهجرة البعض خارج البلاد واما لعجز وقصور اجهزة التعليم الفني لتخريج الاعداد المطلوبة وبالتخصصات المطلوبة حيث ثبت ان هناك فائضا في بعض التخصصات وعجزا واضحا في تخصصات اخرى فبالنسبة للمؤهلات العليا هناك فائض في بكالوريوس التجارة والتعاون الزراعي والتجاري والعجز في تخصص ادارة اعمال وخريجي الهندسة.

اما بالنسبة للمؤهلات المتوسطة فهناك فائض في دبلوم التجارة والزراعة مع وجود عجز شديد في اعداد الفنيين التجاريين (شعبة امناء المخازن) وشعبة الفنيين الصناعيين وكذا باقي تخصصات دبلوم صنايع والتلمذة الصناعية بكل تخصصاتها.

نقاط للتخطيط المستقبلي

وقد اقترح الخبير المصري عدة نقاط لتخطيط القوى العاملة المصرية مستقبلا منها، اعادة النظر في سياسة التعليم بالتوسع في مراكز التدريب المهني وتوزيعها حسب قطاعات النشاط الاقتصادي لبناء قاعدة من العمالة الفنية المتخصصة مع الاهتمام ببرامج التدريب وضرورة التنسيق بين الاجهزة العاملة في مجال تخطيط القوى العاملة من أجهزة تخطيطية وتعليمية واحصائية.

كما طالبت الدراسة بالتوسع في التدريب التحويلي للاستفادة من فائض الخريجين في سد العجز في باقي التخصصات وسرعة اجراء دراسة شاملة من احتياجات سوق العمل داخليا وخارجيا حتى يمكن للعمالة المصرية بعد تأهيلها ان تنافس العمالة الاجنبية في بعض الاقطار العربية وكذلك التنسيق بين وحدات الانتاج المختلفة في هيئات القطاع العام للتعرف على نوعيات العمالة والوقوف على مدى ملاءمة هذه العمالة لنوعيات الانتاج المختلفة وكذلك تحديد الفائض منها.

٥٠٦ ملايين طن انتاج الحبوب العالمي في الموسم المقبل

واشنطن ـ ي.ب.ا : من المتوقع ان يحقق مزارعو القمح على النطاق العالمي انتاجا وفيرا في الموسم الزراعي ٨٥/١٩٨٦. وتصل التقديرات الحالية الى ٥٠٦,٣ مليون طن.

وتتوقع وزارة الزراعة الامريكية ان يزيد محصول القمح في الارجنتين زيادة ملحوظة، بجانب زيادة في انتاج محاصيل الحبوب في الاتحاد السوفياتي تصل الى ٩٪.

وكان محصول القمح العالمي في الموسم الماضي قد حقق رقما قياسيا بلغ ٥٠٧,٧ مليون دولار. وتشير تقديرات الانتاج للموسم القادم الى انخفاض بنسبة ١٪ فقط.

اتفاقية تعاون اقتصادي بين الامارات والصين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

وقعت دولة الامارات العربية المتحدة اتفاقية للتعاون الاقتصادي والتجاري والتقني مع الصين الشعبية وقد وقع الاتفاقية عن الامارات السيد سيف الجروان وزير الاقتصاد والتجارة وعن الصين نائب وزير العلاقات الاقتصادية والتجارية الخارجية.

وكان الجانبان قد عقدا جلسة مباحثات تمهيدية قبيل توقيع الاتفاق الذي يقضي بتشكيل لجنة مشتركة من الطرفين تجتمع دوريا لوضع خطط تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والتصور السنوي للتبادل التجاري ومواده كما تشتمل الاتفاقية على كل ما يتعلق بالتعاون الاقتصادي والتجاري والفني والتقني والاستثمارات المشتركة.

ومن جانب آخر صرح مصدر مسؤول بأن اللجنة المشتركة بين الصين والامارات ستكون برئاسة وكيلي الوزارة في البلدين وانها ستبحث الخطط التفصيلية لتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية وقد اتفق على ان يقدم كل جانب في اول اجتماع للجنة قائمة بالسلع والمنتجات الوطنية التي يمكن تصديرها للطرف الاخر.



صورة تذكارية لدفعة المتخرجين من دورة البنك العربي الوطني بالسعودية

تخريج دفعة من السعوديين العاملين بالبنك العربي الوطني

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنفيذا للسياسة التي تتبعها ادارة البنك العربي الوطني من اجل رفع قدرات وكفاءات موظفيها السعوديين، فقد قامت دائرة القوى العاملة/ التدريب صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٥/١٠/٣٠، بالاحتفال بتخريج ١٧ شابا حضروا الدورة التدريبية رقم (٤١) وكانت في اعمال الدائرة الأجنبية المتقدمة والمكثفة.

وشملت الموضوعات عمليات التداول في اسواق الصرف والنقد وفي الاعتمادات المستندية، وما طرأ على اعرافها واصولها من تطور حديث وفق المنشور رقم ٤٠٠ لعام ١٩٨٣ الصادر عن الغرفة التجارية الدولية بباريس، وكذلك عمليات النقل البحري متعدد الوسائل، وما استجد من اعراف جديدة في حقل التأمين البحري واصول المعاينة في مواقع الانتاج وقبل الشحن واهميتها في مكافحة الغش التجاري، وكذلك وسائل الوقاية من الاحتيال البحري والقرصنة.

اشترك في تدريب هذه الدفعة نخبة من ذوي الاختصاص في هذه الحقول من كوادر البنك العربي الوطني مع الاستعانة ايضا بخبرات محاضرين اكفاء من خارج البنك وهم من ذوي الخبرات النادرة والطويلة في مجالات التأمين كالأستاذ راشد حمود مدير شركة التأمين العربية والدكتور باسم دملج المدير الفني في الشركة العربية للمعاينة والدكتور عاطف القناوي مدير التدريب في الشركة الوطنية للنقل البحري.

المعادن	السعر	
	نقدا	تسليم ٣ شهور
نحاس كاثود ممتاز	٩٦٨ ـ ٩٦٩	٩٨٥,٥ ـ ٩٨٦
نحاس كاثود عادي	٩٤٨ ـ ٩٤٩	٩٦٧ ـ ٩٦٨
قصدير عالي الدرجة	—	—
قصدير عادي	—	—
زنك عالي الدرجة	٤١٥ ـ ٤١٦	٤٢٤,٥ ـ ٤٢٥
زنك عادي	٣٩٤ ـ ٣٩٥	—
الومنيوم	٦٥٥ ـ ٦٥٥,٥	٦٧٨,٥ ـ ٦٧٩
نيكل	٢٨٤٧ ـ ٢٨٧٥	٢٨٨٠ ـ ٢٨٨٥
رصاص	٢٨١,٥ ـ ٢٨٢	٢٨٣ ـ ٢٨٣,٥

الأسواق المالية

الدولار يستمر في التراجع بسبب توقعات نمو أبطأ

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

تراجع الدولار بالاسواق العالمية امس لليوم الرابع على التوالي. وانخفضت قيمته مقابل معظم العملات الرئيسية الاخرى بعد ان تعرض لانخفاض مبكر في سوق طوكيو، ثم تعرض لصدمة ثانية بعد ذلك عندما اعلنت وزارة التجارة الأمريكية إنخفاض معدل نمو مبيعات التجزئة بالاسواق المحلية.

فقد ذكرت الاحصاءات التي نشرت امس ان مبيعات التجزئة في الولايات المتحدة انخفضت بنسبة ٣,٢٪ في شهر اكتوبر (تشرين الأول) الماضي بعد ان كانت قد سجلت ارتفاعا بنسبة ٢,٧٪ خلال شهر سبتمبر (ايلول).

وجاءت نسبة الانخفاض اكبر مما كانت تتوقعه الدوائر الاقتصادية التي كانت تقدر التراجع بما يتراوح بين ٢,٥ إلى ٣٪.

وذكرت الاحصاءات ان اكبر انخفاض كان في مبيعات السيارات التي تراجعت بحوالي ٣,٩ بليون دولار خلال الشهر الماضي لتبلغ ١١٥,٥ بليون دولار فقط وجاء هذا الانخفاض للشهر الثامن على التوالي ليترجم ضعفا في الطلب المحلي على صناعة السيارات التي تعتبر إحدى الصناعات القائدة في الاقتصاد الامريكي.

وتسببت هذه الاحصاءات في توليد مزيد من الضغوط على الدولار الذي يعاني من ضعف ملموس خلال معاملات الاسبوع الحالي.

وكان الدولار قد تعرض للتراجع مبكراً في سوق طوكيو لليوم الرابع على التوالي، وانخفضت قيمته إلى ٢٠٤,١٥ ين ياباني اقل من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٢٠٥,٠٥ ين.

وفي لندن اختلط اداء الاسترليني امس، فارتفع في بداية المعاملات الى ١,٤٢٦٠ دولار، ولكن لم يلبث أن عاد للانخفاض بعد ان اثبت الدولار تماسكا ملموسا في الأسواق الأوروبية. لكن بعد اعلان احصاءات التجارة الأمريكية، فان الدولار عاد للتراجع، ومن ثم استجمع الاسترليني قواه مرة أخرى ليرتفع الى ١,٤٢٨٠ دولار اعلى من سعر اقفال امس الأول الذي كان ١,٤٢٣٥ دولار.

وكانت اسعار الدولار امس مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي، مقارنة باسعار إقفال أمس الأول:

ـ ٢,٦٠٨٥ مارك الماني منخفضا من ٢,٦١٠٥.

ـ ٢,١٤٠٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,١٤١٨.

ـ ٧,٩٥٨٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٧,٩٦٠٠.

ـ ٢,٩٤٠٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٩٤٢٠.

ـ ١٧٦٣ ليرة ايطالية منخفضا من ١٧٦٥.

ـ ١,٣٧٧٠ دولار كندي منخفضا من ١,٣٧٩٠.

وفي أسواق السبائك والمعادن النفيسة استقرت اسعار الذهب والفضة بعد ان تعرضت للتذبذب قليلا خلال معاملات الفترة الصباحية. واستمر سعر الذهب في زيوريخ في حدود ٣٢٥ دولارا للأونصة في حين تراجع في لندن بنصف دولار فقط إلى ٣٢٥,٥ دولار.

وكان الذهب قد حقق ارتفاعا طفيفا في هونج كونج، بزيادة ٦٠ سنتا من سعر الاونصة الذي بلغ عند الاقفال ٣٢٥,٧٩ دولار.

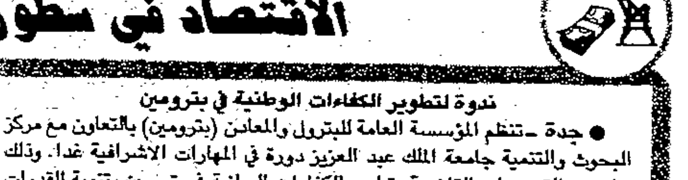
وارتفعت اسعار الفضة إلى ٦,١٦ دولار مقابل ٦,١٥ دولار عند اقفال امس الأول في سوق لندن.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٤٠	٣,٦٥٣٠
جنيه استرليني	٥,٢٢٦٠	٥,٢٠٣٦
مارك الماني	١,٤٠٠٨	١,٣٩٧١
فرنك سويسري	١,٧٠٨٠	١,٧٠٣٦
فرنك فرنسي	٠,٤٦١٥	٠,٤٥٩١
ليره ايطاليه	٠,٠٠٢١١٠	٠,٠٠٢٠٧٨
ين ياباني	٠,٠١٧٩٨	٠,٠١٧٩٣
جلدر هولندي	١,٢٤٦٠	١,٢٤٥٥
دولار سنغافوري	١,٧٢٢٠	١,٧٢٢٢
دولار كندي	٢,٦٥٥٠	٢,٦٤٤٦
شلن كيني	٠,٢٢٨٠	٠,٢٢٧٥
بيزو فلبيني	٠,٢٠٤٢	٠,٢٠٢٩
شلن نمساوي	٠,٢٠١٧	٠,٢٠١٣
كرون سويدي	٠,٤٦٦٠	٠,٤٦٥٦
كرون نرويجي	٠,٤٦٦٠	٠,٤٦٥٩
كرون دنمركي	٠,٣٨٧٥	٠,٣٨٦٩
بيزتا اسباني	٠,٠٢٢٨٠	٠,٠٢٢٧٦
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٩٦٠	٠,٠٦٩٥٤
دراخما يوناني	٠,٠٢٤١٠	٠,٠٢٤٠٧
روبيه هندي	٠,٣٦٧٠	٠,٣٠٠٨
روبيه سريلانكا	٠,١٣٧٠	٠,١٣٦٦
تاكا بنغلاديشيه	٠,١١٣٠	٠,١١٣٦
روبيه باكستانيه	٠,٢٣٥٠	٠,٢٢٩٠
دينار كويتي	١٢,٥٩	١٢,٥٠٤٥
دينار تونسي	٤,٠٠	٤,٦٥٢٤
دينار عراقي	٣,٥٦	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٦٤٧٩
دينار بحريني	٩,٨٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	١٠,٧٠	١٠,٥٦٥٠
ليره لبنانيه	٠,٢١	—
ليره سوريه	٠,٧٨٥٠	٠,٤٤٣٠
درهم اماراتي	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٢٨
درهم مغربي	٠,٣٧	٠,٣٧١٩٥٣
ريال يمني	٠,٤٥٩٠	—
جنيه مصري	٣,١٣	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	٩,٦٧	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٨٣١٠	٣٨٢٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤٧٥	٤٤٦٠
اونصه ذهب	١٢٠٠	١١٩٢
(كيلو) الفضه	٨٢٠	٧٠٠
الاونصه	٣٢	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .



الاقتصاد في سطور

ندوة لتطوير الكفاءات الوطنية في بترومين

● **جدة** ـ تنظم المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) بالتعاون مع مركز البحوث والتنمية جامعة الملك عبد العزيز دورة في المهارات الاشرافية غدا. وذلك بناء على التوجيهات القاضية بتطوير الكفاءات الوطنية في بترومين وتنمية القدرات والمهارات الفردية للعاملين بها لمواكبة التطور الذي تشهده السعودية في مختلف المجالات.

وسيلقى خلال الدورة التي يحضرها نائب محافظ بترومين لشؤون التخطيط واعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز، محاضرات عن سبل تطوير المهارات الاشرافية وتنميتها لدى العاملين في مواقع ادارية واشرافية.

ويشارك في الدورة ٤٠ موظفا من مختلف مشروعات بترومين في انحاء السعودية وفي نهاية الدورة سيقام حفل بهذه المناسبة توزع فيه الشهادات على المشتركين.

لجنة لتوحيد الرسوم الجمركية بمجلس التعاون تجتمع بالرياض

● **الدوحة** ـ ستعقد لجنة من خبراء التعرفة الجمركية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعا بالرياض خلال الفترة من ١٠ الى ١٣ ديسمبر (كانون اول) القادم لبحث موضوع توحيد الرسوم الجمركية بين دول المجلس والعالم الخارجي.

وذكر مصدر اقتصادي خليجي ان اللجنة ستعد برنامجا متكاملا يحدد الاجراءات الكفيلة بتوحيد الرسوم الجمركية بين دول مجلس التعاون ومختلف دول العالم وذلك ضمن المدة التي حددتها الاتفاقية الاقتصادية الموحدة والموقعة بين دول المجلس.

اتفاقية للتعاون التجاري بين الكويت والاتحاد السوفياتي

● **الكويت** ـ استقبل امس جاسم محمد الخرافي وزير المالية والاقتصاد الكويتي جريش ايفان نائب وزير التجارة الخارجية السوفياتي الذي يزور الكويت لمدة ٤ أيام.

وقد اجرى الوزير الخرافي مع ايفان مباحثات تناولت العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين وتم خلال الاجتماع التوقيع على اتفاقية للتعاون التجاري بين الكويت والاتحاد السوفياتي.

ومن المنتظر ان يقابل المسؤول السوفياتي امير الكويت وولي عهده غدا.

مباحثات اقتصادية مصرية مع النمسا والهند

● **القاهرة** ـ توجه الى فيينا امس الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتعاون الدولي المصري في زيارة للنمسا تستغرق ٤ ايام يتوجه بعدها الى نيودلهي في زيارة للهند تستغرق ٥ ايام.

وسيجري الدكتور كمال الجنزوري خلال زيارته لكل من النمسا والهند مباحثات اقتصادية تتناول وسائل دعم وتطوير علاقات التعاون الاقتصادي والفني بين مصر وكل من البلدين.

الدول النامية تطالب بمؤتمر نقدي دولي

● **الأمم المتحدة** ـ قدمت مجموعة الدول الـ ٧٧ مشروعي قرارين الى اللجنة الاقتصادية والمالية الثانية المنبثقة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة يتعلقان بالنظام النقدي الدولي ونقل التكنولوجيا والتجارة والتنمية الدولية.

وسوف تطلب الجمعية العامة بموجب مشروع القرار الاول من السكرتير العام للأمم المتحدة اجراء مشاورات حول عقد مؤتمر دولي لمناقشة النظام النقدي الدولي الحالي باعتبار هذا المؤتمر افضل الوسائل لخدمة اغراض التنمية الدولية والنواحي المالية والاقتصادية.

وستطلب الجمعية العامة بموجب مشروع القرار الثاني من السكرتير العام للأمم المتحدة العمل على عقد مؤتمر دولي اخر في موعد لا يتجاوز مارس (آذار) من عام ١٩٨٧ وذلك لمناقشة موضوع نقل التكنولوجيا والتجارة والتنمية الدولية.

... بيكر يستبعد عقد مؤتمر نقدي دولي

● **واشنطن** ـ قال جيمس بيكر وزير الخزانة الامريكي بأن اصلاح النظام المالي العالمي يحتاج الى جهود مضنية لكنه استبعد فكرة عقد مؤتمر دولي جديد لبحث هذا الأمر كما حدث قبل اربعين عاما.

وقال بيكر امام ندوة مصرفية ان تغيير القوانين الحالية لا يتم في يوم وليلة الا انه اضاف ان لجنة فرعية من صندوق النقد الدولي سوف تبحث تقريرين عن الوضع الحالي عندما تجتمع في الربيع المقبل.

وكان وزراء المالية في دول العالم المختلفة قد اجتمعوا في بريتون وودز في نيو هامبشاير علم ١٩٤٤ حيث اقروا النظام الذي حكم المعاملات التجارية حتى مطلع السبعينات.

٨٠٠ مليون دولار العجز التجاري في يوجوسلافيا

● **بلغراد** ـ اشارت الاحصائيات الرسمية ان الميزان التجاري اليوجوسلافي قد حقق عجزا خلال الاشهر العشرة الماضية من العام الحالي حيث بلغت قيمة الصادرات فيها ٨,٣ بليون دولار فيما وصلت الواردات الى ٩,٥ بليون.

وقال المعهد اليوجوسلافي للاحصاء في بيان له ان صادرات يوجوسلافيا للدول النامية خلال هذه المدة بلغت ١,٢ بليون دولار بينما بلغت صادرات هذه الدول ليوجوسلافيا ٢,٠٩ بليون.

وقف عمليات البحث عن الناقلة المختطفة

● **جاكرتا** ـ صرح متحدث باسم مكتب البحث والانقاذ بأن الوحدات البحرية الاندونيسية تخلت عن عمليات البحث عن ناقلة بترول بنمية (دو فيرنيه) كان قد اعلن عن اختطافها يوم الاربعاء الماضي.

واكد المتحدث ان الوحدات المكلفة بالعثور على الناقلة لم تعد في حالة استنفار ولن تجري عمليات بحث اخرى.

برنامج الخليج العربي يمول مشروعا جديدا للاغذية والزراعة

روما ـ «الشرق الاوسط» : اعلنت منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة ان برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية، الذي يرأسه الامير طلال بن عبد العزيز آل سعود، قد وافق خلال اجتماعه الذي عقد مؤخرا في الكويت، على تمويل مشروع انمائي جديد لصالح موريتانيا، تقوم بتنفيذه المنظمة.

ويهدف هذا المشروع، الذي تبلغ قيمته ٤٩٩ الف دولار، الى انتاج تقاوى الخضر وأشجار الفاكهة.

وقد أعرب الدكتور صوما مدير عام المنظمة عن ارتياحه الكامل للتعاون الوثيق القائم بين البرنامج والمنظمة، وأشاد بالجهود التي يبذلها الامير طلال بن عبد العزيز لجعل برنامج الخليج العربي اداة فعالة في خدمة التنمية الزراعية في الدول النامية.

وبذلك يكون عدد المشروعات التي وافق على تمويلها البرنامج حتى الان لصالح منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة ٢٢ مشروعا، بقيمة اجمالية قدرها حوالي ١٠ ملايين دولار، تستفيد منها اكثر من ٢٠ دولة في افريقيا وآسيا والشرق الادنى وامريكا اللاتينية.

والجدير بالذكر ان برنامج الخليج العربي لدعم منظمة الامم المتحدة الانمائية قد انشىء في ابريل (نيسان) ١٩٨١، بمبادرة من الامير طلال بن عبد العزيز. وكان الهدف الاول من المبادرة هو مساعدة اطفال العالم النامي من خلال صندوق الامم المتحدة للطفولة (اليونسيف). وقد توسعت اهداف المبادرة منذ ذلك الحين لتشمل الان عشر وكالات متخصصة تابعة للامم المتحدة من بينها منظمة الاغذية والزراعة.

ويعتمد البرنامج في تمويله على مساهمات طوعية لكل من المملكة العربية السعودية، والكويت، والبحرين، والعراق، وقطر، وسلطنة عمان والامارات العربية المتحدة.

خمسة أيام للقمة الامريكية ـ السوفياتية
جورباتشوف يعتبر "حرب النجوم" انتحارية وواشنطن تخفف من لهجة التفاؤل والنجاح

موسكو ـ واشنطن ـ ي. ا. ب: صرح الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف امام مجموعة من الحائزين على جائزة نوبل للسلام بأن سباق التسلح في الفضاء سيكون «انتحارياً» وان المفاوضات هي الطريق الوحيد لتحقيق نزع سلاح نووي شامل.

واشار رئيس الدولة السوفياتية اندريه جروميكو إلى نفس الموضوع في كلمة امام مسؤولين في الحزب الشيوعي في جوركي وقال إن الولايات المتحدة تحضر تكديسا للأسلحة لا مثيل له.

وقبل خمسة ايام فقط من موعد القمة بين الرئيس ريجان وجورباتشوف. كشف زعيما الكرملين المطالب السوفياتية باعطاء الأولوية للتخلي عن مشروع «حرب الكواكب» قبل المحادثات.

والجدير بالذكر أن الولايات المتحدة تريد مناقشة الأسلحة النووية والأسلحة الفضائية، ولكنها ترغب في التعرض لحقوق الانسان والنزاعات الاقليمية مثل افغانستان ونيكاراجوا.

وقال جورباتشوف، الذي كان يلقي كلمته في الكرملين، إن نشر أسلحة الدفاع الاستراتيجية، المعروف باسم حرب الكواكب، يعني «ان الاتحاد السوفياتي سيجد جواباً فعالاً» وهذا يعني سباقاً جديداً في عسكرة الفضاء.

أما جروميكو، الذي كان يتحدث في اجتماع حزبي في جوركي، فقد اتهم الولايات المتحدة بالخداع وقال «لا يوجد ذرة من الحقيقة في كل ما يدعونه». واضاف «فليعلم الذين يريدون التحدث إلينا من موقع قوة انهم اختاروا الشعب الذي يرفض هذا الاسلوب».

ونفى جورباتشوف في خطاب امام التلفزيون ونقلته وكالة أنباء «تاس» السوفياتية الرسمية الادعاءات الأمريكية بأن مشروع «حرب الكواكب» سيؤدي إلى تقدم في التكنولوجيا، وقال «ولكن حتى إذا افترضنا ان تحقيقها سوف يدفع التقدم العلمي التكنولوجي إلى الأمام، يبقى التساؤل عن الثمن الذي سوف يدفع لقاء هذا؟».

واضاف «ان موقفنا من اللقاء السوفياتي ـ الأمريكي المرتقب صريح وشريف»، مشيرا إلى أنه مستعد للذهاب إلى جنيف وهو يدرك تماما المسؤولية الملقاة على عاتق كافة الدول وفي المقام الأول على عاتق الدولتين العظميين.

واكد على انه سيذهب الى جنيف للاجتماع بالرئيس ريجان يومي الثلاثاء والاربعاء المقبلين «من أجل عمل جدي ومثمر».

واعرب جورباتشوف عن امله في ان يسفر اللقاء عن حل قضايا العصر الرئيسية وتوطيد السلام والامن في العالم وتنقية الأجواء بين موسكو وواشنطن ومجم سباق التسلح ومنع امتداده الى الفضاء.

واضاف «إننا اوقفنا كافة تجارب الأسلحة النووية ومن جانب واحد أيضا، وقلصنا عدد الصواريخ المتوسطة المدى في أوروبا». واعرب عن استعداد بلاده لعقد معاهدة عدم اعتداء والموافقة على اقامة مناطق خالية من الأسلحة النووية والكيماوية.

وفي واشنطن قالت أوساط رسمية إن وزارة الدفاع الأمريكية لن تنشر التقرير الذي أعدته وتتهم فيه السوفيات بخرق اتفاقيات «سالت ٢».

وسربت أوساط البنتاجون بعض ما جاء في هذا التقرير عن خرق السوفيات للاتفاقيات ومنها تطوير صواريخ جديدة.

وقالت أوساط الادارة الأمريكية، التي تحاول التخفيف من إحتمالات كبيرة لنتائج القمة، إن الحكم على نجاح او فشل المحادثات في جنيف لن يتم إلا بعد اشهر.

واشار مسؤول كبير في البيت الابيض إلى أن قيمة المحادثات بين ريجان والزعيم السوفياتي جورباتشوف «ستقاس بالتصرفات بعد القمة وليس بما سيعلن عند اختتامها».

من جهة ثانية، دعا مستشار المانيا الغربية السابق ويلي برانت لدى قبوله جائزة اينشتاين للسلام يوم الأربعاء الماضي، الاتحاد السوفياتي وأمريكا للتخلي عن جميع أسلحة الهجوم الاستراتيجية.

وطالب برانت موسكو وواشنطن بقبول تخفيض الأسلحة النووية بنسبة ٥٠٪ وتجميد اية تجارب وتطوير لجميع أسلحة الفضاء.

وحذر مستشار المانيا الغربية السابق من ان أي سباق في مجال الدفاع الاستراتيجي يمكن أن يؤدي إلى استحالة التفاوض بين القوتين العظميين بهدف تخفيض الأسلحة النووية الموجودة لديهما.

عدد من الجنود السويسريين المدعومين بالمصفحات المدرعة يتوجهون إلى احد المراكز في جنيف في اطار الاستعدادات الأمنية للقمة المقبلة.

الأمم المتحدة تواصل مناقشة مشكلة ناميبيا وجنوب افريقيا تبدأ بمعاناة نتائج المقاطعة



سيارة تحترق بعد انفجار قنبلة فيها خارج اجتماع امني كان يعقد في إحدى مناطق البيض.

جوهانسبرج ـ الأمم المتحدة ـ اب ـ ي. ب. ا: بدأت العقوبات الاقتصادية الأمريكية على جنوب افريقيا تعطي مفعولها في الوقت الذي يستعد فيه رئيس الوزراء بيتر بوتا للاعلان في خطاب جديد عن اصلاحات محدودة للنظام العنصري.

ومن المقرر أن يلقي بوتا خطابا امام المجلس الاستشاري الرئاسي في مدينة الكاب اليوم. ويقول المراقبون السياسيون انه من المحتمل أن يتضمن خطوات جديدة للتخفيف من القوانين العنصرية في البلاد.

ويأتي هذا الخطاب بعد يوم من اعلان غرفة المناجم عن ان انتاج العملة الذهبية قد توقف.

وقالت الاذاعة الرسمية ومحطة التلفزيون ان توقف الانتاج هو النتيجة المباشرة الأولى للعقوبات الاقتصادية التي فرضتها أمريكا على استيراد هذه العملة التدليل على معارضتها للتمييز العنصري.

واكدت غرفة المناجم التي تنتج حوالي ٣ ملايين قطعة من هذه العملة سنويا توقف الانتاج، لكنها لم تربط ذلك بالعقوبات الأمريكية.

وتعتبر الولايات المتحدة اكبر سوق لهذا النوع من العملة الذهبية الذي يدر على جنوب افريقيا حوالي مليار دولار سنويا. وكانت بريتوريا تصدر قبل هذا الحظر حوالي مليون قطعة إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

وردد بوتا مرارا بانه لن يتجاوب مع الضغوط الخارجية لاحداث تغييرات في جنوب افريقيا، لكن المحللين السياسيين قالوا إن خطابه يمكن أن يتضمن الاعلان عن حقوق سياسية جديدة للاغلبية السوداء.

● وفي الامم المتحدة اتخذت جنوب افريقيا خطوة اجرائية في سبيل تنفيذ خطة للأمم المتحدة ترمي إلى استقلال ناميبيا.

لكن بريتوريا التي تسيطر على هذه المستعمرة الالمانية السابقة منذ الحرب العالمية الأولى، واصلت ربطها تنفيذ الخطة بانسحاب حوالي ٢٥ الف جندي كوبي من انجولا التي لها حدود مع أراضي ناميبيا الشمالية.

لكن حركة الثوار «سوابو» التي تقاتل انطلاقا من القواعد الانجولية منذ عام ١٩٦٦ في سبيل استقلال ناميبيا رفضت اجراء جنوب افريقيا ووصفته بانه «ذريعة مدروسة».

وابلغ وزير خارجية جنوب افريقيا بيك بوتا الأمين العام للأمم المتحدة بيريز دي كويار في رسالة خطية ان بلاده تفضل نظام التمثيل النسبي في انتخابات تؤدي إلى استقلال ناميبيا.

لكن وزير الخارجية لم يحدد موعدا لتنفيذ خطة السلام هذه التي مضى على وجودها ٧ سنوات.

وجاء بلاغ بوتا هذا قبل اجتماع مجلس الأمن الدولي للنظر في طلب دول عدم الانحياز ومنظمة الدول الافريقية فرض عقوبات شاملة على جنوب افريقيا لمعارضتها استقلال ناميبيا.

وفي كلمة امام مجلس الأمن قال سفير جنوب افريقيا كورت فون «نأمل بأن يؤدي قرار النظام الانتخابي إلى تحقيق تقدم في تنفيذ خطة الأمم المتحدة». واشار إلى شكوك حكومته حول حياد المنظمة الدولية في مسألة خطة استقلال ناميبيا».

وكانت دول المواجهة الافريقية قد طالبت بفرض عقوبات الزامية على جنوب افريقيا لحمل نظام الفصل العنصري فيها على وضع نهاية لاحتلاله غير الشرعي لناميبيا.

وقال ديبلوماسيون «إن الاقتراح سيواجه حق النقض (الفيتو) من قبل أمريكا وبريطانيا بالتأكيد إذا لم توافق الدول الافريقية على تخفيف لهجة نص الاقتراح الذي صيغ بحدة».

ومن المتوقع أن يصوت مجلس الأمن على القرار اليوم الجمعة، كما أنه من المقرر أن تبحث الجمعية العامة هذه القضية الأسبوع المقبل.

الدانمرك ترفض أية أسلحة نووية
البرلمان الهولندي يوافق على نشر صواريخ كروز



رئيس وزراء هولندا (في الوسط) والى يمينه وزير الخارجية ثم وزير الدفاع خلال المناقشات البرلمانية امس الاول.

لاهاي ـ كوبنهاجن ـ اب: وافق البرلمان الهولندي (يمين الوسط) امس على قرار الحكومة نشر صواريخ كروز في البلاد رفض عريضة تقدم بها حزب العمل تطالب بابطال القرار.

ورفض مجلس النواب بأغلبية ٨٠ صوتا ضد ٦٩ الاقتراح الذي تقدم به زعيم المعارضة ورئيس الوزراء السابق جوب دين بول، والذي يشير إلى ان الأسلحة النووية المتوسطة المدى «غير مقبولة لأسباب عسكرية وسياسية وانها لا تساهم في الدفاع عن أوروبا الغربية».

واقترع إلى جانب المشروع العمالي جميع النواب اليساريين في البرلمان. أما الذين عارضوا الاقتراح وصوتوا إلى جانب رئيس الوزراء رود لابرز فكانوا نواب حزب الأحرار اليميني والمسيحيين الديمقراطيين باستثناء بعض المتمردين. كما صوت إلى جانب الحكومة ممثلو الاحزاب اليمينية الصغيرة. وافسح هذا التصويت المجال أمام هولندا لنشر ٤٨ صاروخا امريكيا من نوع كروز في أراضيها في عام ١٩٨٨.

وكانت حكومة لابرز قد قررت في اول نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي قبول صواريخ امريكية في قاعدة جوية هولندية في وندرزخت بالقرب من الحدود البلجيكية.

أما في الدانمرك فقد وافق البرلمان على مشروع مثير للجدل يجبر الحكومة على رفض أي أسلحة نووية تابعة للحلف الاطلسي في البلاد.

ولم يكن واضحا بعد إلى أي مدى ستذهب حكومة بول شالترز الائتلافية بعد هذا القرار الذي يعتبره بعض الدانمركيين خروجا على قواعد عضوية الدانمرك في الحلف.

وقد تقدم بهذا الاقتراح الحزب الديمقراطي الاجتماعي إلى مجلس النواب المكون من ١٧٥ نائبا ونال ٦٩ صوتا مقابل ٤ أصوات وامتناع حزب شالترز المحافظ وحلفائه.

ووصفت صحيفة «جيلاندس بوستن» الاجراء بانه «خطوة دانمركية للابتعاد عن الحلف الاطلسي».

أما صحيفة الحزب الشيوعي الدانمركية «لاند اوج فولك» فقد وصفت القرار بانه «لا دانمركية لجميع الأسلحة النووية التابعة للحلف الاطلسي» مشيرة فقط بصورة عريضة إلى أن القرار ينطبق ايضا على اسلحة حلف وارسو. ويجبر القرار الحكومة «على دعم جميع الجهود لتجنب اي نشر او وجود أسلحة نووية جديدة او متقدمة في غرب أو شرق أوروبا ومن بينها الأسلحة النووية القصيرة المدى وكذلك أسلحة النوترون».

ويفرض القرار ايضا على الحكومة الحصول على إذن مجلس النواب قبل تأييد أي تحديث أو نشر اسلحة من هذا النوع.

ولدى الحكومة ايضا خيار مواصلة تفسيرها الخاص لسياستها في هذا المجال حتى يقرر البرلمان سحب ثقته منها وهو اجراء مضاد يبدو بعيد الحصول في القريب العاجل.

تأجيل انتخابات الرئاسة في الفلبين

مانيلا ـ ي. ب. ا: وافق حزب الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس امس على تأجيل الانتخابات الرئاسية المبكرة التي كان من المقرر لها ان تجري في يناير (كانون الثاني) المقبل.

وقال وزير الشؤون السياسية ليوناردو بيريز إنه تم الاتفاق مع احزاب المعارضة على تأجيل الانتخابات لمدة اسبوعين او ثلاثة بعد ١٧ يناير (كانون الثاني) حسب ما كان مقررا.

عاصفة ثلجية تضرب المانيا

بون ـ كونا: داهمت عاصفة عنيفة الليلة قبل الماضية المنطقة الجنوبية من المانيا الغربية المتاخمة لسلسة جبال الالب حيث تساقطت الكميات الاولى من الثلوج التي بلغ ارتفاعها على الارض اكثر من عشرين سنتمترا في مدينة ميونيخ عاصمة ولاية بافاريا.

وقد تسببت العاصفة في سلسلة من حوادث السير الخفيفة على مختلف الطرقات وخاصة الطريق الرئيسية السريعة الرابطة بين مدينتي شتوجارت وميونيخ.

وعزت مصلحة الرصد الجوي هذه العاصفة الثلجية الى رياح قطبية أوقفتها طبقات هوائية رطبة في جنوب المانيا وشمال النمسا فوق جبال الالب.

وقد بادرت فرق الانقاذ والنجدة من دوائر شرطة المرور ورجال المطافي والاسعاف منذ الان الى اتخاذ التدابير والاجراءات الوقائية اللازمة استعدادا لمواجهة اي ظرف طارىء في الاحوال الجوية في الاشهر القادمة لاسيما وان الشتاء قد زحف هذا العام مبكرا على الابواب

اتفاق للتعاون الايطالي ـ الامريكي لمكافحة الارهاب والجريمة المنظمة

واشنطن ـ اب: أعلن كل من وزير الداخلية الايطالي اوسكار لويجي ووزير العدل الأمريكي ادوين ميس عن جهود مشتركة لمكافحة الارهاب.

وكشف الوزيران النقاب في مؤتمر صحافي على أن الارهاب يدخل ضمن برنامج فريق عمل امريكي ـ ايطالي مشترك لمواجهة تهريب المخدرات والجريمة المنظمة.

وقال ميس بعد نهاية ثلاثة أيام عن أعمال الفريق: «بحثنا ثلاثة أمور مهمة: تهريب المخدرات والجريمة المنظمة والارهاب. وتوصلنا إلى عدد من الاتفاقات حول كيفية تعاون افضل بين الدولتين لمواجهة هذه المشاكل.

واضاف ميس «لم نتطرق إلى الخلافات التي ادت إلى توتر في العلاقات الشهر الماضي» حول طلب امريكا تسليم أبو العباس الذي اتهمته السلطات في واشنطن بتدبير عملية خطف السفينة «اخيل لورو» في ٧ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

والجدير بالذكر ان أبو العباس الذي كان بين الأسماء التي طلبت امريكا اعتقالهم، سمح له بمغادرة ايطاليا بعد أن تم توقيف أربعة فلسطينيين بتهمة القرصنة وقتل أحد الركاب الأمريكيين.

وتابع ميس قائلا: «إن الفريقين الأمريكي والايطالي شعرا بأن مسألة أبو العباس كانت عابرة وان ما جرى بحثه هو توسيع التعاون وتبادل المعلومات حول كل حالة لدرجة تمكن معها في المستقبل تبادل المجرمين بشكل أفضل».

وقال وزير العدل الامريكي: «أما فيما يتعلق بتفاصيل قضية أبو العباس بالتحديد فلم نبحث فيها».

أما الوزير الايطالي الذي كان يتكلم عبر أحد المترجمين فقد قال: «لا يوجد أي سبب لاعادة فتح هذا الملف».

وقال سكالفارو «هذا اللقاء لم يكن محددا لبحث مرحلة معينة». واضاف «لقد اجتمعنا لمناقشة تنفيذ اتفاقات سابقة تتعلق بالمخدرات وبالجريمة المنظمة».

واشار وزير الداخلية الايطالي إلى القضية المهمة التي يجري البحث فيها وهي كيفية التركيز اكثر وبفعالية على مشكلة الارهاب العالمية.

وقال الوزير إنه اقترح تعاونا ضد الارهاب بين روما وواشنطن في محادثاته مع روبرت اوكلي رئيس قسم مكافحة الارهاب في وزارة الخارجية الأمريكية.

وفيما يتعلق بطلبات الاسترداد التي كانت موضوع خلاف مع الايطاليين الشهر الماضي قال إن المحادثات تناولت «كيف سيتم في محاولات طلب الاسترداد ومحاولات اخرى تبادل المعلومات من أجل تعاون أفضل».

وكانت السلطات الايطالية قد رفضت الموافقة على طلب أمريكي بتسليم أبو العباس مصرة على أن وزارة العدل الأمريكية لم تقدم دلائل كافية لاعتقاله بموجب اتفاقيات طلب الاسترداد.

وقد أدت هذه الحادثة إلى سقوط حكومة كراكسي عندما انسحب ممثل الحزب الجمهوري الايطالي الموالي لأمريكا من حكومة الائتلاف.

مونروفيا تتهم كوبا وهافانا تنفي بشدة مشاركة الكولمبيين في محاولة انقلاب ليبيريا

مونروفيا ـ اب ـ ي. ب. ا: قال قائد الجيش الليبيري امس إن مرتزقة من كوبا وسيراليون كانوا بين المتمردين الذين حاولوا قلب نظام حكم الرئيس صموئيل دو. وأعلن الجنرال هنري دوبار في مؤتمر صحافي عقده في مونروفيا ان «أبطال التمرد» اعتقلوا لكن البحث عن قائد الانقلاب الجنرال توماس كويونبكا الذي يعتقد انه لجأ إلى إحدى السفارات الأجنبية مازال جاريا.

وسمعت في مونروفيا امس بعض العيارات النارية لكنها بدت على ما يبدو في اطار عملية التمشيط التي تقوم بها القوات الموالية بحثا عن فلول المتمردين.

واعلن وزير المالية الفن جونز مساء يوم الاربعاء الماضي ان المصارف والأعمال ستستأنف نشاطها اليوم. وأضاف «اعتقد انه لن يمر وقت طويل قبل أن يعاد فتح الحدود»، وكان دو قد امر باغلاق الحدود وفرض حظر التجول.

ونفى مسؤول سياسي في السفارة الأمريكية في مونروفيا نفيا قاطعا ما تردد بأن الجنرال كويونبكا لجأ الى السفارة. وقال «اؤكد بأنه ليس موجودا هنا». وأضاف «ليس لدينا معلومات عن وجوده في أية سفارة اجنبية في مونروفيا».

وفي هافانا، نفت كوبا أمس أن تكون لها أي علاقة بمحاولة الانقلاب الفاشلة التي وضعت ضد النظام الليبيري يوم الثلاثاء الماضي.

وقال بيان لوزارة الخارجية انه لا يوجد في ليبيريا سوى اعضاء البعثة الديبلوماسية وقد تصرفوا أثناء الأحداث حسب ما تقتضيه الأعراف الديبلوماسية بعدم التدخل في شؤون تلك الدولة الداخلية واحترام سيادتها.

واضاف المصدر في تصريح نقلته وكالة برنسا لاتينا الرسمية «ان هناك أشخاصا يرون أو يعتقدون انهم يرون الكوبيين حتى في صحون الشوربة».

وكشف قائد الجيش بعض المتمردين وهما الميجور انتوني مارك والكولونيل جون اديكو.

وكان مارك أحد زعماء الانقلاب الذي قام به رئيس الدولة الحالي دو عام ١٩٨٠ ولكنه لجأ إلى ساحل العاج عام ١٩٨٣. أما اديكو فقد كان حاكما سابقا لمنطقة لوسا ومديرا للبرنامج العسكري العلمي في جامعة ليبريا.

ولم يتم التعرف بعد على أسماء المتمردين الآخرين باستثناء كويونبكا الذي كان أيضا أحد زعماء انقلاب عام ١٩٨٠.

أما اذاعة «الواء» التي يلتقط بثها في ساحل العاج، فقد قالت أمس إنه لم يعد هناك قتال في أي مكان من البلاد. وقام الرئيس دو بجولة في منروفيا في حين تعقبت قوات الحكومة فلول المتمردين الهاربة.

وقال قائد الجيش إن الجنرال كويونبكا الذي فر من البلاد عام ١٩٨٣ بعد أن اتهمه الرئيس دو بالتآمر عاد إلى ليبيريا عن طريق سيراليون ليقوم بمحاولة الانقلاب.

وذكر ضباط الجيش ان الجنرال لايزال مطلق السراح ولم يشيروا الى مكانه.

وكان الجنرال كويونبكا يقيم في مدينة بلتيمور في شرق الولايات المتحدة وهي لا تبعد عن العاصمة واشنطن. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية للصحافيين إن ذلك لا يعني أن بلاده دعمت محاولة الانقلاب.

وقال مسؤولون ليبيريون انهم يعتقدون ان جميع الوزراء وضباط الجيش والمسؤولين الكبار الذين احتجزهم المتمردون يوم الثلاثاء تم تحريرهم. وقد ظهر جنكنز سكوت وزير العدل، الذي كان محتجزا، على شاشات التلفزيون وقد أصيب وجهه بكدمات وقال إن المتمردين ضربوه ضربا مبرحا.

هجوم سوفياتي واسع على ممر خيبر في أفغانستان

إسلام اباد ـ ا. ف. ب: اشارت مصادر قريبة من المجاهدين الأفغان إلى ان القوات السوفياتية والأفغانية شنت هجوما واسع النطاق ضد مواقع المقاومة في قطاع ممر خيبر تورخام الواقع على طول امتداد الحدود مع باكستان.

وقد اكدت مصادر رسمية باكستانية ضمنا هذا الهجوم مشيرة إلى أن ٢١ قذيفة سقطت على منطقة الحدود لاندي كوتال (غربي بيشاور) وأسفر ذلك عن مصرع فتاة صغيرة.

وذكر مصدر رسمي أن وزير خارجية باكستان ندد فضلا عن ذلك بوقوع اعتداء على قرية شيلمان الواقعة على الحدود. ووجه احتجاجا شديدا مهددا كابول بعواقب وخيمة اذا لم تتوقف الاعتداءات على الفور.

واشارت مصادر قريبة من المجاهدين الأفغان إلى أن نحو ٢٠٠ عربة عسكرية من بينها مصفحات اشتركت في الهجوم الذي كان يستهدف اساسا قرية كاما داكا الواقعة على بعد ٦ كيلومترات من الحدود الباكستانية.

وأوضح المصدر نفسه أن هذه المنطقة التي يعتبرها المجاهدون بمثابة «منطقة محررة» تتعرض منذ يوم الثلاثاء الماضي لقصف مدفعي مكثف وطلقات القذائف.

وذكر مسافرون ان سبعة أفغانيين لقوا مصرعهم خلال أعمال القصف، وقد تكون قرية جوركو الواقعة على بعد ١٥ كيلومترا من الحدود قد تعرضت لقصف مكثف.

وحتى يوم أمس لم يعرف ما إذا كانت هذه العمليات الأخيرة قد أسفرت عن وقوع ضحايا.

فرنسا توقف استيراد الفحم الحجري من جنوب افريقيا

باريس ـ كونا: قررت فرنسا رسميا وقف وارداتها من الفحم الحجري من جنوب افريقيا وذلك ردا على تصعيد النظام العنصري لحملاته القمعية ضد الوطنيين الافارقة.

وصرح رئيس وزراء فرنسا لوران فابيوس في حديث في التلفزيون ليلة امس الأول أنه أمر شركات الكهرباء والغاز الوطنية بعدم تجديد اتفاقيات لشراء فحم جنوب افريقيا.

وتقدر الواردات الفرنسية من الفحم الحجري من جنوب افريقيا بحوالي اربعة ملايين طن سنويا.

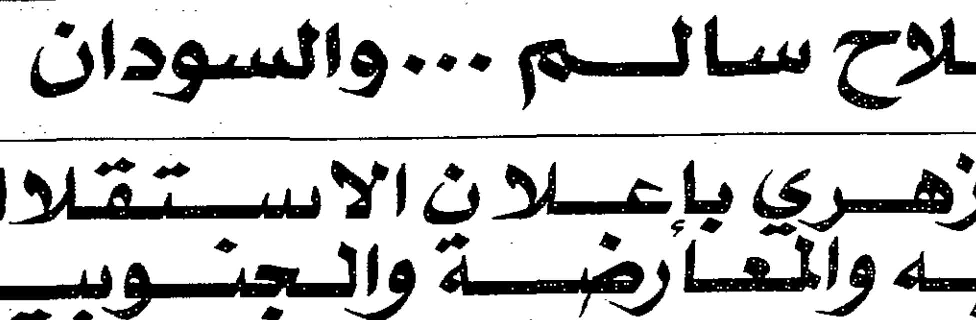
وذكرت مصادر مجلس الوزراء الفرنسي ان هذا القرار سيكلف فرنسا خسارة مالية محدودة نظرا لكساد سوق الفحم الدولي.

وفاة وزير المالية السوفياتي

موسكو ـ كونا: نعت القيادة السوفياتية أمس الأول وزير المالية فاسيلي غاربوزوف، الذي توفي عن عمر يناهز ٧٤ عاما.

وقد شغل غاربوزوف منصب وزير المالية لعموم الاتحاد السوفياتي طيلة ٢٥ عاما. وكان عضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي منذ عام ١٩٣٩ في عهد الزعيم السوفياتي الراحل جوزيف ستالين وحتى الأيام الأخيرة من حياته.

ومن المقرر أن تجري مراسيم تشييع جنازته اليوم، حيث سيدفن في مقبرة العظماء بموسكو.



الصاغ صلاح سالم... والسودان ١٥

تقديم واعداد: محمد سعيد محمد الحسن

مفاجأة الأزهري بإعلان الاستقلال هزت حزبه والمعارضة والجنوبيين

إستقر الصاغ سلاح سالم في بيته بالعباسية، وكلف الرئيس جمال عبد الناصر، زكريا محي الدين عضو مجلس قيادة الثورة في مصر بمتابعة العلاقات مع السودان والتعامل مع اطرافها.

وظل عبد الناصر يولي أمر السودان عناية قصوى، ولكن دون تدخل او تأثير من جانبه.

فمنذ انعقاد مؤتمر باندونج في ابريل (نيسان) ١٩٥٥، وما حدث فيه من تباعد بين الوفدين، السوداني، والمصري، احس ان متغيرات اخذت طريقها، وطابعها في العلاقات بين البلدين.

كما ان المناقشات التي اجراها مع الرئيس اسماعيل الأزهري او مع وزرائه اثناء الزيارات التي قاموا بها للقاهرة، جعلته يفطن الى ان الاتجاه نحو الاستقلال اصبح اقوى مما عداه، ولم يخف بعض الوزراء ان التغييرات التي حدثت في مصر، كان لها اثرها في تصعيد هذا الاتجاه لدى القاعدة الشعبية، التي اصبحت شعاراتها، وهتافاتها في الليالي السياسية (السودان الحر المستقل)، وقالت وجهة النظر السودانية : ان الوصول بالبلاد الى الاستقلال، يسهل تلقائيا تكييف العلاقة مع مصر بصورة تحفظ الوشائج والصلات بين الشعبين، ومصالح البلدين المشتركة.

وكانت وجهة نظر عبد الناصر، أنه متفهم لهذه التطورات، وان مصر تقبل ما يقبله شعب السودان، وانه حتى بالرجوع الى اتفاقية القاهرة، فانها نصت على حرية السودان في اتخاذ قراره، فإما الاستقلال التام، او الاتحاد مع مصر.

واتفق ازهري وعبد الناصر ان يكون الاتصال بينهما مباشرا.

التطورات الجديدة

وعندما صدر بيان السيدين، وبدأت اجتماعات الاحزاب، الحكومة والمعارضة، لوضع اسس تكوين حكومة قومية يكون من اهدافها الوصول الى استقلال السودان التام، وسيادته الكاملة، باقصر الطرق العملية واضمنها، ارسل اسماعيل الازهري رئيس الوزراء ورئيس الوطني الاتحادي بمبعوث شخصي (محمد احمد المرضي) ليبلغ عبد الناصر بالتطورات الجديدة، وحمله ايضا تمنياته بان تكون مصر المبادرة بقبول اعلان استقلال السودان، والاعتراف به كدولة ذات سيادة كاملة.

سؤال مفاجئ يقود لاعلان الاستقلال

وبينما الاحزاب تجري مشاوراتها في الكيفية التي يتم بها التوصل لتشكيل الحكومة القومية، والتفسير القانوني للاتفاقيات المبرمة بين دولتي الحكم الثنائي، كان البرلمان السوداني في جلسته العادية يوم الخميس ١٥ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٥٥، وهو اليوم المخصص دائما لأسئلة النواب للوزراء.

سأل النائب يعقوب حامد بابكر (شمال الفونج) رئيس الوزراء ووزير الدفاع عما كانت حكومة السودان قد قدمت أي وعد للمملكة المتحدة بمنحها قاعدة جوية في السودان ؟

ـ رد رئيس الوزراء بايجاز شديد ! كلا.. ثم كلا.. .

سأل نائب جنوبي بولن الير (بور)، عما اذا كانت.. «كلا» هذه تنطبق على الاتفاق الذي قيل انه ابرم مع بريطانيا وامريكا بشأن الدفاع عن الصحراء ومن ضمنها هذه البلاد ؟

ـ أجاب رئيس الوزراء : «ان مهمة حكومتي محدودة في اتمام الجلاء وقد تم، ثم في اتمام السودنة وقد تمت، ثم في جمع كلمة السودانيين حول الاستقلال التام وقد تم هذا ايضا، ولم يبق الا اعلانه من هذا المجلس (البرلمان) يوم الاثنين القادم ان شاء الله، وارجو الا يفوت نواب هذا المجلس الموقر، حكومة ومعارضة قطاف هذه الثمار الدانية، وارجو ان يقدموا عليه بكل قوة وشجاعة».

وأؤكد ان حكومتي لم توقع اتفاقا او معاهدة مع اي شخص كان أو حكومة.

الطائرات الحربية !

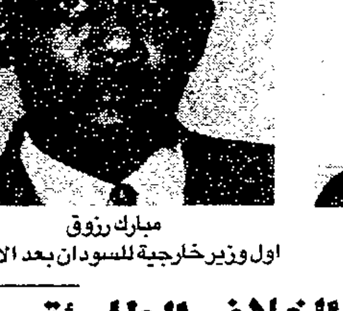
وسأل النائب الجنوبي داك دي، اذا لم يكن هناك اتفاق بالفعل، فلماذا مازالت بعض الطائرات الحربية تحلق فوق السودان بعد اتمام الجلاء ؟

ـ رد رئيس الوزراء : «أما ان الطائرات الحربية لازالت تحلق فوق سماء السودان فهذا راجع الى ان معالي الحاكم العام اراد التمسك بالحق الذي منحته اياه الاتفاقية في قوانين السودان، ولا يريد ان يتركه للسيد وزير المواصلات السوداني، ومن حسن حظ السودان، ان الحاكم العام قد قدم استقالته، وهو في انتظار من يعينه هذا البرلمان ليحل محله، وعندها سيبارح السودان نهائيا، وارجو ان يوفق البرلمان يوم الاثنين في اختيار مجلس قومي ليصبح رأسا للدولة، وبذا ينتهي الحكم الثنائي، وتكون للسودان سيادته التامة، وعندها سيكون من حق مجلس السيادة (رأس الدولة) السماح أو عدم السماح للطائرات الحربية ان تحلق في سماء السودان.

وعاد النائب الذي سبق وسأل عما اذا كان هناك وعد للمملكة المتحدة يمنحها قاعدة جوية بالبلاد مستفرا انه



محمد احمد محجوب
زعيم المعارضة



مبارك رزوق
اول وزير خارجية للسودان بعد الاستقلال

رغم سحابة الخلاف الطارئة لم ينكر السودان الايادي البيضاء التي ادتها مصر

اذا كان يوم الاثنين المقبل سيكون اختيار (مجلس السيادة) الذي يتسلم سلطات الحاكم العام، فهل نفهم ان بحثاً قد جرى بين الاحزاب بشأنه، وان الاتفاق عليه قد تم أو أنه يأمل في ذلك.

ـ رد رئيس الوزراء : ارجو ان تنتهي المفاوضات بين الاحزاب المتحدة، ولا أقول المؤتلفة ويتم الاتفاق اليوم او غداً، ونتمكن يوم الاثنين من اجازة قرار اجماعي، ونحقق للسودان سيادته التامة.

وعندما اعلن رئيس مجلس النواب انفضاض الجلسة، كانت المفاجأة التي فجرها رئيس الوزراء باقتراحه باعلان الاستقلال يوم الاثنين المقبل بمثابة قنبلة لها دوي هائل، وانتقل النبأ بسرعة اللهب الى الشارع، فاشتعل، فلم يتصور أحد سهولة الطرح. وجرت اتصالات عاجلة مع القاهرة، ومع لندن، وجرت اتصالات ومشاورات متصلة بين الاحزاب السياسية بالخرطوم، واتفقوا على اهمية الاجماع في القرار التاريخي (اعلان الاستقلال من داخل البرلمان) واتفق على ان يتقدم رجل من الصف الثاني للحزب الوطني الاتحادي باقتراح الاستقلال وان يثنيه رجل من الصف الثاني لحزب الامة.

ويقول ازهري «إن اقتراحه الذي طرحه عفو الخاطر في ذلك اليوم بالبرلمان، اختصر وقتا طويلا وجهدا ومالا، اذ كان لا بد من وجود لجنة دولية (بمقتضى اتفاق القاهرة) للاستفتاء وتقرير المصير، وايقاف الاستفتاء او ارجائه اذا رأت ان الظروف غير مواتية، اما اذا ظهرت النتيجة واعترض عليها اي طرف او حزب، فتجرى اعادتها !».

الاستقلال والجنوب في البرلمان !

وانعقدت الجلسة التاريخية في موعدها يوم الاثنين ١٩ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٥٥، وطبقا للاتفاق الذي تم بين الاحزاب السياسية، تلا النائب ميرغن حسين زاكي الدين الاقتراح التالي «نحن اعضاء مجلس النواب مجتمعا نرى ان مطالب الاعضاء الجنوبيين لحكومة فدرالية للمديريات الجنوبية الثلاث سيعطى الاعتبار الكافي بواسطة الجمعية التأسيسية». وأجيز الاقتراح بعد مداولات اشترك فيها بنجامين لوكي رئيس حزب الاحرار الجنوبي ومحمد احمد محجوب زعيم المعارضة، ومبارك زروق زعيم المجلس.

وبعدها قرأ النائب عبد الرحمن ديكة نص القرار «نحن اعضاء مجلس النواب في البرلمان مجتمعاً نعلن باسم شعب السودان، ان السودان قد اصبح دولة مستقلة كاملة السيادة ونرجو من معالي الحاكم العام ان يطلب من دولتي الحكم الثنائي الاعتراف بهذا الاعلان فوراً».

وعلق زعيم المجلس مبارك زروق باشارة خاصة الى مصر «ان السودان الحر المستقل لا ينكر لمصر اياديها البيضاء، وبرغم السحابة التي ظللت سماء علاقتنا فترة من الزمن، الا ان هذا شيء طارئ، لن يحول قلوبنا عن رجاء الخير لها، فاذا توجت اليوم سالف خدماتها بهذا الاعتراف الناجز، فإن السودان الحر لن ينسى لها هذه اليد، ولتطمئن مصر الى ان في استقلال السودان ووقوفه الى جانبها موقف الند للند قوة ومنعة، ليس لها وحدها فحسب وانما لدول الشرق الاوسط كله.

«إن السودان قد عزم عزما اكيدا على نيل حريته واستقلاله ولن تثنيه قوة عن ذلك».

وبعدها رفع القرار الى دولتي الحكم الثنائي، وخلال اسبوع واحد تم اعداد الدستور المؤقت، وفي اول يناير (كانون الثاني) ١٩٥٦ اعلن الاستقلال كحقيقة ماثلة.

مبادرة القاهرة

وكان جمال عبد الناصر رئيس وزراء حكومة مصر بعد ان استمع الى مبعوث الأزهري محمد احمد المرضي، بان الاحزاب السودانية اجمعت على الاستقلال، أبدى اقتناعا تاما بعدما توافرت لديه المعلومات الكاملة، وبان استقلال السودان، ليس فيه شبهة احلاف او معاهدات مع اي جهة او دولة.

ويادر بارسال رسالة الى الرئيس اسماعيل الأزهري يؤكد فيها مباركة مصر لاستقلال السودان الشقيق.

وتلا الرئيس أزهري تلك الرسالة امام البرلمان في جلسته التاريخية اول يناير (كانون الثاني) ١٩٥٦، كما تلا ايضاً رسالة سلوين لويد وزير خارجية بريطانيا الخاصة باعتراف بريطانيا باستقلال السودان. وجاء في الرسالة أن حكومة المملكة المتحدة تثق بان حكومة السودان ستظل تنفذ الاتفاقيات والمعاهد التي ابرمت بالنيابة عنه او التي طبقت على السودان بواسطة دولتي الحكم الثنائي».

وعلق الرئيس الأزهري على الرسالة بقوله : «انه ابتداء من انتهاء هذه الجلسة فقط سوف نبدأ في ممارسة السلطات الخاصة بالشؤون الخارجية التي كانت من قبل وبمقتضى احكام دستور الحكم الذاتي السابق، والاوضاع السابقة له من اختصاص الحاكم العام، وسوف نتقدم للحكومتين البريطانية والمصرية بطلب تحديد تلك المعاهدات والاتفاقيات التي يشير اليها خطاب الاعتراف قبل ان نعطي التزاما عنها وسنعرض على البرلمان بياناً بها».

الحلقة التالية والاخيرة يوم الثلاثاء القادم



اول مجلس للسيادة انتدب بالاجماع في اول يناير عام ١٩٥٦، في الوسط الدرديري محمد عثمان، وعلى يمينه عبد الفتاح المغربي وسرسيو ايرو، وعلى شماله احمد محمد يس واحمد محمد صالح

قرار بالاجماع
في مجلس النواب السوداني
[illegible]

Unanimous Resolution [illegible]

We, the members of the House of Representatives in Parliament assembled, declare in the name of the Sudanese People, that the Sudan is to become a fully independent sovereign state, and request Your Excellency to ask the two condominium Powers to recognise this declaration forthwith.

نص الخطاب المقدم الى الحاكم العام البريطاني



الرئيس الازهري ومحجوب زعيم المعارضة يرفعان العلم السوداني في اول يناير ١٩٥٦

«مجلس سيادة» لتسلم صلاحيات الحاكم العام وارساله للندن دون عودة !

ملاحظات.. اضافات.. هوامش

● عندما عرف السيد عبد الرحمن المهدي زعيم الانصار، ان اسماعيل الأزهري بادر بطرح اقتراح اعلان الاستقلال من داخل البرلمان، استدعى بعض قادة حزب الأمة، وقال لهم الستم من دعاة الاستقلال ؟ فاذا جاءت الدعوة من غيركم فذلك ادعى بكم لتبنيها ؟

● المبعوث الشخصي محمد احمد المرضى الذي ارسله الرئيس الأزهري لجمال عبد الناصر، شغل منصب وزارة الحكومات المحلية في الحكومة الوطنية الاولى، ثم وزارة التجارة، وكان مقربا الى الأزهري، وقد نجح في أكثر من مهمة كلفه بها الى القاهرة وقد استحوذ على صداقة وثقة عبد الناصر.

● ازهري حرص على اطلاع الصاغ صلاح سالم بكل تطورات حدثت بعده، وعند طرح اقتراح الاستقلال داخل البرلمان، ارسل اليه حسن عوض الله وزير الزراعة ليحيطه علما بها، وكان الصاغ صلاح سالم مقيما في بيته بالعباسية ولكنه كان بالغ الحرص على متابعة انباء السودان.

● قال الصاغ صلاح سالم، ان صحيفة «الأيام» اليومية السودانية، وكان رئيس تحريرها بشير محمد سعيد آنذاك، الآن المستشار الاعلامي للمجلس العسكري اكثر الصحف هجوما على مصر، وحقيقة الأمر ان الصحف المستقلة : السودان الجديد، والرأي العام، والايام، لعبت دورا رئيسيا في تعزيز الاتجاه نحو الاستقلال، مما جعل مبارك زروق زعيم مجلس النواب عند اعلان الاستقلال داخل البرلمان : «ان سندنا في ذلك الرأي العام السوداني ممثلا في هيئاته وصحفه».

● مبارك زروق الذي شغل منصب وزير المواصلات، شغل اول منصب لوزارة اختصاصات الحاكم العام في السيادة الوطنية.

● أجيز «علم السودان» بألوانه الثلاثة في البرلمان يوم ٣١ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٥٥، ووصفه زعيم المعارضة محجوب وزعيم المجلس زروق، بانه بسيط مثلث الألوان، الأزرق رمز النيل، شريان الحياة، والاصفر رمز الصحراء فما فيها من قحل وجمال، والاخضر رمز الخضرة والزرع التي عليها تتوقف الحياة، وقالا معا «ليس المهم ان تكون الالوان زاهية لتروق رجال الفن، انما المهم هو ان نحرس هذا العلم ونرعاه وندافع عنه مادمنا قد اخترناه شعارا لانفسنا وعزتنا وكرامتنا.

● شبه الرئيس ازهري استقلال السودان، انه مثل (الصحن الصيني) ليس فيه (شق ولا طق)، اي انه استقلال نظيف ومتين، ليس فيه شبهة من املاق او ارتباط.

● اختار جمال عبد الناصر، محمود سيف اليزل كاول سفير لمصر في السودان، وقد كان لواء بالجيش المصري، وقد كان عميدا للسلك الدبلوماسي، بحكم اولوية حضوره واقدميته وقد نال احترام الاطراف التي تعاملت معه، وكان يعرف العرف السوداني في احترام الكبار، ولذلك حرص بعد تقديم اوراق اعتماده على مقابلة السيدين علي الميرغني، وعبد الرحمن المهدي.

● في اعقاب التمرد الذي وقع في الجنوب، عبر الكثير من الجنوبيين الحدود الى الدول المجاورة، وبشكل خاص الى الكونجو واوغندا، وعدد قليل عبر الى اثيوبيا، ذلك ان الامبراطور هيلاسلاسي كانت تربطه علاقات طيبة مع الحكومة الوطنية الجديدة.

● عندما حان التصويت على اقتراح اعلان الاستقلال من داخل البرلمان، جاء التصويت بالاجماع، وبوقوف النواب جميعاً، وليس برفع الأيدي كما جرت العادة.

● البكباشي عبد الفتاح حسن الذي انتدبه جمال عبد الناصر لتقديم اعتراف مصر باستقلال السودان التام، كان يعاون زكريا محي الدين في التعامل مع شؤون السودان بعد تكليفه بذلك.

● أول مجلس سيادة (رأس الدولة) تمت الموافقة عليه بالاجماع من داخل البرلمان وهم درديري محمد عثمان واحمد محمد صالح (صاحب قصيدة الى نجيب في عليائه) وعبد الفتاح المغربي وسرسيو ايرو.

الدبلوماسي والدبلوماسية

بقلم : طلال عبد الرحمن داعوس

كثير منا يجهل مفهوم ومضمون الدبلوماسية اهدافها واغراضها حقوقها وواجباتها. فالبعض يعتقد ان الدبلوماسية هي مظهر ودعوات وحفلات وزيارات بشتى انواعها وفي الحقيقة تعتبر هذه وسيلة للدبلوماسي لادائه العمل الدبلوماسي.

وعلماء السياسة والعلاقات الدولية عرفوا لنا الدبلوماسية على انها ادارة العلاقات الخارجية، او هي اسلوب رعاية مصالح الدولة ورعاياها في الخارج ولدى الدول الاخرى. وهي الاساليب التي تتبعها الدولة في تنظيم علاقاتها بالدول الاخرى. ومن هذا المنطلق نرى ان مفهوم الدبلوماسية على نحو مختصر هو علم العلاقات الدولية، وفن التعامل مع الغير.

لقد تطور مفهوم الدبلوماسية كعلم وكفن وكمهنة تطورا كبيرا خلال السنوات الماضية بحيث انها انتقلت من الدبلوماسية المؤقتة الى الدبلوماسية الدائمة بثبوت نظرية سيادة الدول وقيام القومية الحديثة التي قضت على العزلة في عالم العلاقات الدولية.

ومن ثم اصبح قيام التمثيل الدبلوماسي الدائم اساسا من اسس الاستقرار في هذه العلاقات وحمايتها بصفة رسمية وهي كثيرا ما تعتبر وسيلة ارادة هامة للقرار السياسي وان قيام العلاقات الدبلوماسية بين الدول عن طريق الممثليات الدبلوماسية قد اصبح بمثابة الدائرة الحية للتعامل وتقييم العلاقات الدولية بصورة سليمة وصحيحة من جميع جوانبها السياسية والاقتصادية والعلمية والثقافية الى غير ذلك من اسباب الاتصال بين الشعوب والدول مما يقتضي حماية ورعاية من جانب الممثل الدبلوماسي.

فاذا لم يعد مفهوم الممثل الدبلوماسي الحديث، كما هو في القرن التاسع عشر ـ ذلك الرجل المخادع الذي يعمل في خدمة المصالح الطامعة، فانه اصبح الرجل العامل من اجل السلام والساعي من اجل استقرار العلاقات الدولية. فالهدف توطيد العلاقات والروابط بين الدول ، واصبح على الدبلوماسي ان يعمل في ميادين شتى ولاغراض متنوعة ومختلفة وان يكون على دراية وخبرة كبيرة وان يملك القدرة على التكيف في شخصيته واحساساته وفقا لما تملية عليه واجبات الوظيفة الدبلوماسية من مبادئ واساليب لتمثيل بلده على الوجه الاكمل والمطلوب.

وعلى كل، فهناك صفات وميزات كثيرة قد ذكرت في عدة كتب وبحوث عن الدبلوماسية يجب ان تتوافر في الدبلوماسي اذكر اهمها باختصار: ـ

الصدق والامانة وعدم التزلف والنفاق من اجل المصالح الشخصية، والعلم والمعرفة واللباقة ، والقدرة على ضبط النفس او على الاقل ان يكون حريصا على تقييد مزاجه طوال الوقت اذ يعتبر غضب الدبلوماسي دليلا على ضعفه، والتواضع وعدم الغرور ودماثة الاخلاق، والذكاء وحسن التخلص والشجاعة وعدم التمادي في الباطل.

هذا بالاضافة الى نصائح وارشادات كثيرة للدبلوماسي يجب اتباعها لمساعدته في تحقيق الهدف الذي ارسل من اجله اذكر اهمها: ـ

ان يحسن اختيار النوعية من العلاقات مع الاشخاص، واحترام عادات الشعوب وتقاليدها، والمحافظة على الكرامة وقيمة المهنة، وعدم استغلال الوظيفة على اساس شخصي او سيء، والتمسك بالكلام الطيب، وحسن المعاملة مع رؤسائه وزملائه ومرؤوسية والاخذ بمبدأ التعاون، وتجنب انتقاد سياسة حكومته وعدم انتقاد سياسة الدولة المضيفة او اي دولة اخرى امام الغير او نشرها في الصحف والمجلات فهو يحرج الدولة المضيفة او يسبب في قطع العلاقات، وكل ما يمكن ان ينشره الدبلوماسي بمعرفة رؤسائه هو شرح سياسة بلده والرد على التساؤلات التي تقال. الى جانب عدم التفاخر باتصالاتك الرسمية او محاولة التقرب زلفا من السلطات المحلية للدولة المضيفة فانت تمثل دولة ذات سيادة، والمحافظة بشكل دائم على حسن الشكل والمظهر.

وكما قال هارولد نيكولسون ان مجموعة الصفات والميزات التي تتوافر في الدبلوماسي هي فريدة ومميزة. ولكن حتى ولو توافرت في الدبلوماسي هذه المميزات فان مقياس نجاحه الذي يحققه في مضمار بناء النظام الدولي سيبقى معتمدا ولدرجة كبيرة على ظروف معقدة وتجريبيه. وقد منحت للدبلوماسي حصانات وامتيازات دبلوماسية لتسهل مهمة اداء عمله في الدولة المضيفة بموجب اتفاقية فيينا المبرمة عام ١٩٦٢ ، وتنقسم الحصانات الى: ـ

حصانة شخصية ، وحصانة مدنية ، وحصانة قضائية ، وحصانة عينية.

واما الامتيازات فهي امتيازات مالية مثل الاعفاء من الضرائب اما كقاعدة عرفية واما استنادا على نص تشريعي للدولة او الاثنين معا. وتشمل الامتيازات على الاعفاء من الضرائب المباشرة او من الرسوم الشخصية او العينية او من ضرائب التركات او من الضرائب على الدخل الخاص او الاعفاء من الرسوم على التركات بالاضافة الى امتيازات الاعفاء من التأمين الاجتماعي.

وخلاصة القول ان الدبلوماسية ليست فقط الناحية الاجتماعية بما فيها من حفلات وزيارات وسهرات ودعوات الخ ، بل هي ايضا حياة عمل حساسة وفيها مسؤولية كبيرة تقع على عاتق الممثل الدبلوماسي.

كتاب جديد

«جعفر العسكري» ودوره في تاريخ العراق

بغداد «الشرق الاوسط» ـ من سلمي عاشور:

تحت الطبع الان في بغداد كتاب جديد لباحث عراقي هو علاء جاسم محمد، حصل بها على رسالة الماجستير في التاريخ الحديث من كلية الاداب بجامعة بغداد. الدراسة عن «جعفر العسكري ودوره السياسي والعسكري في تاريخ العراق».

فما هي الرسالة وما الجديد فيها واهميتها والنتائج التي توصلت اليها وغيرها من الامور المهمة التي تسلط الضوء حولها والشخصية والمضمون الذي تدور فيه.. ولماذا اختار الباحث هذه الشخصية ودراستها.

وفي الحوار الذي اجريناه معه قال:

ـ في اطار دراسة تاريخ العراق السياسي المعاصر فأن من الضروري مواصلة الاهتمام بالكتابة عن الشخصيات التي ساهمت بشكل فاعل في تكوين دولة العراق الحديث ولعبت دورا بارزا في الاحداث السياسية التي عاشها العراق.. واذا كانت الدراسات والبحوث التاريخية التي تناولت تاريخ الفترة قد تطرقت الى دور تلك الشخصيات ومواقعها فان هذا لا يعني اطلاقا ان اي مطلع يمكنه ان يكون صورة واضحة الابعاد عن تلك الشخصيات من خلال وقوفه على تلك البحوث والدراسات فأصبح من الضروري والحال هذه افراد دراسات مستقلة عن تلك الشخصيات.. ومن هنا جاء اختياري لجعفر العسكري باعتباره احد الشخصيات العسكرية البارزة التي كان لها دور واضح ليس في تاريخ العراق المعاصر بل وفي احداث سياسية وعسكرية عربية..

فقد تميز العسكري عن بقية الساسة العراقيين وبالذات اولئك الذي كتبت عنهم دراسات جامعية بوضوح دورة العسكري قبل مجيئه الى العراق. وفي العراق لم يتفرغ فقط للعمل العسكري وبناء الجيش بل ساهم في الاحداث السياسية مساهمة فاعلة فأصبح ذا دور سياسي وعسكري في الوقت الذي اهتم غيره من الساسة بالعمل السياسي بالدرجة الاولى..

وما هو محتوى الرسالة وماذا تناولت؟

ـ لقد قسمت الرسالة الى اربعة فصول.. ففي الفصل الاول منها نشأة جعفر العسكري ودراسته العسكرية في بغداد واسطنبول والمانيا ثم مشاركته في حرب البلقان وانتمائه الى جمعية العهد ودوره اثناء الحرب العالمية الاولى وقيادته الجيش العثماني في ليبيا ثم قيادته للجيش العربي النظامي والاشارة الى دوره في الحكومة العربية بعد معركة ميسلون في تموز (ايلول) عام ١٩٢٠..

وفي الفصل الثاني فقد خصصته لدراسة دور جعفر العسكري السياسي بين عامي (١٩٢٠ ـ ١٩٣٤) وعودته الى العراق ومشاركته في اول وزارة تشكلت في ٢٥ اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٠٢ ودعوته للمناداة بفيصل ملكا على العراق ومشاركته في مؤتمر القاهرة ولوزان وتشكيله للوزارة الاولى عام ١٩٢٣ اذ تم في عهدها اكمال انتخابات المجلس التأسيسي في تشرين الثاني واقرار المعاهدة العراقية البريطانية لعام ١٩٢٢ بالاضافة الى وضع القانون الاساسي وتناولت في الفصل تشكيل العسكري لوزارته الثانية في تشرين الثاني عام ١٩٢٦ ومحاولته تعديل بنود المعاهد العراقية ـ البريطانية السابقة بالاضافة الى اصدار العديد من القوانين الاقتصادية التي كان لها اثر واضح على الاقتصاد العراقي فيما بعد كما تمكنت الوزارة العسكرية الثانية من تسديد الديون العثمانية التي كانت بذمة العراق، ووضعت اول خطة خمسية من نوعها في تاريخ العراق الاقتصادي وقد تطرقت الى دورة في وزارة نوري السعيد الاولى والثانية بين عامي ١٩٣٠ ـ ١٩٣٢ ومساندته لسياسة نوري السعيد في هاتين الوزارتين وفي نهاية الفصل سلطت الضوء على نشاطه الدبلوماسي حين عين ممثلا للعراق في لندن خمس مرات للفترة بين عامي ١٩٢٢ ـ ١٩٣٤.

اما الفصل الثالث فقد كرسته لدور العسكري في تأسيس الجيش وتطويره للفترة بين ١٩٢٠ ـ ١٩٣٦ والاسباب التي كانت وراء اختيار العسكري اول وزير للدفاع لدولة العراق الفنية والظروف التي رافقت تأسيس الجيش وموقف كل من العراق وبريطانيا من تطوير الجيش وتوسيعه كما تناولت موقف العسكري من الجيش في وزارتيه الاولى والثانية والجهود التي بذلها لتطبيق قانون التجنيد الاجباري وتوسيع وحدات الجيش وزيادتها.

وواضح ان هذه السياسة اصطدمت بموقف بريطانيا المتصلب التي ارادت من الجيش ان يكون مجرد اداة لحماية الامن الداخلي ثم بحثت موقفه في وزارتي نوري السعيد الاولى والثانية ووزارة ياسين الهاشمي الثانية، اذا كان قد شغل وزارة الدفاع في هذه الوزارات الثلاثة وباعطاء تقويم لموقف العسكري ونظرته الى الجيش..

اما الفصل الرابع والاخير فقد خصص لموقف العسكري من وزارة ياسين الهاشمي الثانية التي شغل فيها منصب وزير الدفاع.. وتناولت انقلاب بكر صدقي ومحاولة العسكري السلمية ايقاف زحف الجيش نحو بغداد اذ ادت الى مقتله. الامر الذي ولد ردود فعل كبيرة على المستويين الداخلي والخارجي..

جعفر العسكري

وفي الخاتمة يتحدث الباحث المؤلف عن عقيدة العسكري فيقول:

ـ ان عقيدة العسكري وسياسة التعاون مع بريطانيا التي آمن بها لم تمنعه من الاصطدام مع بريطانيا اكثر من مرة وقد ظهر هذا التصادم بشكل واضح في وزارته الثانية حين قرر تطبيق التجنيد الاجباري ثم اثناء مفاوضات تعديل المعاهدة وهذا مما يشير الى انه لم يكن اداة بيد بريطانيا كما هو معروف عنه، وان سعيه المستمر لتوسيع الجيش وتطويره والاحترام الذي حظي من قبل الضباط يؤكد هذه الحقيقة اذا ما علمنا ان نسبة كبيرة من ضباط الجيش يمثلون التيار الوطني.

ويضيف الباحث:

ـ ان تقويم هذه السياسة يجب ان ينطلق من هذا الاعتبار ومن واقع الظرف الذي وجدت فيه فالنظر الى الاحداث التاريخية يجب ان يتم من زاوية العصر الذي وقع به الحدث وليس من زاوية العصر الذي يعيش به المؤلف ولا بد من التأكيد ان سياسة التعاون مع بريطانيا لم تكن تصبر عن طموح الشعب الذي كان يسعى الى انهاء الوجود البريطاني والحصول على الاستقلال التام..

وقد لاحظنا ان العسكري كان متنوع النشاط فقد تركز نشاطه بالدرجة الاولى على الجانب العسكري قبل عودته الى العراق وكذلك في السنوات الاولى لعودته لكنه سرعان ما مارس نشاطا سياسيا ودبلوماسيا واضحا تمثل في تشكيله لوزارتين مهمتين بالاضافة الى تمثيله للعراق في لندن اكثر من مرة..

لقد اثبت جعفر العسكري جدارة في الحقول التي مارسها كافة سواء كانت سياسية ام عسكرية ام دبلوماسية وحتى بالنسبة للعلوم الاجتماعية ولعل من ابرز الامثلة على حبه للثقافة المدنية هو انكبابه في لندن على دراسة القانون اذ منح شهادة الحقوق وبالرغم من ان العسكري محارب يشهد له تاريخه الحربي بالمقدرة والشجاعة الا انه كان يفضل الحلول السلمية جنوحا للسلم ومن هنا جاءت محاولته الجريئة لايقاف زحف الجيش بقيادة بكر صدقي على بغداد لاسقاط وزارة ياسين الهاشمي الثانية التي ادت الى مقتله..



غداً

إقرأ لهؤلاء

خالد محمد خالد ▪ عبد الرحمن الشبيلي
محمد معروف الشيباني ▪ محمد الغزالي
أحمد بهجت ▪ د. عبد القادر طاش

تحذير أمريكي من تزايد قوة المسلمين
جامعة هارفارد تكشف أن المخابرات الامريكية تعقد بعض المؤتمرات الاسلامية وتمولها

تعكف عدة منظمات وهيئات سياسية أمريكية حاليا على دراسة وضع المسلمين في أمريكا، وازدياد النفوذ الاسلامي في المجالين الاقتصادي والسياسي. رفع معهد الدراسات السياسية والاستراتيجية في واشنطن تقريرا مهما لمجلس الأمن القومي الامريكي الذي رفعه للرئيس رونالد ريجان عن «المسلمون كقوة سياسية واقتصادية مستقبلية». وتتحدث واشنطن الآن عن فضيحة جديدة لوكالة المخابرات الامريكية (سي.آي.أيه) التي حاولت الدخول في المنظمات الاسلامية بتمويل مؤتمراتها.

ميليشيات الحكومة التنزانية تجبر المسلمين على عبادة الشمس

تعرض المسلمون في إحدى قرى تنزانيا لاعتداء من ميليشيات الحكومة، التي تعرف باسم «السونغر سونغو» حيث اقتحموا قرية «بوزجلرا» ومزقوا خمس نسخ من القرآن الكريم، واعتدوا على المسلمين طالبين منهم عبادة الشمس.

علماء المسلمين يحذرون من «الثأر»
١٤٠ جريمة قتل سنويا في مصر

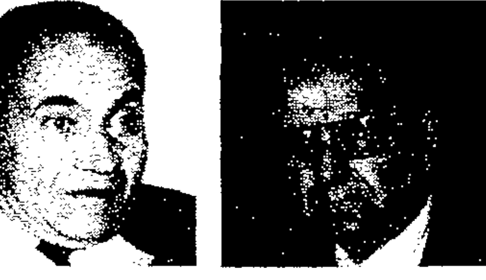

الشيخ احمد مسلم

دق علماء المسلمين ناقوس الخطر بعد وصول وباء الثار إلى منحنى الخطر. يمتد وباء الثار أساسا بين مصر ودول المغرب العربي، والعراق، وايران، وتركيا. زاد معدل جرائم الثار في مصر إذ بلغ ١٤٠ جريمة في العام الماضي.

للاعبي كرة القدم
تقبيل الأرض بعد كل هدف.. حرام

قال الشيخ عبد الرحمن النجار مدير إدارة تدريب الدعاة بوزارة الأوقاف المصرية: إنه لا يجوز للاعب كرة القدم عقب إحرازه للهدف أن ينحني على الأرض ليقبلها من شدة السرور. أضاف: إن ذلك الفعل يعد حراما طالما أنه ليس ببال اللاعب أن يسجد لله شاكرا.

جارودي وفكار يحاكمان الحضارة الغربية
العقل المادي يقود الحضارة إلى الهاوية

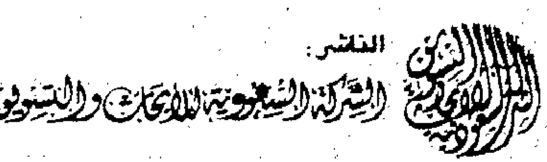



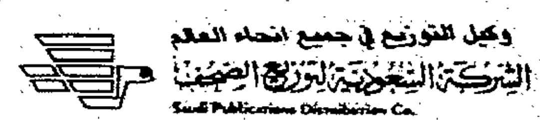
ادار المفكران الاسلاميان رجاء جارودي ورشدي فكار ندوة خاصة في القاهرة، حول العلاقة بين العلم والدين والحضارة الغربية المعاصرة. قال جارودي إن الحضارة الغربية والشرقية الشيوعية تعيش الآن مرحلة انحدار خلقية. وقال فكار إن «حضارة الأشياء» تجر البشرية نحو الدنيا بمتاعبها، وإن العقل المادي يقود الحضارة إلى الهاوية.

الشيخ الشعراوي يقول:
التشريعات الوضعية وإنكار السنة معناها الحرب على الله ورسوله





الناشر:


وكيل التوزيع في جميع انحاء العالم


الجارديان

هل تتوه قضية الشرق الأوسط في قمة جنيف وسط الصراع المتوقع على الدفاع الاستراتيجي ؟

قالت صحيفة «الجارديان» ان هناك ثلاثة افتراضات اساسية على الاقل تتردد قبل قمة جنيف بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف. الاول هو ان مثل هذه الاجتماعات تحتاج الى استعدادات مطولة من كلا الجانبين. ولكن هذا لم يحدث. صحيح ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز زار موسكو لبحث جدول اعمال القمة، ولكن اذا استثنينا تلك الزيارة لم يكن هناك اي استعدادات واضحة اطلاقا .

والافتراض هو ان الافراط في توقع الكثير من مثل هذه المؤتمرات امر مألوف . ولكن من الصعب تحري اي دليل على وجود مثل هذه التوقعات .

والافتراض الثالث هو ان كل شيء يتم الاتفاق عليه مقدما قبل الاجتماع بما في ذلك البيان المشترك. ولكن يبدو اننا لن نحصل على بيان مشترك من القمة المقبلة .

وتبعا لما يقوله احد كبار الرسميين الامريكيين فان اصدار بيان مشترك لن يكون الا لفائدة الصحفيين .

ومع ذلك فان الصحيفة تقول ان هناك امكانية للتوصل الى اتفاق في هذه القمة . اذ يمكن بدء عمليات مشتركة للتحرك في مناطق وقضايا عالمية مختلفة . وفي هذا المجال يمكن ايضا دراسة مشكلات مثل الشرق الاوسط وغيرها من القضايا التي لم تعد مثار صراع بين الدولتين العظميين .

وربما كان الرئيس ريجان صادقا في سعيه الى تتويج جهوده بالتوصل الى اتفاق على تخفيف التوتر. واذا ما حدث ذلك فان من المؤكد ان مؤتمرات قمة اخرى ستعقد. واذا لم يحدث ذلك فان فرصا اخرى ستظهر . ومن المؤكد ظهور مثل تلك الفرص لان الزعامة السوفياتية اصبحت الان متماسكة وربما دائمة .

ولكن المجال المهم وهو نزع التسلح فسيكون اكثر الموضوعات اضطرابا بسبب مبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية، وترى الصحيفة ان الرأي العلمي في مجمله يعارض هذه المبادرات الى الدرجة التي ربما تجعل السوفيات يعتقدون ان الرأي العلمي هو الذي سينتصر في نهاية الامر .

ولكن السوفيات في الوقت نفسه قلقون مما قد تحققه المبادرة نظرا لان الولايات المتحدة تلقي بكل ثقلها العسكري والصناعي وراءها . وحتى الدول الاوروبية تثير الشكوك في المبادرة مع ان هذا لم يمنعها من التنافس على الحصول على العقود المرافقة لتطوير المبادرة .

وفي هذه الاثناء نجد ان الفرنسيين اعلنوا انهم سيطورون رؤوسا نووية صغيرة الى الدرجة التي لن تستطيع مبادرة الرئيس ريجان الاستراتيجية تحريها . وتتساءل الصحيفة : اذا كان في وسع الفرنسيين ان يفعلوا ذلك اليس في وسع السوفيات ان يفعلوا الشيء نفسه ايضا ؟

الحقيقة المهمة هي ان كلا من الدولتين العظميين لم تستطع حتى الان تطوير اسلحتها الى الدرجة التي تعطيها القدرة وحدها على توجيه الضربة النووية الاولى. فلماذا اذن تريد الولايات المتحدة تطوير مبادرة دفاعية ضد الهجوم النووي لتحرك السوفيات من قدرة هجومية ليست لديهم اصلا ؟

ان المقلق مع اقتراب مؤتمر قمة جنيف في رأي الصحيفة هو ان الكثيرين حتى في الغرب يرون ان منطق السوفيات صحيح بينما المنطق الامريكي خاطىء عندما يتعلق النقاش بمبادرة الدفاع الاستراتيجية . ذلك ان المبادرة ستكون اداة لاثارة الاضطراب لا الاستقرار ولذلك يجب التخلي عنها .

شولتز خلال محادثاته في موسكو للتمهيد لقمة جنيف

U.S. Postal Service
STATEMENT OF OWNERSHIP, MANAGEMENT AND CIRCULATION
Required by 39 U.S.C. 3685

1A. TITLE OF PUBLICATION: ASHARQ AL-AWSAT U.S. EDITION
1B. PUBLICATION NO.: 7 2 0 - 2 1 0
2. DATE OF FILING: 9-28-85
3. FREQUENCY OF ISSUE: Daily
3A. NO. OF ISSUES PUBLISHED ANNUALLY: 365
3B. ANNUAL SUBSCRIPTION PRICE: $300.00
4. COMPLETE MAILING ADDRESS OF KNOWN OFFICE OF PUBLICATION (Street, City, County, State and ZIP Code) (Not printers): 1331 Pennsylvania Ave. N.W. Washington, D.C. 20004
5. COMPLETE MAILING ADDRESS OF THE HEADQUARTERS OF GENERAL BUSINESS OFFICES OF THE PUBLISHER (Not printer): 184 High Holborn London WC1V 7AB
6. FULL NAMES AND COMPLETE MAILING ADDRESS OF PUBLISHER, EDITOR, AND MANAGING EDITOR (This item MUST NOT be blank)
PUBLISHER (Name and Complete Mailing Address): Hisham & Mohammed Hafiz 184 High Holborn London WC1V 7AB
EDITOR (Name and Complete Mailing Address): Irfan Nizammedine, 184 High Holborn London WC1V 7AB
MANAGING EDITOR (Name and Complete Mailing Address): Talal K. Hafiz 1331 Pennsylvania Ave. N.W. Suite 920, Washington, DC 20004
7. OWNER

FULL NAME	COMPLETE MAILING ADDRESS
Saudi Research & Marketing, Ltd. U.K.	184 High Holborn London, WC1V 7AB

8. KNOWN BONDHOLDERS, MORTGAGEES, AND OTHER SECURITY HOLDERS OWNING OR HOLDING 1 PERCENT OR MORE OF TOTAL AMOUNT OF BONDS, MORTGAGES OR OTHER SECURITIES (If there are none, so state)

FULL NAME	COMPLETE MAILING ADDRESS
NONE	NONE

9. FOR COMPLETION BY NONPROFIT ORGANIZATIONS AUTHORIZED TO MAIL AT SPECIAL RATES: (1) N/A HAS NOT CHANGED DURING PRECEDING 12 MONTHS (2) HAS CHANGED DURING PRECEDING 12 MONTHS

10. EXTENT AND NATURE OF CIRCULATION	AVERAGE NO. COPIES EACH ISSUE DURING PRECEDING 12 MONTHS	ACTUAL NO. COPIES OF SINGLE ISSUE PUBLISHED NEAREST TO FILING DATE 9/28
A. TOTAL NO. COPIES (Net Press Run)	7,800	6,000
B. PAID CIRCULATION 1. Sales through dealers and carriers, street vendors and counter sales	1,845	1,883
2. Mail Subscription	4,800	3,028
C. TOTAL PAID CIRCULATION (Sum of 10B1 and 10B2)	6,645	4,911
D. FREE DISTRIBUTION BY MAIL, CARRIER OR OTHER MEANS SAMPLES, COMPLIMENTARY, AND OTHER FREE COPIES	359	250
E. TOTAL DISTRIBUTION (Sum of C and D)	7,004	5,161
F. COPIES NOT DISTRIBUTED 1. Office use, left over, unaccounted, spoiled after printing	200	105
2. Return from News Agents	596	734
G. TOTAL (Sum of E, F1 and 2 - should equal net press run shown in A)	7,800	6,000

11. I certify that the statements made by me above are correct and complete
SIGNATURE AND TITLE OF EDITOR, PUBLISHER, BUSINESS MANAGER, OR OWNER: Managing Editor
PS Form 3526

هيرالد تريبيون

حكومة اسرائيل المهزوزة عقبة في طريق السلام

قالت صحيفة «هيرالد تريبيون» ان الفرص المتاحة الآن لعقد مفاوضات جدية بشأن القضية الفلسطينية اصبحت اقوى الآن منها في اي وقت مضى . ولا شك في ان الاسابيع القليلة المقبلة ستكون حاسمة جدا .

ورغم الحديث الذي يصدر عن كل الاطراف فان اي محادثات مثمرة لا بد لها وأن تسلط اهتمامها على المشكلات المباشرة المهمة لاسيما بعد ان قبل الطرفان مبدأ المشاركة الدولية في البحث عن السلام .

ويبدو ان الولايات المتحدة راغبة في المساعدة في العملية . ولكن الصحيفة ترى انه لا بد من محادثات تمهيدية قبل البدء في المحادثات الحاسمة .

وتقول الصحيفة ان هناك مشكلة رئيسية وهي ان شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي يخشى من ان تؤدي اي محادثات الى تدمير حكومته الائتلافية المهزوزة مما قد يدفعه الى خوض انتخابات جديدة تتمخض عنها نتيجة انتخابية واضحة لصالح اي من التجمعات السياسية الرئيسية في اسرائيل .

ورغم كل العقبات فانه ليس في وسع الاطراف المعنية ان تتجاهل وجود فرصة الآن للتحرك الى الامام .

يديعوت احرونوت

الفرصة التي لا يجب تفويتها للتخلص نهائيا من شارون

نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» اليمينية الاسرائيلية مقالا بقلم عاموس كرمل عن الأزمة التي تواجهها حكومة شمعون بيريز بسبب موقف ايريل شارون قال فيه انه في فبراير (شباط) عام ١٩٨٣ اضاع مناحيم بيجن رئيس الوزراء آنذاك الفرصة التي قدمتها له لجنة كاهان التي حققت في مذبحة صبرا وشاتيلا للتخلص من شارون .

وقال انه في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥ سيضيع ورثته شامير وارينز وليفي فرصة مماثلة قدمها لهم شمعون بيريز . وكلا الفرصتين تتعلقان باقالة شارون من الحكومة ويمكن القول بان الامر في الحالتين لم يكن يتعارض ومصالح رؤساء الليكود المباشرة .

واضاف ان بيجين الذي قبل نتائج لجنة التحقيق كان يدرك ان شارون ضلله وورطه في الحرب اللبنانية مثلما ضلل اسرائيل كلها وورطها .

ولا شك في ان بيجن كان يدرك في قرارة نفسه انه لم يكن فخورا باختياره لشارون وزيرا للدفاع وبانقاذه من العزلة السياسية التي كان يعاني منها .

واليوم فان كلا من اسحق شامير وموشي ارينز وداقيد ليفي مستهدفون سياسيا من جانب شارون الذي لا يريد رؤية احدهم متزعما لحركة «حيروت» والذي يسعده سحب البساط من تحت اقدامهم، بدون اية حسابات ايديولوجية .

وقال ان لبيجين انذاك ، ولورثته اليوم اسبابا جيدة لاخراج شارون من مكانه في الحكومة . فما الذي منع هؤلاء جميعا من القيام بذلك ؟؟ واذا ما تجاهلنا الاسباب التي تتعلق بالقضية الفلسطينية فانه يتوجب علينا ان نختار بين الاعتقاد بان شارون يساعد على الاصرار على سياسة ومبادىء حركة حيروت وبين الخشية مما سيفعله شارون المعزول داخل الحزب نفسه .

واذا ما اخذنا في الاعتبار الحقيقة القائلة بان كل من له علاقة بالامر يعرف انتهازية شارون ، فانه يمكننا الانتقال الى الامكانية الثانية .

ومن السهولة المراهنة والقول بان قادة الليكود يهابون شارون الذي ينتقل داخل فروع حركة حيروت ـ بهدف تجنيد التأييد لصالحه للفوز بالزعامة المطلوبة .

وتساءل الكاتب بقوله الم يكن بيجن قادرا في حينه على التخلص من هذا الخوف ؟؟ وهل ان شامير وارينز وليفي لا يدركون انه من الممكن ، بل ومن الاجدر بهم تحييد شارون ولو حتى بمساعدة بيريز ؟

تايمز

الاتحاد الاوروبي الغربي لن يحقق الوحدة مالم يتخذ موقف موحد تجاه امريكا

بدأت الدول الاوروبية السبع الاعضاء فيما يسمى بالاتحاد الاوروبي الغربي اجتماعها امس في روما . وقالت صحيفة «التايمز» ان الاحداث التي جرت خلال الاشهر القليلة الماضية تدل على ان هذه الدول تسعى فعلا، ولو ظاهريا ، الى ايجاد عوامل موحدة فيما بينها .

فقد اتخذت هولندة قرارها الذي يسمح بنشر صواريخ كروز النووية الامريكية في اراضيها . وبعد ذلك اعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ان بلاده وافقت اخيرا على الانضمام الى بريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا واسبانيا في مشروع تصنيع الطائرة الاوروبية المقاتلة الموحدة .

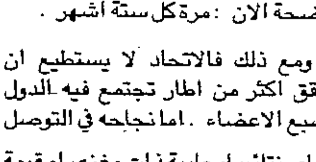
وكان لهذين القرارين اهمية خاصة في رأي الصحيفة لانهما اعطيا الانطباع بان دول حلف شمال الاطلنطي الاوروبية تقف موقفا موحدا . اما اذا كان هناك موقف موحد فعلا ام ان المسألة مجرد رتوش خارجية فان الزمن سيحكم على ذلك .

اذ ان اهم اختبار سيكون هو مقدرة الدول الاوروبية السبع على الاتفاق على موقف موحد فعلا تجاه الولايات المتحدة ، والقضية الاساسية التي ستتكشف عن ذلك هي قضية الحد من الاسلحة النووية بين الدولتين العظميين وموقف الدول الاوروبية منها .









ثاتشر

ميتران

والميزة التي تتوفر في الاتحاد الاوروبي الغربي هو انه يجمع بعض الدول الاوروبية الغربية معا . لكن سيئته انه يعزل معظم تلك الدول عنه .

كذلك هناك فائدة اخرى للاتحاد وهي ان اجتماعاته يحضرها وزراء الدفاع ووزراء الخارجية في الدول الاعضاء ، وقد اصبحت اجتماعات الاتحاد مسألة واضحة الان : مرة كل ستة اشهر .

ومع ذلك فالاتحاد لا يستطيع ان يحقق اكثر من اطار تجتمع فيه الدول السبع الاعضاء . اما نجاحه في التوصل الى اي نتائج ايجابية ذات مغزى او قيمة فهو يعتمد على القضايا المطروحة نفسها . ومع انه لم يمض على نشوئه سوى عام واحد فانه يستحق كل تشجيع من الدول الاعضاء رغم ما يقال عن استثنائه الدول الاخرى من عضويته .

اتجاهات الصحف العالمية

صدرت الصحف البريطانية الشعبية بعناوين تناولت فيها اخبارا محلية اهمها عنوان صحيفة «ديلي ميل» عن الهجوم الذي شنه نورمان تيبت رئيس حزب المحافظين على مظاهر الانحلال والجريمة والافراط فيما يسمى بالمجتمع المتساهل لما لذلك من آثار عكسية على المجتمع البريطاني . وتطرقت «ديلي اكسبريس» في عنوانها الى ما تعتقد انه احتمال توصل الحكومتين البريطانية والايرلندية الى اتفاق بشأن مشكلة ايرلندا الشمالية .

اما الصحف الجادة فقد اختلفت اختلافا واسعا فيما بينها على الاخبار التي اختارتها عناوين رئيسية مع ان «الجارديان» اشتركت مع «ديلي اكسبريس» في خبرها الرئيسي . اذ قالت الصحيفة ان رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر ستوقع الاتفاق الايرلندي اليوم (الجمعة) ووصفت الاتفاق بأنه انجاز تاريخي عظيم الاهمية .

واهتمت «التايمز» بالأزمة الوزارية في اسرائيل اثر مطالبة شمعون بيريز رئيس الوزراء جناح ليكود الذي يشترك في الائتلاف الحكومي بطرد وزير التجارة والصناعة ايريل شارون .

وقالت انه اذا لم يطرد رئيس الليكود اسحق شامير الوزير شارون فان الاحتمال هو ان تنهار الحكومة كلها . ويصر بيريز على طرده بعد الانتقادات التي صدرت عن شارون ضد سياسة بيريز ازاء تسوية ازمة الشرق الاوسط .

لكن «ديلي تلجراف» و«فايننشال تايمز» تناولتا في عنوانيهما الرئيسية خبرين محليين عن تفاؤل وزير المالية البريطاني نايجل لوسون بفرص زيادة الوظائف والاعمال خلال العام المقبل بينما تابعت صحيفة «فايننشال تايمز» الازمة التي تشهدها السوق العالمية للقصدير .

وركزت الصحف الامريكية وعلى راسها «وول ستريت جورنال» على الازمة الوزارية الاسرائيلية . لكنها نشرت عددا من الاخبار الرئيسية الاخرى على صدر صفحتها الاولى اهمها اختتام المحادثات السورية ـ الاردنية في دمشق واعلان المدعي العام الايطالي ان محاكمة خاطفي سفينة كاخيل لارو ستبدأ يوم الاثنين المقبل والاضراب العام في القطاع المسيحي من بيروت بعد انفجار يوم الثلاثاء في مقر قيادة الجبهة اللبنانية .

ومن اهم اخبار «واشنطن بوست» تطورات الوضع في السلفادور والضغوط الجديدة التي اخذ الثوار يواجهونها واعلان الجنرال صموئيل دو رئيس ليبيريا بغرب افريقيا فشل محاولة الانقلاب التي جرت ضده . وذكرت الصحيفة ان شوارع العاصمة مونروفيا لاتزال مهجورة وأن الجنود يجوبون الشوارع بأعداد كبيرة .

«نيويورك تايمز» الادارة الامريكية وحرب أنجولا

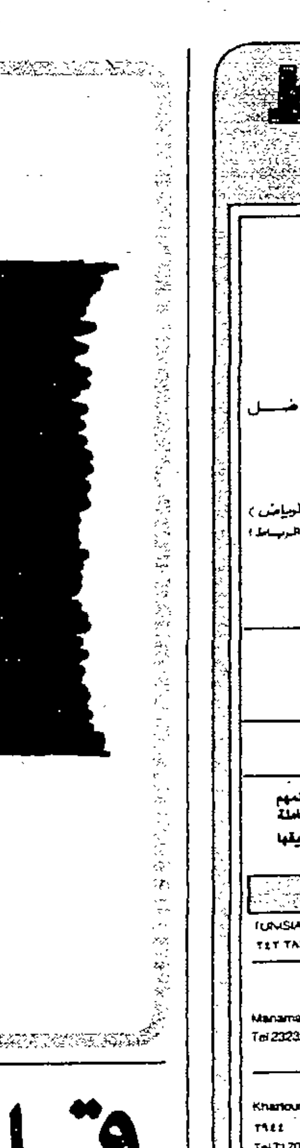
علقت صحيفة نيويورك تايمز على قرار الكونجرس بالغاء ما يعرف بتعديل كلارك الذي كان يمنع الادارة الامريكية من التدخل في حرب انجولا او مساعدة المتمردين المناوئين للحكومة فقالت ان هذا الالغاء يمهد الطريق الآن لتدخل واشنطن في الحرب ومساعدة المتمردين بقيادة يوناس سافيمبي زعيم حركة «يونيتا» .

واعادت الصحيفة الى الاذهان ما جرى في انجولا منذ حصولها على الاستقلال من البرتغال عام ١٩٧٥ وكيف استمرت حركة يونيتا في مقاومة الحكومة ومضت تقول : ان سكان البلاد الذين يبلغ مجموعهم ٨ ملايين نسمة ينتمون الى ثلاث مجموعات عرقية رئيسية ولكن ليس بينها اي مجموعة على درجة كافية من القوة التي تسمح لها بالسيطرة على الاوضاع . ولهذا فان المجموعات الثلاث سعت الى الحصول على مساعدة خارجية من اجل امتلاك السلطة .

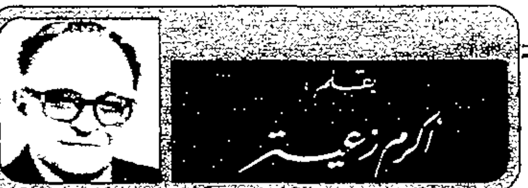
من هنا طلبت الحكومة المشكلة من جبهة تحرير انجولا من الاتحاد السوفياتي وكوبا مساعدتها بينما يحارب سافيمبي بمساعدة من جنوب افريقيا والمرتزقة الغربيين . ولكن ماركسية النظام الحاكم لم تمنعه من التكامل مع الغرب والمستثمرين الغربيين . كما ان اعتماد الحكومة على الجنود الكوبيين ازداد بسبب تدخل جنوب افريقيا في شؤون البلاد الذي وصل في حالات كثيرة الى شن عمليات ضد انجولا .

وهكذا فان وقوف الادارة الامريكية في مثل هذه الظروف الى جانب سافيمبي يعني في الواقع الوقوف الى جانب جنوب افريقيا وتأييدها في حملتها الاوسع نطاقا الرامية للسيطرة على جيرانها . وسافيمبي ينفي بشدة وغضب انه العوبة في ايدي نظام بريتوريا . والصحيح ان الحرب تجري بين الانجوليين انفسهم .

ولذلك فان الغاء تعديل كلارك لا يعني تفويض ادارة ريجان بالتدخل في تلك الحرب . وخير طريق يمكن لها ان تسلكه هو ان تظل خارج نطاق الصراع وأن تبذل كل جهد ممكن لايجاد تسوية شاملة له .



قبل خمسين سنة، احتفلت فلسطين بأربعين رشيد رضا



الدعوة

قلت في يومية اليوم الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٣٥:

«فخامة السيد ضياء الدين الطباطبائي، رئيس وزراء ايران الأسبق، ذو النزعة الاسلامية الاصلاحية. هو من اذكى من عرفت من الساسة. وقد كان في المؤتمر الاسلامي العالمي الذي انعقد في القدس قبل اربع سنوات احد نواب رئيسه الأربعة[1]، وفي المؤتمر لمع وسطع. ولما كان مبعداً من بلاده فقد اختار الاقامة في فلسطين بعد ان ضاق ذرعا بسويسره. واختير امينا للسر عاما للمكتب الدائم للمؤتمر الاسلامي العام في القدس. وقد تلقيت منه منذ خمسة ايام رسالة يقول فيها: «ان المكتب الدائم للمؤتمر الاسلامي العام رأى ان من واجبه اقامة حفلة لتأبين العلامة المرحوم السيد محمد رشيد رضا صاحب مجلة (المنار) عصر الجمعة ٥ شعبان ١٣٥٤ الموافق اليوم الأول من تشرين الثاني سنة ١٩٣٥ ويرجو المكتب ان تكونوا من خطباء الحفلة اعتدادا بصلتكم بالفقيد العظيم وعلمكم بخصائصه الدينية والعلمية والاجتماعية».

قلت: «والواقع ان تأبين هذا الامام المصلح الاسلامي العظيم في اربعينه واجب محتوم الاداء. وأنا من الذين يكبرونه ويجلونه ويتأثرون به، ولذلك بادرت الى الابراق لفخامة السيد الطباطبائي مرحبا بالتكليف».

الطباطبائي

وفي الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم اقيمت الحفلة التأبينية لفقيد الاسلام الامام محمد رشيد رضا في قاعة محاضرات كلية روضة المعارف وقد امتلأت بوجوه البلاد ومفكريها. افتتحت الحفلة بآي من الذكر الحكيم ثم قدم الأستاذ منيف الحسيني صاحب جريدة (الجامعة العربية) وعريف الحفلة فخامة السيد ضياء الدين الطباطبائي لافتتاح الحفلة، فنهض وافتتح الحفلة، وقال: ان خير ما نملك تقديمه لهذا الراحل الكريم هو التحدث عنه وذكر فضائله تخليدا له.

الحاج امين الحسيني

ثم دعى السيد محمد امين الحسيني المفتي الأكبر ورئيس المجلس الاسلامي الأعلى الى القول فكان مما قال: ان الفقيد العظيم قضى حياته الغالية مناضلا عن الاسلام اشرف نضال، كما ابلى البلاء الحسن في سبيل خدمة الأمة العربية وجمع كلمتها، واستعادة حريتها واستقلالها، وتحذير ملوكها وامرائها، وتحذير العرب والمسلمين جميعا من الكيد المبيت للعروبة والاسلام..» الى ان قال: «وقد احتمل رحمه الله من اذى اعداء الاسلام بقدر ما احتمل من أذى الحاسدين والجاحدين من المسلمين الجغرافيين الذين نقموا عليه فضله وعلمه وحسدوه على مكانته وشرف همته الى ان اصبح العلم الفرد والحجة البالغة وعلامة العصر... وكان لا يبالي في الحق لومة لائم، لا يرهب سلطة ولا يصانع احدا ولسان حاله يقول:

اذا ما لقيت الله عني راضيا — فان سرور النفس فيما هنالك

الثعالبي

ومما ارتجله استاذنا الزعيم الشيخ عبد العزيز الثعالبي زعيم تونس قوله عن الفقيد... «كانت له الروح الجبارة في تفهم حقائق الدين الاسلامي وفتح ما استغلق من بحوثه.. ان السيد رشيدا يعلم ما يعلمه بقية علماء المسلمين نصا بنص وحرفا بحرف، وهذا كتاب الله يتلى، وهذه نصوص الحديث باقية، وهذه معاجم الفقه في متناول الأيدي ولكن شتان بين من يلم بهذه النصوص ويفهمها فهما متسكعا لا روح فيه وبين من يفهم كتاب الله فهما صحيحا كما انزله ويدرك سيرة الرسول ادراكا سليما سائرا على غرارها متمسكا بهدايتها». ومما قال: «لم يولد السيد رشيد عالما، ولكن هداية الاسلام اشرقت على نفسه الشفافة وكونت منه ذلك المصلح العبقري، فما الذي يحجب اشراق تلك الهداية على نفوس الآخرين منا، وهي ابدية ساطعة لا تحجب ولا تنطفىء.. اننا في حاجة الى ابطال في السياسة والاجتماع والعلم فيوم تتوجه هممنا الى القيام بأداء هذه الوظائف مخلصين له الدين حنفاء، يومئذ لا نرفع الغشاوة عن نفوسنا فحسب، بل عن هذا العالم المسكين الذي يئن تحت ارزاء النفعيين الأقوياء، فاذا سخر الله منا من يبلغ هذا الصوت ويسلك مسلك السيد رشيد إذ ذاك يذهب عنا الحزن وتكون كلمة الله هي العليا ودينه هو الظاهر على الدين كله ولو كره المبطلون».

اسماعيل الحافظ

ومما قاله الاستاذ الشيخ اسماعيل الحافظ رئيس محكمة الاستئناف الشرعية بفلسطين (وهو من طرابلس بلد الشيخ رشيد ومن افضل من عرفت من علماء المسلمين المصلحين): «... فقد كان الرجل الوحيد الذي احسن ايضاح سبل الاسلام في هذا العصر، وكشف عن حكمه واسراره، ودافع عنه كيد اعدائه، ونافح الملحدين فيه بحجة لا تدافع وبلاغة في القول لا تعارض... وقد نشأ الفقيد نشأة استقلالية في علمه ومداركه، عملية في نسكه وعبادته، قرآنية سلفية في ايمانه وعقيدته، فنمت ملكاته على قرن العلم بالعمل ومرنت نفسه على تسخير ارادته لايمانه، وتوجيه قواه لخدمة وجدانه، فصار لا يفعل الا ما يعتقده حقا، ولا يقول الا ما يجده صدقا، واستحكم ذلك في نفسه لا يصبر عن مناصرة الحق ولا يطيق سماع الباطل، بل صار طبعه ينفر منه نفور الموسيقي الماهر عند اختلال النغم، والشاعر المطبوع اذا اضطرب الوزن...» وتحدث عن مجلة (المنار) واثرها وقال: «ووجه عناية خاصة الى مجلة مباحث اعتبرها اصلا للاصلاح الديني والعلمي يمكن تلخيصها في ثلاثة اصول: الأول وجوب الرجوع الى الكتاب العزيز في العقائد والاحكام والاخلاق والتعامل، والاهتداء بهديه والتأدب بآدابه في حالتي الانفراد والاجتماع. والثاني تجديد الدعوة الى التوحيد الخالص والى نبذ البدع والتقاليد الباطلة والعادات الضارة والأوهام والخرافات الشائعة، الثالث دعوة طلاب العلوم الاسلامية من دينية وعقلية وأدبية الى الاستقلال في الفهم والتحقق من مسائل العلم والاستغناء - في المطالب الدينية والشرعية بما في الكتاب الحكيم والسنة الصحيحة من طريق النص والاستنباط - عن تقليد المؤلفين، وفي المطالب العقلية والأدبية بما في متون العلم والأدب من طريق العقل والذوق والسليقة عن اقتناء آراء المصنفين مع التنبيه على وجوب الاستعانة بهذه الأسفار والأفكار دون الاعتماد عليها وحدها، وعلى عدم اتخاذ درسها ومطالعتها غاية بل وسيلة لتقوية جوهر الفكر وارهاف حد البصيرة، وتهذيب حواشي الذوق وتوسيع دائرة الخيال على النحو الذي اخذ به تلامذته في دار الدعوة والارشاد التي انشأها لهذه الغاية وغيرها من الغايات الشريفة...».

عزة دروزة

اما الأستاذ عزة دروزة (وهو صديق الأستاذ رشيد وعضو المؤتمر السوري العام الذي يترأسه) فقد اشار الى الحركة الاصلاحية التي حمل لواءها السيد جمال الدين والشيخ محمد عبده وقال: «ان فقيدنا السيد رشيد كان ادوم عملا وابعد اثرا من استاذيه العظيمين، واذا كان لهما فضل السبق في بذر البذرة، فإن له الفضل الأكبر في تعهد هذه البذرة تعهدا مستمرا قويا بكل امانة واخلاص وكفاية وذلك بسبب قسمة العمر التي رزقها، وبسبب ما قطع نفسه له وتوفر عليه من الكتابة والتأليف والنشر والمناظرة والفتيا سواء في مجلته الجليلة (المنار) او في تفسيره العظيم او في سائر كتبه الارشادية والاصلاحية».

اكرم زعيتر

ثم دعيت الى القاء كلمتي فقلت: «حين فجع الاسلام، وفجعت العربية بالأستاذ الحجة الأمام، اجتمعت بملحد، عنيف الالحاد، يحس من الحقد على الأديان ما يضيق به صدره، وأن يندد بالاسلام ويحاربه ويحاول ان يزعزع عقائد الناس فيه، ينطلق ذاكرا ما لصق به من خرافات وما دس فيه من أقاويل وسخافات، على انها من صلبه، وفي جوهره ومتنه، ويضرب مثلا حاضر المسلمين الأنكد التاعس، ويستشهد اقوال المسلمين الذين لم يفهموا الاسلام حق فهمه، والألى لاذوا بالمدسوس فيه، والدخيل عليه، رأيته يوم غال الردى السيد الامام فقلت له: «أخالك آسفا لوفاة الأستاذ المصلح، لأنه كان داعية اصلاح لا يعرف الهوادة في دعوته، انه كان عدو الخرافات، الموفق بين المعقول والمنقول، فاضح المدسوس في الاسلام، اظنك آسفا لفقده لأنه قد فهم جوهر الدين فهما معقولا صحيحا، وأفهمه للملأ كافة، إنه حرر عقولا تنعون عليها رسوخها في الضلالة، وايغالها في الجهالة»، فقال: «ليس في الموت يا صاح شماتة، اني اصارحك حين ازعم انه عاقنا، معشر الملاحدة، عن دعوتنا وانتزع اسلحتنا، كنا نستطيع قراع الدين ونتلمس الغميزة في السخيف الخرافي مما لصق به، فسد علينا السبل، وعميت علينا المذاهب. كنا كلما رأينا ريبة في الاسلام، طرنا بها فرحا، والفيناها منفذا فيجيء السيد رشيد رضا ينفي الريبة ويدحض الشبهة. لا يصمينا معشر الجاحدين الا المصلحون يأخذون علينا المسالك، ويبرئون الدين من كل شائنة، نستمسك بها ونعض عليها بالنواجذ، ولا يظاهرنا الا الجامدون البله، يساعفوننا بالمعاول نهدم بها العقيدة او نجتثها»، قلت: (حقا مصيبة الاسلام في الجامد والجاحد) وواصلت القول: للمصلح العظيم فضل على القومية العربية سابغ وعميم، وأحسب انه العالم الاسلامي الفذ الذي شرع يوائم بين العربية قومية والاسلام دينا، ويحتم على العربي التفاني في الذياد عن عربيته بوصفها قومية قوتها في الاسلام ومع ان الاسلام لا يعرف عصبية جاهلية فهو يفرض الجهاد في سبيل الخلاص، لأنه دين عزة واباء. وجهاد السيد رشيد في الجمعيات العربية والأحزاب القومية - وهو الحجة الديني الثقة الثبت المجتهد - رد بليغ على اولئك الذين يكافحون الاسلام باسم القومية او ينافحون القومية باسم الاسلام. والسيد رشيد منشىء جمعية (الجامعة العربية) منذ ربع قرن. ثم حنق عليه الأتراك وحكم عليه جمال السفاح بالموت غيابا، وظل يعمل في الجمعيات العربية الاستقلالية حتى كان الخطب الفاجع الصادع.

والفقيد العظيم على خلق نبيل، جريء بالحق على الباطل، غيري، ذو ايثار، بر، وفي، كريم، كابد بسبب جرأته ما كابد. اثيرت عليه حملات، وشنت غارات، وقف دونها ثبت الجنان، رابط الجأش ينافح عن عقيدته ويدافع عن رأيه، بحجة بالغة وصلابة ابعد ما تكون عن الهوادة، وكانت صراحته في النهي عن المنكر وجرأته في الدعوة الى الاسلام الصحيح مبعث السخط عليه والنقمة منه في بعض الأوساط الدينية، فهجاه الشعراء الهجاؤون، وارسل السلطاء السنتهم البذيئة في حقه، ورموه بكل نقيصة، فما فت ذلك في عضده، ولا نهنه من عزمه، وأبى القول القذع الا ان يتدحرج على قدميه، وأبت السهام إلا ان تتكسر على صخرة الحق، وسيمحو التاريخ اسماء شانئيه وخصومه ويتلألأ اسمه ويظل «منارة» وهاجا، يهتدي به الناس، وتفسيره مرجع المراجع لرواد الحقيقة المعقولة، يستضيئون به في دجى المشكلات.

واحسب ان السيد الرشيد على وفرة عارفي فضله وقادري علمه ونبله، لم ير في بيئته بعض ما هو جدير به، واحسب ان علة هذا جرأته في الحق، وصراحته في القول وعنفه في مهاجمة الباطل وجحود في الناس ونكران. وعقيدتي ان اسمه سيكون في تاريخ الاصلاح الاسلامي داويا، وشأنه عظيما حين ينقضي جيله المعاصر، ويلوذ الناس في تقدير العالم الجهبذ بما خلفه من كتب، وتركه من آثار، يوم لا يذكر الذاكرون ابن تيمية الا ذكروا السيد الرشيد، ولو شئت ان اضرب الأمثال عن صراحته التي لم يراع فيها خليلا وجرأته التي اكسبته اعداء لا تسع بي مجال القول.

كان السيد رشيد يعرف قيمة نفسه، فيصونها عن رخيص القدر مبتذله. كان عليما بقدر نفسه، ولكنه طالما انكر ذاته في سبيل غاية شريفة وهدف سام. عقد المؤتمر السوري الفلسطيني في جنيف وابحر اليه المصلح الاسلامي السيد رشيد، وكان المؤتمر، وكانت رآسته للوجيه ميشيل لطف الله احد سراة اللبنانيين النازحين الى مصر.

انها هي المصلحة تتطلب من حجة الاسلام ان ينكر ذاته، ويبايع السري المذكور على الرآسة دون ما ارتماض في النفس او حنق في الفؤاد وليس هذا انكارا للذات فحسب وانما هو تسامح ديني من اكبر عالم اسلامي، ولا عجب فالسيد رشيد هو القائل (ليس اختلاف الدين بمانع من اتفاق الأمة العربية على ما يرفع شأنها، ويعيد اليها حضارتها ومجدها، وقد كانت في عهد حضارتها في اتفاق وحرية في الدين كاملة، وكان ائتمام السيد رشيد بالشيخ عبد الحسين كاشف الغطاء في المسجد الأقصى ايام انعقاد المؤتمر الاسلامي انكارا للذات وابتغاء الوحدة والاتفاق.

كان الفقيد العظيم باراً بوطنه، وفيا لاصدقائه، وطالما ارسل الدمع رقراقا حين كان يستعرض مظالم الاستعمار تحيق ببلاده، وطالما بذل اقصى الجهد في قراع اعداء وطنه، وله في الدفاع عن فلسطين الشهيدة مساع مشكورة وجهود غير منكورة. اما وفاؤه فلا ضريب له فيه، يؤثر صديقه على نفسه، ولو كان به خصاصة، وهو الكريم لا يجارى، والجواد لا يبارى، وفاؤه للاستاذ الامام محمد عبده مضرب المثل، ولولا السيد رشيد ما عرف الناس الامام كما يجب ان يعرف.

مات السيد في اثناء عودته من السويس، ووجد في جيبه جنيه واحد فقط، وتبين انه مدين بمبالغ طائلة، رغم رواج كتبه، وتعدد طبعاتها، وعلم من لم يعلم، انه كان يحتقر المادة، وانه في كل جهد يبذله انما يستوحي عقيدته وضميره، وانه مع الحق أنى كان، واذا رأى نفسه مخطئا في اجتهاد سياسي لم يسترسل فيه، ولم يصر عليه، شأن المتعنتين الذين يظنون ان الاصرار على الخطأ صلابة في المبدأ.

الاجيال المقبلة هي التي ستعرف قدر السيد رشيد وسيعفي التاريخ اثر شانئيه، والحانقين عليه المتأثرين باعتبارات هذا الزمن، ويبقى اسمه خالدا في طليعة الأئمة المصلحين.

رحمة الله على ابن تيمية، ورحمة الله على الأفغاني وعبده، وعلى السيد رشيد، ورحمة الله على كل مؤمن ادى للاسلام رسالة في التحرر، ودعا الى الدين الصحيح».

عجاج نويهض

ثم ارتجل الاستاذ عجاج نويهض كلمة مفاضة في الحركة الاصلاحية الاسلامية وعن اثر السيد رشيد فيها وانتهى الى انه لا يذكر جمال الدين ومحمد عبده الا يذكر معهما، وثالث الثلاثة، السيد رشيد رضا.

ثم تليت برقيات من جميع مدن فلسطين ومن بعض الأقطار العربية بتمجيد السيد الفقيد وختمت الحفلة الكبرى بآي من الذكر الحكيم. واحسب ان فلسطين قد قامت بما يشبه فرض الكفاية في ذكرى اربعين الامام المصلح الرشيد. رحمه الله.

(١) الرئيس محمد امين الحسيني ونوابه: الشاعر اقبال، الصدر اعظم الطباطبائي. الوزير المصري محمد علي علوبه. مستشار امام اليمن محمد زبارة.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل
كبير المراسلين: عماد الدين أديب
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير: د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — حاسن البنيان (الرياض) — جمال عنايت (القاهرة) — أمين محمد أمين (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط) — عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد هشام (الخرطوم)
المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المسلاح
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
توضع لرقابة مؤسسة أي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.
المكاتب في العالم — International Offices
المملكة المتحدة: المكتب الرئيسي لندن — U.K. Main Office - London, Arab Press House 184 High Holborn, London WC1V 7AP, Tel 01-831 8181, Telex 889272 ARABNS G
تونس — TUNISIA
الخليج — Gulf Regional Bureau: Bahrain Tower Building, Manama Bahrain, Tel 232328 P.O Box 20534, Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN
المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
السودان — Khartoum Office
المغرب — MOROCCO Rabat Office
الولايات المتحدة — USA Houston Office, 2100 West Loop South, Suite 1525, Houston, Texas 77027, Tel (713) 9610245 Telex: 897 063
Washington Office, 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920, Washington, D.C 20004, Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB
جمهورية مصر العربية — EGYPT Cairo Office
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: جرو بوك ليمتد - باريس: لوف برنت - جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة - الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة - نيويورك: سوميرست للنشر
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم الشركة السعودية لتوزيع الصحف Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

بيريز وشارون

من الأساس فان على الفخار ان يكسر بعضه. ومن الأساس فان اريل شارون لا علاقة له بالتجارة والصناعة حتى يكون وزيرا لهما اذ هو عسكري متسيس وطامح الى رئاسة الحكومة.

مطلوب شارون الأساسي هو تهديم حكومة اسرائيل من داخل، اي من ضمن الائتلاف الذي يضم ثمانية احزاب متوزعة من اقصى اليمين الى اقصى اليسار. هو لا يستحلي رئيس الحكومة الحالي شمعون بيريز كما لا يستحلي رئيس الحكومة المقبل بعد سنة اسحاق شامير. اذا ما استطاع ان يضرب رأس هذا برأس ذاك فانه بذلك يصل الى «دفرسوار» طموحه السياسي.

مسألة الاعتذار عن التخوين الشاروني لبيريز قد تكون اساسية لكنها قد تكون مدخلا جديدا الى شيء يريده بيريز بالذات. الاعتذار كاملا او نصفيا او طفيفا لم يعد هو المسألة الأساسية لأن بيريز بدوره يريد رأس شارون.

ظروف بيريز المحلية والاقليمية والدولية تبدو وكأنها باتت تحتم عليه التخلص مما يوجعه في قلب الحكومة، وهي حكومة ليست عزيزة على قلبه كثيرا بهذا النوع من الائتلاف الاضطراري مع تجمع ليكود ومع شخصين اساسيين «لدودين» مثل شامير وشارون.

الأساس حتى الآن هو ان لوح الزجاج مكسور ولا تنفع فيه الاصماغ. التفاصيل مسائل لاحقة وهي قد تخضع للعديد من المناورات. اذا كان بيريز يتمتع حاليا بنسبة ٤٨ بالمئة من التأييد لشخصه، صعودا من نسبة ٤ بالمئة فقط لسنة خلت، فربما يعني ذلك انه مستعد لحل البرلمان والخوض في انتخابات نيابية جديدة وبعد سنة ونصف السنة فقط على الانتخابات الماضية.

مفيدة هي هذه التطورات في الخلافات الاسرائيلية.

اسبانيا والحلف الأطلسي

اليمين الفرنكوي هو الذي قرر ادخال اسبانيا في عضوية الحلف الأطلسي فيما اليسار الاشتراكي خاض الانتخابات النيابية العامة في خريف ١٩٨٢ واعدا الاسبان بالانسحاب من الحلف.

الان يقول رئيس الحكومة الاشتراكية الأولى في تاريخ اسبانيا فيليبي غونزاليس انه امضى السنتين الاخيرتين في التفكير الملي بهذا الموضوع وانه توصل الى الاقتناع الكلي بوجوب بقاء اسبانيا في الحلف.

الراهن ان الزعيم الاشتراكي الاسباني تعامل خلال هاتين السنتين مع وجهة نظر «الزميل» الاشتراكي الفرنسي المجاور الرئيس ميتران بالانسحاب من الحلف على الطريقة الفرنسية (الديغولية وليست الاشتراكية) ومع وقائع التعامل العسكري الاسباني - الاميركي المتمثل بمعاهدة معقودة منذ منتصف الخمسينات وبقواعد بحرية وجوية وبرية اميركية في اسبانيا.

التعامل الأكثر اهمية بالنسبة الى الزعيم الاشتراكي الاسباني هو ذاك الذي يقود الى تغيير عقليات العسكريين الاسبان ضمن الحلف، بدلا من الالتهاء بالتفكير الدائم بوجوب المغامرة تلو المغامرة في اجراء محاولات الانقلابات العسكرية واعادة اسبانيا الى اجواء سياسية ومجتمعية واقتصادية يريد الاسبان نسيانها.

من حيث المبدأ فان مطلع اذار (مارس) المقبل قد يكون موعد الاستفتاء الشعبي الموعود لاتخاذ القرار ببقاء اسبانيا في الحلف او انسحابها منه. النتيجة المتوقعة هي الموافقة على البقاء باعتبار ان الاشتراكيين والفرنكويين يضمنون الأغلبية اللازمة. المعارضون معروفون منذ الان وهم الشيوعيون وانصار الطبيعة وانصار السلم.

خروج الشيوعيين وحلفائهم الى الشوارع في التظاهرات يبقى معقولا ضمن الاطار العددي، اما خروجهم في الاطار العنفي فمسألة قد توجع اذا ما تطورت.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

الخاطب ليس له إلا النظر الى مخطوبته

تحدث إلي صديق عزيز من الرياض شاكيا ومستغيثا، قال: إن خطيب ابنته يتصل يوميا عن طريق الهاتف ليتحدث معها، حتى اضطر إلى قطع توصيلة الهاتف داخليا. ثم أضاف: إن خطيب ابنته فعل ذلك بناء على الفتوى التي نشرتها جريدة «المسلمون» بإباحة التحادث بين الخطيب وخطيبته هاتفيا.. ثم سألني: ما رأيكم دام فضلكم؟

ورجعت إلى «المسلمون» العدد ٣٩ المؤرخ ١٤٠٦/٢/١٩هـ ـ ١٩٨٥/١١/٢م فوجدت إعلانا عن الفتوى في الصفحة الأولى بعنوان «يجوز التحدث مع الخطيبة في الهاتف» وتحت العنوان: «افتى الشيخ سيد سابق، الاستاذ بجامعة أم القرى بمكة المكرمة بأنه لا مانع من مخاطبة الخطيبين بواسطة الهاتف وحديثهما مع بعض، فالله تعالى يقول: «وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب.. ذلك أطهر لقلوبكم وقلوبهن» والممنوع في هذه الحال أن يخلو بها وأن يخرجا دون محرم»!

والاستاذ سيد سابق، عالم جليل، وهو مع ذلك صديق حبيب ترجع صلتي به إلى حياة الامام الشهيد حسن البنا، ولذلك اعتقد بأن خلافي معه في فتواه لن يفسد ما بيننا من مودة وإخاء جمعتنا عليه الدعوة الاسلامية من قديم.

إن الأحاديث النبوية التي يستند إليها الفقهاء قديما وحديثا في موضوع الخطبة تقتصر نصوصها على توجيه الرسول صلى الله عليه وسلم إلى جواز نظر الخاطب إلى مخطوبته.. وأشهرها حديث المغيرة بن شعبة عندما أخبره بأنه خطب امرأة، فقال له الرسول عليه الصلاة والسلام: «انظر إليها فذلك أحرى أن يؤدم بينكما أي يوفق بينكما ويحبب أحدكما إلى الآخر».

وبعض الأحاديث تشير إلى أن أحد الصحابة خطب امرأة، فجعل يتربص بها ليختلس النظر إليها، وليس في أي حديث منها اباحة الجلوس من الخطيب مع خطيبته، ولا الحديث معها مباشرة أو عن طريق الهاتف.. لأن الهاتف لم يكن موجودا يومذاك.

أما الآية التي استدل بها الاستاذ الجليل سيد سابق على اباحة التخاطب بين الخاطب ومخطوبته في الهاتف، فليست حجة للاباحة المطلقة، وإنما هي ـ في بدايتها ـ نزلت خاصة بنساء الرسول صلى الله عليه وسلم حين فرض عليهن الحجاب، وأبيح للصحابة رضوان الله عليهم أن يكلموهن عند الحاجة من وراء حجاب: «وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب»!

ولا شك أن هذا الحكم يسري على سائر النساء عندما يضطررن لمكالمة الرجال الأجانب، وعلى سائر الرجال عندما يضطرون لمكالمة النساء الأجنبيات، في قضاء حوائجهم أو حوائجهن.

ومخاطبة الخاطب في الهاتف لخطيبته ليس لها داقع الحاجة. فالحاجة قد انقضت بالنظر إليها عندما اجتمع بها في دار أبيها ورأى منها ما يعجبه وما يدعوه لنكاحها.. فما حاجته بعد ذلك إلى الكلام معها في الهاتف؟

هل يريد أن يتغزل بها؟ أن يثني على جمالها؟ أن يبثها شوقه اللاهب إلى اللقاء معها؟

ومع أن التوجيه النبوي صريح في أن الاباحة مقصورة على النظر وحده، وآية حجاب نساء النبي صلى الله عليه وسلم ليست دليلا على إباحة الكلام مع المخطوبة مباشرة أو عن طريق الهاتف، مع كل ذلك، نقول: إن الفتوى كان يجب أن تلاحظ أحوال شبابنا من الجنسين وما فشا في مجتمعاتنا من معاكسات الشباب للفتيات عن طريق الهاتف، وأن تقتصر الفتوى على ما يناسب تحلل المجتمعات الاسلامية من التزاماتها الاخلاقية، وهو الاكتفاء بنظر الخطيب لمخطوبته، والمسارعة بعد ذلك إذا رضيها زوجة له، إلى عقد نكاحه عليها.. ليجتمع بها بعد العقد، أو يكلمها مباشرة أو بالهاتف كيف يشاء، في ظل ميثاق الزوجية الحلال.

لقد كنت أريد أن تكون فتوى الصديق الحبيب، والعالم الجليل الاستاذ سيد سابق: أن يقول للسائل ما حاجتك الى كلامها عن طريق الهاتف، وقد رأيتها رأي العين؟ وما الذي يمنعك من العقد عليها لتحل لك وتحل لها.. سارع يا أخي إلى العقد عليها على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم!

هذا.. ومع إجلالي وودي الدائمين للاستاذ السيد سابق حفظه الله ورعاه وسدد خطاه الى الحق والخير والصواب.

حوار مع البهائيين (٢)

كيف يستشهد البهائيون بعبارات مبتورة من كلام علماء المسلمين

انبياء بلا نبوة، ورسل بدون رسالة. رجال يكتبون الكتب بأيديهم. ثم يقولون هي من عند الله. يرفعون شعارات غامضة، وعبارات مبهمة. ويسقطون بعض الحدود. ليدغدغوا عواطف البسطاء، وخصوصا ما يتصل منها بالشهوات على اختلاف انواعها. فما هي حقيقة هؤلاء الأنبياء؟ وما هي دوافعهم؟ وما مصادرهم؟ اسئلة نحاول الاجابة عليها هنا.

وهذه اولى حلقات الحوار مع البهائيين الذين اتسمت ديانتهم بما يلي:

١ ـ تحريف آيات القرآن الكريم، وادعاء انه انزل على البهاء رسالة من السماء.

٢ ـ في موضوع ختم النبوة والرسالة يحرف البهائيون الآيات القرآنية والاحاديث الصحيحة بحيث تخدم افكارهم في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس خاتم المرسلين، وانما هو خاتم الأنبياء فقط.

٣ ـ الظهور بمظهر الاحترام للدين الاسلامي وللرسول صلى الله عليه وسلم بحيث يعتقد الاتباع انهم ما يزالون على دين الاسلام، ولا يستشعرون ابعاد الردة التي يقعون فيها.

٤ ـ حرصهم على حجب كتبهم ومنع تداولها بين الناس الا على خاصة الاتباع لان معظمها لا يقبله العقل ولا المنطق ولا بد من تهيئة نفسية تساهم في تقبلها. هكذا بالتدريج الذي لا ينفر الاتباع الا من رحم ربي.

وهذا حوار استهدف به في الدرجة الأولى اولئك الذين انخدعوا بدعوة البهاء حسين علي المازندراني واسعى الى حوارهم وايضاح الحقائق التي اخفوها عنهم لعل الله ان يهدي قلوبا ضلت بعد رشاد، وزلت بعد ثبات. والله الهادي الى سواء السبيل:

بقلم: د. محمد عبده يماني

بدأت معكم في الحلقة السابقة حوارا مفتوحا أجريه مع البابيين والبهائيين مستشهدا بما جاؤوا به في كتبهم المختلفة من أقوال وأفكار ومعتقدات، فيما يختص بذات الله عز وجل. ثم برسالة سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام، والأنبياء من قبله. ثم موضوع ادعائهم بأن روح المهدي قد حلت فيهم، ثم انتقلوا إلى ادعاء بأن روح الله قد حلت فيهم.

وأنا أحاول في هذا الحوار أن نصل إلى حقيقة هؤلاء البهائيين والقوى التي تقف خلفهم اليوم حتى انتشرت معابدهم في أنحاء مختلفة في امريكا على وجه الخصوص، وكذلك في أوروبا وبعض الدول الأخرى في العالم، تحت ستار الخداع حتى لأتباعهم، لأن أصحاب الدعوة الأساسية بنوها على مجموعة من الآراء والأوهام التي لا أساس لها من الصحة، وحرضوا على خداع اتباعهم منذ البداية، باستخدام الفاظ وعبارات مبهمة من ناحية، وطرح الباب كتابه الأساس المسمى بـ «البيان» باللغة العربية لقوم لا يحسنون فهم هذه اللغة. وادعى ان هذا الكتاب منزل إليه من الله عز وجل تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا.

ونلاحظ أن حسين علي البهاء، لكي يثبت أحقيته في ادعاء النبوة عمل على إيهام الاتباع بأنه اكتشف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس خاتم الأنبياء والمرسلين، بمعنى أنه خاتم الرسل وآخرهم، ولكنه زينة الأنبياء. وعمد إلى تفسير «خاتم» بمعنى آخر، حيث قال بالحرف الواحد: «إن خاتم النبيين ليس معناها خاتم الرسل». يقول في كتابه الرائد والدليل: «ولو اننا تحرينا الحقيقة لوجدناها، ولكننا أبينا الا تقليد الآباء والكبراء، والركون للمألوف، والسماع إلى ما يدور على الألسنة ويقال. وكل هذا ليس من الحق في شيء. فعلى المرء أن يجاهد للوصول إلى الحق والحقيقة، فينال رضاء الله وسعادة الدنيا والآخرة، وهذا مع أنه لا وجود لما يدل على انقطاع الرسالة في القرآن قطعا، قوله تعالى في الآية رقم ٤٠ من سورة الأحزاب **«ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين»**. ليس فيه ما يدل على انقطاع الرسالة، إذ لا تلازم بين النبوة والرسالة ولا تعلق بينهما». (الرائد والدليل ص ١٠).

ويستمر حسين البهاء في كلامه فيقول «أما معنى خاتم النبيين فإن «خاتم» يقرأ بكسر التاء وبفتحها. أما قراءته بكسر التاء فمعناها آخر من أنبأ من الأنبياء بحضرة بهاء الله، وبشر به فيما انزل عليه من القرآن، وتحدث عنه إلى أصحابه عليه الصلاة والسلام. أما حضرة السيد علي محمد الباب، وإن كان هو المبشر الأعظم بحضرة بهاء الله، فهو لم يأت باسم نبي، فآخر من بشر به من الأنبياء هو محمد صلى الله عليه وسلم، فإنه هو خاتمهم».

أما قراءته بفتح التاء فمعناه ما يتختم به ويتزين. فهذا المعنى: «إن محمدا (صلى الله عليه وسلم) هو بين الأنبياء حليتهم وزينتهم، فهم يتزينون به لكونه منهم. فرسالات الله جل جلاله لعباده مستمرة وابدية» (ص ١١).

ويمكننا أن نلاحظ من هذا الكلام تلاعبهم بالألفاظ وتفسير آيات القرآن الكريم تفسيرا باطنيا بما يحقق أهدافهم الخبيثة في التشكيك بأن سيدنا محمد، صلوات الله وسلامه عليه، ليس خاتم الأنبياء والمرسلين، ولكن خاتم الأنبياء فقط. وبذلك يكون المجال مفتوحا امام أكاذيبهم وادعاءاتهم الباطلة.

وكنت قد خصصت المقالين ١٠ و١١ من سلسلة مقالاتي «أنبياء بلا نبوة.. ورسل بدون رسالة» للرد عليهم واثبات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو خاتم الأنبياء والمرسلين. والمتتبع لأوهام البهاء ودسائسه يلاحظ طريقة استخدامه الخاطئة والمغرضة لآيات القرآن الحكيم. فهو يستشهد مثلا بالآية ٣٤ من سورة الأعراف وهي قوله تعالى: **«يا بني آدم إما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون»**. ويفسر هذه الآية تفسيرا باطنيا فيقول: «ألا ترى صراحة هذه الآية في تتابع رسل الله واستمرارها فيما بعد رسالة محمد (صلى الله عليه وسلم). إذ أن هذا الخطاب قد جاء عاما لبني ادم، وجاء بالفعل المضارع الدال على الدوام والاستمرار، المحتمل للحال والاستقبال، المنحصر ههنا في الاستقبال فقط، لصدوره من لسان رسول زمن نزول الآية زمن الحال إذ ذاك. وذكره رسل بالجمع يزيد من ايضاح ذلك، لأن الجمع يدل على ارتقاب كثرة من الرسل، فرسالات الله لعباده أشبه شيء بطلوع الشمس في كل صباح، وطلوع الشمس في كل صباح أمر محتم». (الرائد والدليل ص ١٢).

والملاحظة التي يلاحظها المتتبع لاخبار البهائيين على وجه الخصوص، وبصورة خاصة بهاء الله نفسه ثم الخلفاء من بعده مثل عباس افندي (عبد البهاء) نجد أنهم في كتبهم يعمدون إلى الاستشهاد بآراء المفسرين والفقهاء والعلماء عامة، امثال القرطبي وابن كثير والرازي وغيرهم، ويعمدون إلى تشويهها أو أخذ مقتطفات ومقاطع غير كاملة منها، يستشهدون بها في غير مواطن الاستشهاد، ويستدلون بها في غير مواضع الاستدلال، لمجرد أن يقذفوا بهذه الاسماء في كتبهم، وبصورة خاصة كتابهم «الرائد والدليل» ليوهموا الناس بتفسيرات لا أصل لها ولا سند، وانما حشرت فيها أسماء هؤلاء العلماء حشرا، ونستعرض الآن بعض تلك النماذج، ولنأخذ مثلا:

استشهادهم بقول العلامة الرازي من كتابه «المطالب العالية في المقدمة الرابعة من بحث النبوة»: «وذلك الدور المشتمل على مثل ذلك الشخص انما لا يوجد في ألف سنة أو أكثر أو أقل إلا مرة واحدة، فيكون ذلك الشخص هو الرسول المعظم والنبي المكرم، وواضع الشرائع، والهادي إلى الحقائق» ويستشهدون بذلك قائلين: إن العلامة (الرازي) لا يرى حتى انقطاع النبوة من كلامه هذا. ثم يتمادون في افتراءاتهم على الرازي ويستشهدون بتفسيره للآية ٣٤ من سورة الاعراف وهي قوله تعالى: **«يا بني آدم إما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون»** يقول الرازي في هذا التفسير ان الله تعالى قال: رسل وان كان خطابا للرسول وهو خاتم الأنبياء عليه وعليهم السلام لأنه تعالى اجرى الكلام على ما تقتضيه سنته في الامم يقولون «إن الرازي عليه الرحمة أشار بقوله على ما تقتضيه سنته في الأمم، وهو تمادي الارسال دون انقطاع لقوله تعالى: **«فهل ينظرون إلا سنة الأولين، فلن تجد لسنة الله تبديلا، ولن تجد لسنة الله تحويلا»** فلما كان استمرار إرسال الرسل هو من سنته تعالى في الأولين، وان سنته لا تتغير ولا تتبدل، كان ارسال الرسل في الآخرين كذلك هو مستمر كما كان في الأولين، دون تبديل أو تحويل. وهذا التلويح أبين من التصريح في استمرار ارساله تعالى الرسل لخلقه».

نلاحظ هنا المغالطات التي يعمدون إليها في أخذ كلام الرازي رحمه الله على أنه دليل لاستمرار ارسال الرسل بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم، مع أن هذا التفسير لكلام الرازي لا أساس له من الصحة، لا نقلا ولا عقلا. فهو رحمه الله كان يتحدث بوضوح عن قضية تتابع الرسل عليهم السلام، وان الله سبحانه وتعالى كان يبعثهم على فترات، وإلى أمم مختلفة، وفي مراحل زمنية قدرها المولى عز وجل لتحقق الأهداف التي أرادها الله عز وجل، لاستمرار الدعوة، الى أن جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان خاتم الأنبياء والمرسلين.

وكتاب الرازي المذكور موجود ومعروف، ولا مجال للمغالطة فيه. ولكنهم كما ذكرت يعرفون أنهم يتحدثون إلى العامة من الناس، فيقذفون مثل هذه الشبهات، ويستخدمون مثل هذه الاسماء في غير مجالها، ويستدلون بها في غير مواطن الاستدلال، ويبترون عبارات ليصلوا إلى الايهام والدس الذي يريدونه. وهم بذلك ممن ينطبق عليهم قوله تعالى: **«يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون»**.

فمثل هذه الألاعيب ومثل هذه الخداعات مكشوفة لطلاب العلم، بل لأي انسان عادي يود معرفة الحقيقة فيرجع الى كتاب الرازي المعروف «المطالب العالية»، فيجد أن كلامه يتناقض مع الاستشهاد الذي استشهدوا به كل التناقض، بل ويكون حجة عليهم، وليس حجة لهم.

فهو لم يقل قط بأنه لا يرى انقطاع النبوة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وليس في كلامه ما يحوي بذلك لا تصريحا ولا تلميحا، ولكنهم اختطفوا كلمة «رسل» من وسط الكلام، وحاولوا تفسيرها بطريقتهم الباطنية وان خطاب الله سبحانه وتعالى للرسول صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى: **«يا بني آدم إما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون»** كان هذا الخطاب على أساس ما تقتضيه سنة الله في توالي ارسال الرسل. وحاولوا زيادة في الوهم القول بأن هذا الرأي للرازي قد جاء موافقا لسنة الله في الكون، وأردفوا بعد ذلك الآية الكريمة **«فهل ينظرون إلا سنة الأولين، فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا»**.

وهذا الاستدلال أيضا ـ كما هو واضح ـ في غير مكانه. فالآية الكريمة تتحدث عن سنة الله تعالى عز وجل في الكون، ولا علاقة لها مطلقا بقضية ختم النبوة، ولم يوردها الرازي رحمه الله في هذا المجال للاستدلال بها، وإنما عمد هؤلاء كما ذكرت الى زيادة التشويش على الناس، بطرح فكرة استمرار الرسل بعد رسول الله، وان ذلك من سنة الله في الكون، وادعوا زورا وبهتانا أن الرازي قال هذا الكلام.

وأنا هنا أكذب هذا القول، وأطلب من اتباعهم الذين انخدعوا بآرائهم أن يرجعوا إلى كتاب الرازي رحمه الله ليطلعوا بأنفسهم على الخداع والكذب المتعمد وليعرفوا أن زعماء البهائية والبابية من قبلها إنما كانوا يقولون زورا وبهتانا، ويحاولون إخراج الناس من عبادة الله سبحانه وتعالى وحده لا شريك له إلى عبادة أوثان بشرية من دون الله.

ويحاولون كذلك صرف الناس عن الحقيقة الناصعة بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو خاتم الأنبياء والمرسلين ما في ذلك شك ولا ريب، ويعملون على الادعاء بأنهم رسل بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هم في الحقيقة إلا رسل بلا رسالة، ومتنبئون بلا نبوة.

وإذا انتقلنا بعد ذلك إلى استدلالاتهم الأخرى في نفس كتاب «الرائد والدليل» نجد أنهم ينسبون إلى أبي البركات النسفي، وهو من أكابر علماء الكلام في عمدته: «إن إرسال الرسل مبشرين ومنذرين في حيز الامكان، بل في حيز الوجوب، والظاهر استحالة تخلفه». ويفسرون ذلك بقولهم إنه يقصد من قوله في حيز الامكان يعني جائزا إرسالهم ولا مانع منه، ثم قال: بل في حيز الوجوب، فأضرب عن القول الأول وحول ذلك الامكان الى الوجوب، يعني لا بد وان يقع، ثم حول ذلك الوجوب إلى استحالة عدم وقوعه. قال «والظاهر استحالة تخلفه». والوجوب ههنا ليس بمعنى أنه اوجبه تعالى على نفسه بل انه من مقتضيات الحكمة فلا يمكن تخلفه» ونرى مدى تلاعبهم بالألفاظ وتفسير الكلام حسب أهوائهم، وبما يخدم أهدافهم دون سند أو دليل، إلا الاعتماد على المغالطة.. والانسياق خلف الوهم الذي لا أساس له ولا سند يدعمه.

وهذه هي الطريقة التي استخدموها مع أبي البركات النسفي، ونسبوا إليه كلاما لم يقله، وفسروا بعض ما قاله بالطريقة التي تحقق أهدافهم.. حتى استخدموا كما هو واضح أجزاء مبتورة من كلامه ليصلوا إلى معنى الوجوب من استمرار ارسال الرسل بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وجعلوه من مقتضيات الحكمة الالهية.

علما بأن رأي أبي البركات النسفي واضح كل الوضوح في موضوع ختم النبوة. فهو يقول في تفسيره لقوله تعالى: **«ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين»**.

«وخاتم النبيين» بفتح التاء، عاصم، بمعنى الطابع، أي آخرهم يعني لا ينبأ أحد بعده. وعيسى ممن نبيء قبله وحين ينزل عاملا على شريعة محمد صلى الله عليه وسلم كأنه بعض أمته، وغيره بكسر التاء بمعنى الطابع وفاعل الختم. وتقوية قراءة ابن مسعود «ولكن نبيا ختم النبيين».

وواضح هنا لكل ذي بصيرة أن هؤلاء المفسدين تعمدوا كما ذكرت استخدام اسماء كهذه لبعض الاعلام، وايراد أجزاء مبتورة من كلامهم، والقفز فوق الكلمات وتشويه العبارات للوصول إلى الهدف الخبيث الذي يسعون إليه في أن كبار علماء الأمة يتفقون معهم في أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس خاتم الأنبياء. وهو كذب وافتراء على الله ورسوله وعلى علماء الأمة.

ويقولون على لسان ابن القيم في تفسيره لقوله تعالى **«إياك نعبد»** «إن ارسال الرسل أمر مستقر في العقول ويستحيل تعطيل العالم عنه، كما يستحيل تعطيله عن الصانع. فمن انكر الرسول فقد أنكر المرسل، ولم يؤمن به. ولهذا جعل سبحانه الكفر برسله كفرا به»، ويأخذون كلام ابن القيم ويفسرونه تفسيرا باطنيا فيقولون: إن ابن القيم عليه الرحمة يقول: «كما تقدم ان تعطيل العالم عن ارساله تعالى الرسل إليه أمر مستحيل». ثم قال من أنكر الرسول (أي رسول زمانه) فقد انكر المرسل، يعني أنكر الله الذي أرسله ولم يؤمن به، ويسوقون من القرآن الكريم بعض آيات من سورة النساء ليدعموا بها أكاذيبهم فيذكرون قوله تعالى: **«إن الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا»**. وهذا دليل جديد على كذب هؤلاء وافترائهم. فابن القيم عليه رحمة الله لم يقل هذا الكلام ولم يثبت عنه أنه قال بأن ارسال الرسل بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر ممكن أو وارد أو غير مستحيل. وما ساقوه من عبارات هو كذب وافتراء على هذا العالم الجليل.

أما الآية التي أوردوها وهي قوله تعالى: **«إن الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله، ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلا»**، فانها نزلت في اليهود والنصارى الذين كفروا برسول الله صلى الله عليه وسلم، وفرقوا بين الله ورسله في الايمان حين آمنوا ببعض الأنبياء وكفروا بالبعض الآخر، لمجرد الهوى والتشهي. «والعادة وما ألفوا عليه آباءهم، لا عن دليل قادهم الى ذلك فانه لا سبيل لهم إلى ذلك إلا لمجرد الهوى والعصبية. فاليهود ـ عليهم لعائن الله ـ آمنوا بالأنبياء إلا عيسى ومحمد عليهما الصلاة والسلام، والنصارى آمنوا بالأنبياء وكفروا بخاتمهم وأشرفهم محمد صلى الله عليه وسلم» (تفسير ابن كثير ج ٢).

وبهذا يتضح لنا أنها حجة عليهم مرة أخرى وليست حجة لهم، فهم الذين يكفرون بكتاب الله وآياته، وينسبون إلى القرآن ما ليس فيه، وإلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ما لم يقله، وإلى علماء الأمة ما لم يرد على ألسنتهم. فهذه الآية التي أوردوها، كما أوضحنا، تتحدث عن قضية أخرى. وأوردنا أسباب نزولها كما جاءت في أسباب النزول. ولكن هؤلاء الظالمين يعمدون الى التشويه وإلى التحريف، مستغلين سذاجة العامة، وبساطة معلوماتهم لخداعهم على هذا النحو الذي أوردناه.

ثم نأتي إلى عالم ثالث وهو العلامة القرطبي حيث يفسرون قوله رحمه الله في تفسير قوله تعالى **«اولئك هم الكافرون حقا»**، تأكيدا يزيل التوهم في ايمانهم، حين وصفهم انهم يقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض. وآية ذلك أنهم إذ كفروا برسوله فقد كفروا به عز وجل، وكفروا بكل رسول بشر بذلك الرسول. فلذلك صاروا «الكافرين حقا». ويؤولون تفسير القرطبي فيقولون: إنه يقصد بقوله «إذ كفروا برسوله» يريد به آخر رسول أرسل بذلك الوقت. فمن بلغته دعوة رسول زمانه وأسرع إلى تحري الحقيقة وآمن به وبمن تقدمه من رسله تعالى فذاك الذي ينطبق عليه قوله تعالى **«والذين آمنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم أولئك سوف يؤتيهم أجورهم وكان الله غفورا رحيما»**. ويستطردون فيقولون: «فلا فوز بالسعادة والنجاة من العذاب إلا بالايمان بشمس الحقيقة حضرة بهاء الله، آخر رسول ارسل ومظهر أتى إلى هذا الوقت، فالبدار البدار الى الانضواء تحت كنفه ورعايته بالايمان به».

وهنا تبرز حقيقة هامة كما ذكرت وهي ان البهائيين خصوصا بعد أن طوروا أساليبهم في الحوار والاتصال، وحرصوا على استقطاب عدد أكبر من الاتباع، بدأوا يعملون بطرق مختلفة لنشر تعاليمهم بين العامة من المسلمين وبعض الطبقات التي ليس لديها ثقافة دينية كافية تمكنها من كشف هذا التلاعب في الألفاظ. ونركز على قضيتين هامتين:

● القضية الأولى: هي استخدام بعض فقرات وجمل يقتطعونها من أقوال كبار العلماء والمفسرين امثال الرازي والقرطبي وأبي البركات النسفي وابن القيم وغيرهم. ويذكر البهائيون هذه الجمل في كتبهم على اساس أنها تدعم أكاذيبهم وادعاءاتهم بأن سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم ليس خاتم المرسلين، وان الرسل يتتابع ظهورها بعد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. والحقيقة الهامة أن هؤلاء المفسرين والعلماء كانوا يتحدثون عن قضايا تتابع النبوة والرسالة منذ عهد آدم عليه السلام حتى وصلت إلى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، فكان خاتم الأنبياء والمرسلين. ولكننا نجد أن هؤلاء البهائيين يقتطعون أجزاء من تفاسير هؤلاء كما كان يفعل المنافقون وأصحاب المذاهب الباطنية عندما كانوا يستشهدون ببعض الآيات القرآنية، بعد أن يبتروها، ثم يفسرون معناها حسب اهوائهم، مثل قوله تعالى في سورة النساء **«يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى»** فيقولون إن الله تعالى يقول: **«يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة»** وبذلك فان من يصلي يعتبر مخالفا لأوامر الله وله عذاب أليم.. وهكذا يتلاعبون بالألفاظ.

وإننا لنعجب أشد العجب أن يذكروا على لسان هؤلاء العلماء والمفسرين هذه التفسيرات الملتوية والتأويلات المشبوهة وهم رجال تشهد كتبهم بعلمهم وبإيمانهم بقضية التوحيد. ولا يمكن أن ينزلق أحد منهم إلى هذه العبارات التي ذكرها هؤلاء البهائيون على لسانهم كما أوضحنا ذلك والله غالب على أمره.

وأواصل الحوار في الحلقة المقبلة إن شاء الله.



آداب الجنائز في الاسلام (٧)

السنة في تشييع الجنازة

إعداد: د. عبد الحليم عويس

إن إحياء سنة الرسول عليه الصلاة والسلام واجب إسلامي عام.. وفي أمر الجنازة يجب إحياء السنة على الخصوص، فلقد تفشت فيها البدع من القراءة بالتمطيط وإخراج الكلام عن موضعه، والجهر بالتهليل، بطريقة تشبه الترانيم النصرانية. كما ظهرت بدع كثيرة في الجنازة ألمعنا إلى بعضها ـ في مصر والشام وغيرهما ـ في مكان سابق من هذا الموضوع،

وباختلاف البلدان تختلف صور البدع ـ أيضا ـ بحيث أن الطابع المحلي ـ لا الاسلامي ـ هو الذي يحكم الجنازات كما يحكم الافراح.

وكما يوضح لنا العلامة محمد الريسوني فإن من المعروف أن هناك نصا عاما مرويا عن النبي صلى الله عليه وسلم أخرجه أبو داود يقول: «لا تتبع الجنازة بصوت ولا نار». والصوت عام سواء كان ذكرا أم بكاء، وخاصة وانه نكرة جاء في سياق النفي، والنكرة عند الأصوليين في سياق النفي تفيد العموم. ويجب التنبيه إلى هذا النص وإن كان ضعيفا، فإنه يتقوى بشواهده المرفوعة، وبعض الآثار الموقوفة، لا مجال لذكرها الآن.

ومما يزيد الأمر وضوحا أيضا ان قيس بن عباد ـ وهو من ثقات التابعين وكبار صالحيهم ـ قال فيما أخرجه البيهقي بسند رجاله ثقات: «كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرهون رفع الصوت عند الجنائز». والكراهة عندما تطلق من طرف السلف الصالح ليست تعني الكراهة المعروفة عند المتأخرين. إنها تعني التحريم، كما هو معناها في كتاب الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. من ذلك قوله تعالى: **«كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها»**، أي محرما.

بالاضافة إلى ذلك فإن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعلى رأسهم الخلفاء الراشدين، الذين نحن مأمورون باتباع سنتهم، ما ثبت عنهم أنهم شيعوا الجنازة بالذكر. وكذا التابعون، وهذا مذهب الأئمة الأربعة، ولا يعلم في ذلك خلاف، كما ذكر الامام ابن تيمية رحمه الله في «الفتاوى»، الأمر الذي يؤكد أن السنة استمرت في أصحابه ومن بعده خلال القرون الثلاثة المفضلة، إلى أن أخذت البدع تظهر بصورة واضحة تتحدى شرع الله تعالى.

وإن الخير فيما نص عليه كتاب الله وسنة رسوله قال تعالى: **«فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول»**، وفي الحديث الذي رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح عن العرباض بن سارية قال: «وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة، وجلت منها القلوب، وذرفت منها العيون. فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فأوصنا قال: أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن تأمر عليكم عبد حبشي. وإنه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، عضوا عليها بالنواجذ. وإياكم ومحدثات الأمور، فإن كل بدعة ضلالة».

وهناك من يحبذ تشييع الجنازة بالذكر مع اقتناعه بانه بدعة، بحجة ان الذكر يصرف الناس عن الثرثرة أثناء التشييع، وبالنظر إلى هذه الحجة تجدها واهية للغاية، لأنها لا تثبت أمام أبجديات المناقشات العقلية، ذلك أن من تعود الثرثرة فإن الذكر لن يصرفه عما تعوده، والدليل على ذلك أن ناسا لا يكفون عن الثرثرة، بل عن التدخين أثناء الذكر. فهل صرفهم ذلك عن عملهم ذاك؟

وإذا اتخذنا هذا السبب في صرف الناس عن السنة، فبلا شك أن ذلك سيقضي بنا إلى صرفهم عن السنة الأخرى والأخرى، وصرفهم بعد ذلك عن الفرائض بحجة كذا وحجة كذا. وهكذا نفتح الباب على مصراعيه للفتنة في الدين، وذاك ما يبغيه الطرقيون، ويتشوقون إليه، ولكن دين الله أبقى وأخلد يتحدى الصعاب.

إن الشرع الحكيم حدد جو التشييع، كما حدد أجواء العبادات. وليس لنا أن نزيد أو ننقص بحجة الاستحسان الذي يتشدق به البعض، فمن استحسن فقد شرع، كما قال الامام الشافعي رحمه الله، ومن تعمد ذلك فإنما يحاول أن يتولى سن القوانين عن الله تعالى وذلك هو الكفر بعينه.

إن الغاية من تشييع الجنازة بالصمت هي الاعتبار والتفكر. ولقد صدق الامام النووي حين قال «واعلم أن الصواب والمختار وما كان عليه السلف رضي الله عنهم السكوت في حال السير مع الجنازة، فلا يرفع صوت بقراءة ولا ذكر، ولا غير ذلك. والحكمة فيه ظاهرة، وهي أنه أسكن لخاطره وأجمع لفكره فيما يتعلق بالجنازة، وهو المطلوب في هذه الحال. فهذا هو الحق ولا تغترن بكثرة من يخالفه، فقد قال أبو علي الفضيل بن عياض رضي الله عنه ما معناه: الزم طرق الهدى ولا يضرك قلة السالكين، وإياك وطرق الضلالة ولا تغتر بكثرة الهالكين».

وقانا الله شر الهلاك وطرقه وأعوانه وهدانا إلى سنة نبيه في حياتنا وعند مماتنا ومنه سبحانه التوفيق.

القراء يستفتون

طعام أهل الكتاب

القارىء إسماعيل الجابري من الكويت بعث برسالة يقول فيها: ما هو المقصود بطعام الذين أوتوا الكتاب الذي أحله الله للمسلم، وهل حل زواج الكتابيات لايزال قائما أم أن الحكم الشرعي تغير لغلبة المادية على اهل الكتاب؟

وجوابنا على القارىء ـ وبالله التوفيق ـ أن الحكمين المشار إليهما جاءا في قول الله عز وجل في سورة المائدة **«اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم، والمحصنات من المؤمنات، والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم إذا آتيتموهن أجورهن محصنين غير مسافحين ولا متخذي أخدان. ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين»**.

وسنتحدث أولا عن الطعام، ثم نتناول نكاح الكتابية بعد ذلك. ومما يلفت النظر لدى قراءة هذه الآية الكريمة انها بدأت بقاعدة إسلامية عامة ينبني عليها مدار التشريع الاسلامي، الا وهي قول الله تعالى «اليوم أحل لكم الطيبات»، والمقصود باليوم ليس يوما معينا، وإنما هو زمن البعثة المحمدية. أي منذ ذلك التاريخ الطيبات حلال لكم. فالاسلام احل ما هو طيب وحرم ما هو خبيث. وهذا ما أوضحه القرآن الكريم في شأن بعثة المصطفى صلى الله عليه وسلم. إذ يقول الله عز وجل **«الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم»**، فالحلال هو الطيب الهنيء المريء، والحرام هو الخبيث القبيح المتقذر. فافتتاح الآية الكريمة بالاعلان عن حل الطيبات يعني أن ما سيبيحه الله في الآية الكريمة هو ما يتسق مع النسق الاسلامي العام وانه هنيء مريء. أما طعام الذين أوتوا الكتاب فإن المقصود بالطعام هو كل ما يؤكل والذبائح أحد هذه المأكولات، ولكن هذا التعميم ليس مرادا وإنما المراد هنا الذبائح كما ذهب إلى ذلك كثير من أهل العلم. وأما ما حرم على المسلمين من طعامهم كالخنزير والميتة والدم والخمر فليس بداخل تحت عموم خطاب الاباحة.

قال القرطبي: لا خلاف بين العلماء ان ما لا يحتاج إلى ذكاة، كالطعام الذي لا محاولة فيه، كالفاكهة والبر جائز اكله. إذ لا يضر فيه تملك أحد. والطعام الذي تقع فيه محاولة على ضربين: أحدهما ما فيه محاولة صنعة لا تعلق للدين بها، كخبز الدقيق، وعصر الزيت ونحوه. فهذا إن تجنب من الذمي فعلى وجه التقزز. والثاني هو التذكية ـ وهي التي تحتاج إلى الدين والنية، فلما كان القياس الا تجوز ذبائحهم رخص الله تعالى في ذبائحهم على هذه الأمة، وأخرجها النص عن القياس على ماذكر ابن عباس رضي الله عنه

المقصود ـ إذن ـ بطعام أهل الكتاب هو ذبائحهم التي هي حلال للمسلمين أن يأكلوا منها متى ذكيت على الطريقة الشرعية التي كانت متعارفة عنهم، قبل إدخال الآلات المستحدثة كالصعق الكهربي والضرب بالنار في الرأس، أو كسر عنق الدجاج بعد إمراره في تيار كهربي، فهذه كلها أمور مستحدثة تحتاج إلى نظر دقيق لبيان انطباق شروط التذكية الشرعية عليها فيحل أكلها، أم أنها خارجة عن المتعارف شرعا فلا يصح تناولها؟ وهذا موضوع زلت فيه اقدام، ويحتاج إلى اجتهاد جماعي، وحكم واضح محدد، يريح المسلمين من كثير من الاضطراب الذي يحيط بهذا النوع من إزهاق الروح. وسنجيب على الشق الثاني من السؤال في حلقة قادمة

دعاء اليوم

اللهم إذا أردت بقوم فتنة فاقبضنا إليك غير مفتونين، ولا ضالين ولا مضلين. واجعلنا يا رب هداة مهديين، ندعو بدعوتك، ونسير على هدي نبيك محمد صلى الله عليه وسلم.

الجمعة ٣ ربيع الاول ١٤٠٦ هـ ـ ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,١٠	٦,٣٢	١٢,٠٥	٣,١٦	٥,٤٠	٧,١٠
المدينة المنورة	٥,١٤	٦,٣٧	١٢,٠٦	٣,١٣	٥,٣٦	٧,٠٦
القدس الشريف	٤,٤٣	٦,٠٦	١١,٢٥	٢,٢١	٤,٤٢	٦,٠١
الرياض	٤,٤٥	٦,٠٩	١١,٣٧	٢,٤٤	٥,٠٧	٦,٣٧
القاهرة	٤,٥٠	٦,٢٠	١١,٣٩	٢,٣٩	٥,٠٠	٦,٢٠
الخرطوم	٤,٢٩	٥,٥٩	١١,٣٤	٢,٥٠	٥,٢١	٦,٢٩
الرباط	٥,٢٩	٦,٥٤	١٢,١٧	٣,٠٤	٥,٣٠	٦,٥٥
تونس	٥,٢٨	٦,٥٧	١٢,١١	٢,٥٠	٥,١٢	٦,٤٠
أبوظبي	٥,٢٢	٦,٤٢	١٢,١٤	٣,٢٢	٥,٣٨	٧,٠٨
المنامة	٤,٤٠	٦,٠٨	١١,٢٧	٢,٢٥	٤,٤٦	٦,١٦
الدوحة	٤,٢١	٥,٥١	١١,٢١	٢,٢٨	٤,٤٦	٦,١٦
مسقط	٥,٠٠	٦,٢٠	١١,٥٧	٣,١١	٥,٢٥	٦,٥٠
صنعاء	٤,٥٢	٦,٠٢	١٢,٠٢	٣,٠٢	٥,٣٦	٦,٣٦
بغداد	٥,٠٥	٦,٣٥	١١,٥٥	٢,٣٤	٥,٠٤	٦,٢٤
اسطمبول	٦,١٦	٧,٥٠	١٢,٥٠	٣,٢٦	٥,٤٨	٧,١٧
نيقوسيا	٤,٥٣	٦,٢٠	١١,٣٢	٢,٢٢	٤,٤٤	٦,٠٥
اثينا	٥,٣٤	٧,٠٤	١٢,١١	٢,٥٤	٥,١٦	٦,٤١
لندن	٥,٣١	٧,١٧	١١,٤٦	١,٥٠	٤,١٤	٥,٥٤
مانشستر	٥,٤٦	٧,٣٣	١١,٥٥	١,٥١	٤,١٥	٥,٥٦
باريس	٦,١٤	٧,٥٨	١٢,٣٧	٢,٥٠	٥,١٣	٦,٥١
روما	٥,٢٣	٦,٥٨	١١,٥٦	٢,٣٠	٤,٥٢	٦,٢٢
بروكسل	٦,١٢	٧,٥٢	١٢,٢٨	٢,٣٤	٤,٥٨	٦,٣٨
امستردام	٦,١٤	٨,٠٠	١٢,٢٦	٢,٢٧	٤,٥١	٦,٣١
مدريد	٦,٢٦	٧,٥٩	١,٠١	٣,٣٨	٦,٠٠	٧,٢٨
جنيف	٥,٥٣	٧,٣٥	١٢,٢١	٢,٤٣	٥,٠٦	٦,٤٢
زيوريخ	٥,٤٦	٧,٢٩	١٢,١٢	٢,٣٠	٤,٥٣	٦,٣٠
فيينا	٥,١٧	٧,٠٠	١١,٤٠	١,٥٦	٤,١٩	٥,٥٦
برلين	٥,٤٠	٧,٢٧	١١,٥٢	١,٥٢	٤,١٦	٥,٥٧
فرانكفورت	٥,٥٢	٧,٣٧	١٢,١١	٢,٢٠	٤,٤٤	٦,٢٢
ميونيخ	٥,٣٦	٧,١٩	١١,٥٩	٢,١٥	٤,٣٨	٦,١٥
ستوكهولم	٥,٤٦	٧,٤٠	١١,٣٤	١,٠٢	٣,٢٦	٥,١٣
كوبنهاجن	٥,٥٣	٧,٤٣	١١,٥٦	١,٤٢	٤,٠٦	٥,٥٠
نيويورك	٥,٠٧	٦,٤١	١١,٤٢	٢,١٨	٤,٤٠	٦,٠٩
واشنطن	٥,١٨	٦,٥٠	١١,٥٤	٢,٣٥	٤,٥٧	٦,٢٣
شيكاجو	٥,٠٣	٦,٣٩	١١,٣٦	٢,١٠	٤,٣٢	٦,٠٢
لوس انجيليس	٤,٥٩	٦,٢٤	١١,٣٩	٢,٣٠	٤,٥٢	٦,١٢
هيوستن	٥,٢٣	٦,٤٥	١٢,٠٧	٣,٠٦	٥,٢٨	٦,٤٥
دنفر	٥,٢٦	٦,٤٤	١١,٤٤	٢,٢٣	٤,٤٤	٦,٠١
مونتريال	٥,٢٢	٧,٠٣	١١,٥٢	٢,١٥	٤,٣٨	٦,١٤

الرياضة السعودية

الاتحاد يفوز على الاتفاق.. بتفوق وينفرد بقمة المجموعة "ب"

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :

لعب فريق نادي الاتحاد عصر امس افضل مبارياته هذا الموسم وهزم فريق نادي الاتفاق بهدفين مقابل لا شيء في المباراة الكبرى التي اقيمت بينهما بملعب الأمير عبد الله الفيصل في النادي الأهلي بجدة امام حشد جماهيري كبير من انصار فريق الاتحاد.

احرز هدفي المباراة حمود القرني ومحمد سويد في النصف الأخير من شوط المباراة الثاني بعد ان انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي.

كان الاتحاد الفريق الافضل من منافسه امس بكل المقاييس ووصل مرارا لمرمى حارس الاتفاق مبارك الدوسري واضاع مهاجموه كعادتهم العديد من الفرص كما انقذ حارس الاتفاق فريقه من اهداف اخرى مؤكدة منها ضربتا راس من محمد السويد وحمود القرني والتسديدة القوية التي اطلقها اسماعيل حكمي في آخر دقائق المباراة.

خط دفاع الاتحاد من جهته ادى واجبه تماما وصمد افراده امام الهجمات الاتفاقية المتباعدة وساعدهم على اداء مهمتهم باتقان اكثر تباعد خطوط الاتفاق والتغيير غير الموفق الذي اجراه مدربهم باخراج مراون الشيحه الذي كان افضل من بقية زملائه.

على الجانب الاخر ظهر فريق الاتفاق بصورة غير التي يعرفها عنه متابعو الرياضة واختفى حماس افراده حتى احرز فريق الاتحاد هدفه الاول كما كان ظهيرا الفريق سامي جاسم وصلاح باخوشين معبرا سهلا لجناحي الاتحاد فيما ظهر البطء على اداء خط الوسط الذي لعب فيه صالح وعيسى خليفة.

الهدفان

● هدف الاتحاد الاول احرزه حمود القرني في الدقيقة ٢٧ من الشوط الثاني بعد ان انفرد محمد السويد بحارس الاتفاق مبارك الدوسري ولعب الكرة لترتد من القائم الايسر ويتباطأ في ابعادها زكي الصالح فاكملها القرني داخل المرمى.

● الهدف الثاني احرزه محمد السويد في الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني ايضا حين انفرد وتابع الكرة التي افلتت من يد مبارك الدوسري في حين وقف مدافعو الاتفاق بحجة وجود تسلل لم يشر اليه حامل الراحة.

الفريقان

● مثل الاتحاد :

أحمد سالم وفريد عبد الغني (علي المشعوش) وعبد الله السريحي واحمد جميل وخالد غراب، وعبد الله غراب «كابتن» وعمر عيدروس ومحفوظ حافظ ومحمد السويد، واسماعيل حكمي وحمود القرني.

● ومثل الاتفاق :

مبارك الدوسري، وسامي جاسم وسلمان النمشان وزكي الصالح وصلاح باخشوين، وصالح خليفة «كابتن» وعيسى خليفة وعمر باخشوين، ومروان الشيحه (فيصل البدين) وجمال محمد ومحمد ابو حيدر.

لقطات حول المباراة

● بعد المباراة اجتمع الدكتور عبد الفتاح ناظر رئيس نادي الاتحاد بلاعبي فريقهم وهنأهم على الفوز ونقل اليهم نتيجة مباراة فريقي الوحدة والشباب التي انتهت لصالح الوحدة مطالبا اياهم بالمحافظة على فوزهم والاعداد النفسي منذ الان لمباراة الوحدة يوم الاثنين المقبل.

● شارك «قائد» فريق الاتحاد عبد الله غراب فريقه بعد غيبة، فيما غاب عنه «قائد» الفريق الثاني احمد بايزيد.. كما غاب عن تشكيلة الاتحاد المهاجم سعد ابو سمرة للمرة الثانية.

● قال هلال الطويرقي مدير الكرة بنادي الاتفاق «ان فريق الاتحاد استحق الفوز»، واعترف بوجود بعض الثغرات في فريقه وقال ان مروان الشيحه هو الذي طلب ان يبدل بين الشوطين» وهنأ الطويرقي الاتحاديين بالفوز لكنه ذكر ان فريقه لايزال قادرا على العودة لقمة المجموعة.

● مدرب فريق الاتحاد بوب هيوتن عبر عن سعادته بفوز فريقه وقال : «اكرر لكم ما قلته عقب المباراة السابقة من ان الفريق يسير من حسن لأحسن وحقق اليوم فوزا غاليا على فريق قوي مثل الاتفاق وكان بالامكان مضاعفة النتيجة لو استثمرت كل الفرص». ونفى ان يكون قد لعب بطريقة دفاعية في الشوط الاول.

● فورميقا مدرب الاتفاق قال : «ان فريقه كان في اسوأ حالاته وكثرت اخطاء لاعبيه خاصة خط الدفاع».. وطلب ان تنفي ان يكون قد اشار بان فريق الاتحاد ضعيف ويسهل الفوز عليه بل العكس «فهو فريق قوي استطاع ان يكسبنا مرتين هذا الموسم بجدارة».

واكد فورميقا ان فريق الاتفاق مازال في دائرة المنافسة وامامه مباراتان على ارضه ويمكن ان يكسبهما ويعود لمركزه الطبيعي».

الهدف الثاني للاتحاد احرزه محمد سويد ويرى في اقصى يمين الصورة.

(صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية من جدة. تصوير محمد ابراهيم).

الشباب يلعب والوحدة يكسب
خوجلي أحرز أسرع هدف في الدوري

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي :

في مباراة لا تعكس نتيجتها واقع الحال.. فاز فريق نادي الوحدة لكرة القدم على فريق نادي الشباب ٢ ـ ١ ضمن الاسبوع السابع من الدوري السعودي الممتاز (المجموعة الثانية) وسجلت اهداف المباراة الثلاثة التي اقيمت على ملعب الشباب بالرياض خلال ٣٥ دقيقة من الشوط الاول.

تقدم الوحدة بنتيجة هذا الفوز لمزاحمة فريق الاتفاق على المركز الثاني للمجموعة التي بات يتصدرها فريق الاتحاد برصيد ٩ نقاط لكل منهما. وتراجع الشباب للمركز الرابع برصيد ٧ نقاط.. اي بفارق ثلاث نقاط عن الاتحاد الذي ارتفع برصيده الى ١٠ نقاط.. بعد فوزه الغالي (وللمرة الثانية هذا الموسم) على الاتفاق ٢ ـ صفر.

فاجأ لاعبو الوحدة الشبابيين بهدفين مبكرين.. سجلا في الدقائق العشر الاولى.. انطلقوا بعدها بهجمات سريعة ومتوالية على مرمى الوحدة.. لم تثمر الا عن هدف واحد نتيجة التسرع ورعونة التسديد لاسيما من جانب مساعد السويلم.

وجاء هدف الشباب من كرة ارتدت من القائم سددها قوية لاعب الوسط عبد العزيز الرزقان في المرمى.. بعد ان تأكد من عدم فعالية هجوم فريقه.

تألق لاعبو الوحدة في الدفاع عن مرماهم.. شكلت هجماتهم المرتدة السريعة بعض الخطورة، قابل ذلك استنفار شبابي عم جميع الخطوط وبحماس كبير تجاوز حده في بعض المواقف.. وافقدهم التركيز المطلوب لتحقيق التعادل.

عجز خط الوسط الوحداوي عن مجاراة نظيره الشبابي بعد ان اجرى مدربه تغييرا اشرك بموجبه خالد باناعمه.. إذ استمر الضغط الشبابي.. وبقي الوحداويون بملعبهم طوال ٣٠ دقيقة من الشوط الثاني.. لم تصل خلالها الكرة لحارس المرمى الشبابي الا مرتين.

تبادل المدرب لعب اوراق المباراة خلال هذه المدة اذ عمد مدرب الوحدة الى اخراج الظهير الايمن محمود متولي الذي بدا عليه الارهاق. وكلف باناعمه بمهامه. وحسن السيد باللعب في خط الوسط. فيما اشرك مدرب الشباب المدافع الصلب سلطان خميس.. وطلب من الرومي التقدم لدعم المجهود الهجومي من خط الوسط. وكاد هذا التغيير ان يتسبب بهزيمة قاسية للشباب اذ اخطأ سلطان الذي كان يشارك للمرة الاولى اذ اعاد الكرة قصيرة لحارس المرمى.. كاد المولد ان يتمكن منها قبل حارس المرمى.

واستمر مسلسل الفرص الشبابية الضائعة.. بعد ان تألق علاء رواس في حراسة مرمى الوحدة، ونجح في انقاذ شباكه من هدف هيأ له الرومي برأسه.. واكمله الرزقان من وضع طائر في المرمى.. لكن علاء نجح في تحويل كرته الى ضربة ركنية.

● الاهداف :

ـ احرز معتمد خوجلي هدف الوحدة الاول.. اثر خطأ قانوني على حارس المرمى الشبابي داخل المنطقة المحرمة.. مرر منه ناصر العلوي الكرة لمعتمد سددها على يمين الحارس بعد مرور ١٠٠ ثانية فقط من بداية المباراة.

ـ اضاف ذبيان الجيزاني الهدف الثاني للوحدة من تسديدة قوية من خارج المنطقة في الدقيقة العاشرة.

ـ احرز خالد المعجل هدف الشباب في الدقيقة ٣٤ بعد ان صد القائم قذيفة وجهها عبد العزيز الرزقان لمرمى علاء رواس.

● لقطات :

ـ انذر حكم المباراة محمد الشريف ٣ لاعبين هم بشير نوتو وحسن السيد (الوحدة) والرومي (الشباب).

ـ الأمير خالد بن سعد رئيس نادي الشباب.. كان في قمة المثالية في ارشاداته للاعبين بين الشوطين، وتهدئة الجهاز الفني المرافق اثناء المباراة.

ـ مساعد مدرب منتخب السعودية الاول الارجنتيني ريكاردو بيزاروتي شاهد المباراة مع مدرب منتخب الشباب اوزفالدو ومدرب منتخب الناشئين محمد الخراشي، ومدرب فريق الطائي كارلوس روبيرتو الذي قال بان فريقه سيلعب مباراته اليوم امام الرياض بطاقمه الاساسي.

نتائج الأمس

ـ فاز الأهلي على النصر بثلاثة اشواط دون مقابل، في الاسبوع السادس من الدوري الممتاز للكرة الطائرة كانت نتائج الاشواط ١٥/٣، و ١٥/صفر، و ١٥/١٠.

ـ في الدوري الممتاز لكرة السلة فاز فريق نادي احد ٦٠/١٠٦ على فريق الفتح.. في ختام مباراتهما في الدور الاول.. (الشوط الاول انتهى بتقدم احد ٣٦/٥٨).

ـ في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم.. فاز الفيحاء على ضمك ٢ ـ صفر والتعاون على الروضة ٢ ـ ١ وتعادل احد وعكاظ ١ ـ ١ وفوز الفتح على الجبلين ١ ـ صفر. وذلك ضمن الاسبوع الرابع من المسابقة.

دفاع القادسية يهدي الكوكب نقطتين

الدمام ـ «الشرق الاوسط» :

جدد فريق نادي الكوكب فوزه الوحيد في الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم بالدور الثاني على نفس الفريق الذي هزمه في الدور الاول.. وذلك عندما فاز على القادسية في الدمام ٣ ـ ٢ (الشوط الاول ١ ـ صفر للكوكب).

افتتح منيف الدوسري التسجيل للكوكب في الشوط الاول، وفي الشوط الثاني احرز فريد المعيدي هدف التعادل للقادسية الا ان عبد الرحمن البوعينين مدافع القادسية سجل خطأ في مرمى فريقه هدف الكوكب الثاني.

ومع ان طارق العمودي عاد فاحرز للقادسية هدف التعادل، فان راشد عايض قلب دفاع القادسية سجل للكوكب هدف الفوز قبل صافرة النهاية بخمس دقائق.

وهكذا رفع الكوكب رصيده الى ٥ نقاط في المركز الخامس بينما توقف رصيد القادسية عند النقطتين اللتين حصل عليهما امام الوحدة.

بتعادل سلبي بين منتخبي الكويت ومصر
حمد بو حمد ودع الملاعب أمس

الكويت ـ «الشرق الاوسط» :

تعادل منتخبا الكويت ومصر لكرة القدم بدون اهداف في المباراة الودية التي اقيمت بينهما عصر امس بملعب استاد محمد الحمد تحت رعاية الشيخ عبد الله الجابر المستشار الخاص لأمير الكويت، وبحضور الشيخ فهد الأحمد رئيس اتحاد الكرة الكويتي ورئيس قسم رعاية مصالح المصريين بالكويت واللواء حسين مذكور رئيس بعثة المنتخب المصري.

سادت المباراة التي اجريت بمناسبة اعتزال لاعب الكويت الدولي حمد بو حمد الروح الرياضية العالية. وتفوق منتخب مصر نسبيا في شوط المباراة الثاني.. وظهرت بعض اللمحات الفنية من الفريقين فشدت حماس ١٧ الف متفرج اغلبهم من المصريين حضروا المباراة.

القى الشيخ فهد الاحمد رئيس اتحاد الكرة الكويتي كلمة في بداية مراسم توديع حمد بو حمد رحب فيها ببعثة المنتخب المصري. ونوه بجهود اللاعب المعتزل.. وقال ان اللقاء ترجمة صادقة للروابط بين ابناء الأمة العربية.

غادر حمد بو حمد الملعب بعد ٢٠ دقيقة من بداية المباراة، وودع الملاعب، وسط صيحات وتصفيق المشجعين وتلقى الهدايا التذكارية التي قدمت بالمناسبة.

واستؤنف اللعب الذي اعتمد فيه المنتخب الكويتي طريقة كشف التسلل.. وإن كان نجاحه فيها لم يمنع مصطفى عبده من عدة انطلاقات من الجهة اليمنى لم تكتمل بنتيجة لصالح الفريق المصري الذي كثف من عطائه في الشوط الثاني.. لاسيما في الثلث الاخير منه.

هذا وقد اقيم مساء امس حفل فني كبير بمقر سينما السالمية تكريما للمنتخب المصري الذي سيختتم زيارته للكويت مساء هذا اليوم بحضور الحفل الذي يقيمه حسين كامل رئيس قسم رعاية مصالح المصريين بالكويت.

رسالة المغرب الرياضية

الوداد يفوز خارج ملعبه والقنيطريون يحتفظون بالقمة

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

سجلت نتيجة كبيرة واحدة في مباريات الاسبوع الخامس بالدوري المغربي لكرة القدم يوم اول من امس تمثلت بفوز فريق الوداد البيضاوي على النهضة البركانية في بركان هذا فيما واصل فريق النادي القنيطري تصدره الترتيب العام للدرجة الأولى بعد انتصاره الخامس على التوالي وجاء هذه المرة على حساب فريق الجمعية السلاوية.

من جهة اخرى يبدو ان الجيش الملكي مستعد للمنافسة بدوره على القمة لا سيما بعد فوزه في معقله بالرباط على ضيفه بطل الدوري المغرب الفاسي في مباراة القمة بالرغم من غياب نجمه الدولي الفذ محمد التيمومي.

وهنا النتائج :

الدفاع الحسني الجديدي ١ ـ شباب المحمدية صفر

الجيش الملكي ٢ ـ المغرب الفاسي صفر

النهضة السطاتية صفر ـ اولمبيك خريبكة صفر

امل بلقصيري ١ ـ اتحاد الفتح الرباطي صفر

النادي القنيطري ٢ ـ الجمعية السلاوية ١

الرجاء البيضاوي ١ ـ الكوكب المراكشي صفر

الاتحاد القاسمي ١ ـ النهضة القنيطرية صفر

النادي المكناسي صفر ـ المولودية الوجدية صفر

اتحاد المحمدية ١ ـ شباب الساقية الحمراء ١

النهضة البركانية صفر ـ الوداد البيضاوي ١

وهكذا يعزز فريق النادي القنيطري مركزه على قمة الترتيب العام بـ ١٥ نقطة يليه الرجاء البيضاوي بـ ١٢ نقطة ثم كل من النهضة القنيطرية والدفاع الحسني الجديدي والوداد البيضاوي بـ ١١ نقطة.

وفي المؤخرة بلغ رصيد اولمبيك خريبكة ٧ نقاط وشباب المحمدية ٦ نقاط..



الوداد البيضاوي فاز خارج ملعبه..

اخبار مغربية متفرقة

● يبدو أن للمغرب فرصة كبيرة في تنظيم دورة كأس العالم لكرة القدم لفرق الناشئين عام ١٩٩٤.

الترشيح سلم بصفة رسمية للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» وينتظر ان يحصل على الموافقة علماً بانه لا يوجد مرشحون للدورات الأربع المقبلة.

● ينظم في المغرب خلال الفترة من ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي و ٥ ديسمبر (كانون الأول) تحت اشراف الاتحاد الدولي لكرة القدم والاتحاد الافريقي دورة تدريبية دولية للمدربين الوطنيين الافارقة تشارك فيها كل من الجزائر وتونس وموريتانيا والسنغال وغينيا والمغرب.

وسيشرف على هذه الدورة التي سيستضيفها «معهد مولاي رشيد» بالرباط الخبير الألماني الغربي هانس مارونسكي.

● يعقد الاتحاد المغربي لألعاب القوى يوم السبت المقبل ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي بمدينة الدار البيضاء اجتماعه السنوي وسيصار خلال الاجتماع الى انتخاب مجلس ادارة الاتحاد وعرض البرنامج الوطني والدولي الرياضي الجديد.

● في اطار الاستعدادات للأدوار النهائية لمسابقة كأس العالم بالمكسيك سيسافر المنتخب المغربي في مطلع ديسمبر (كانون الأول) المقبل الى المكسيك لاجراء سلسلة مباريات ودية مع فرق مكسيكية كروية.

● قرر الاتحاد المغربي لكرة اليد أن تبدأ مباريات الدور الأول من بطولة المغرب يوم الأحد المقبل ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني). وسيكون برنامج مباريات الاسبوع كالتالي :

المولودية الوجدية ـ اولمبيك خريبكة

النادي القنيطري ـ اسطاد الرباطي

النهضة السطاتية ـ الاتحاد البيضاوي

الرابطة البيضاوية ـ بريد مراكش

الجمعية السلاوية ـ الوداد البيضاوي

النادي المكناسي ـ الاتحاد الفاسي

رسالة قطر الرياضية

الطاولة القطرية تشارك بالبطولة الآسيوية الثانية

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» :

صرح الشيخ سعود بن علي آل ثاني رئيس اتحادي الكرة الطائرة وكرة الطاولة في قطر بان منتخب الطاولة سيشارك في البطولة الآسيوية الثانية التي تنظمها اليابان خلال شهر ابريل (نيسان) من العام المقبل.

● تبدأ غدا السبت ندوة فكرية لبحث مدى مشاركة الاهلي في النشاطات الشبابية والرياضية بدول مجلس التعاون الخليجي بالدوحة.

يفتتح الندوة الشيخ ثامر بن محمد آل ثاني نائب رئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب والرياضة وتشاركها فيها وفود من البحرين والسعودية والكويت وممثل من الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي.

● عقدت الجمعية العمومية غير العادية للاتحاد القطري لكرة السلة اجتماعا برئاسة ناصر العلي تم خلاله انتخاب جمال النعيمي عضوا لمجلس ادارة الاتحاد بالتزكية مرشحا من قبل نادي الاتحاد خلفا لاحد اعضاء المجلس الذي قدم استقالته.. والموافقة على اللاعب غير القطري ضمن فرق الدرجة الاولى مع بعض التحفظات والاقتراحات التي سيدرسها الاتحاد فيما بعد.

● صرح يوسف الساعي رئيس اتحاد العاب القوى انه تلقى برقية من الاتحاد العربي باعتماد الارقام التي سجلها ابطال قطر في العاب القوى خلال البطولة الآسيوية التي اقيمت بجاكرتا باندونيسيا خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٩ سبتمبر (ايلول) الماضي.. في مسابقات ١٠٠ م والتتابع ٤×١٠٠ م.

● اختير الحكم الدولي فرج مفتاح لمرافقة منتخب الشرطة في البطولة العربية للشرطة للكرة الطائرة التي ستقام بدولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة من ١٨ الى ٢٤ ديسمبر (كانون الاول) بمشاركة منتخبات كل من السعودية وقطر والكويت والعراق والبحرين والاردن وسوريا والجزائر وليبيا والجمهورية العربية اليمنية وفلسطين والامارات.

● يستعد الاتحاد القطري لالعاب القوى حاليا لاستضافة بطولة مجلس التعاون الخليجي لالعاب القوى التي ستقام خلال الفترة من ٢٦ الى ٢٨ فبراير (شباط) المقبل.

الكرة العالمية

الدانمارك وايرلندا الشمالية تنضمان لقافلة المتأهلين لنهائيات المكسيك

لندن ـ «الشرق الأوسط» : انضم منتخبا الدانمارك وايرلندا الشمالية مساء اول من امس الى قافلة المنتخبات المتأهلة لنهائيات كأس العالم المقبلة لكرة القدم في المكسيك بعد ان حصلا فيما بينهما النقطتين المطلوبتين لحجز تذكرتيهما للمكسيك..

الايرلنديون الشماليون كان اقصى همهم الحصول على نقطة واحدة من تعادل... غير مستحيل مع «ابن عمهم» المنتخب الانجليزي في ملعب ويمبلي، ليضمنوا التقدم بغض النظر عن نتيجة مباراة تركيا ورومانيا في مدينة ازمير التركية.

ففوز رومانيا كان شبه مضمون مع الأخذ في الحسبان تواضع مستوى المنتخب التركي، بينما المنتخب الانجليزي كان قد ضمن التقدم الى النهائيات قبل فترة ولذا فان مباراة ويمبلي لم تكن في واقع الأمر من قريب او بعيد.. وفعلا انتهت المباراة بالتعادل السلبي صفر ـ صفر ليحصل الايرلنديون على النقطة ويتقدموا للمكسيك.

الدوافع الفردية عند اللاعبين الانجليز كأفراد في هذه المباراة لم تكن قوية لدرجة تشجعهم على خوض قتال شرس ـ قد لا يخلو من اصابات جسدية ـ كانوا حتما سيخوضونه فيما لو كان مصير فريقهم بالميزان اضف الى ذلك ان مثل هذا الوضع وقف حياله الجمهور الانجليزي حتى في معقله بويمبلي موقفا لا يشتم منه الحماس البالغ لفوز فريقه طالما ان الفوز ونقيضه سيان بالنسبة له فيما من المستحب اكثر ان يرافقه الايرلنديون الى المكسيك من الرومانيين.

وسط هذا الجو وامام ٧٠ الف متفرج جرت المباراة.

الفريقان

ـ مثل انجلترا : شيلتون (ساوثامبتون)، وستيفنز (ايفرتون)، ورايت (ساوثامبتون)، وفينويك (كوينز بارك رينجرز) وسانسوم (الارسنال)، وويلكنز (اسي ميلان/ايطاليا) وبريسويل (ايفرتون) وهودل (توتنهام هوتسبر)، ولينيكر (ايفرتون) وديكسون (تشلسي) وواودل (توتنهام هوتسبر).

ـ ومثل ايرلندا الشمالية : جينينجز (توتنهام هوتسبر)، ونيكول (ويست بروميتش البيون) و اونيل (ليستر سيتي) وماكدونالد (كوينز بارك رينجرز) ودوناجي (لوتون تاون) وماكيلروي (مانشستر سيتي) وماكريري (نيوكاسل يونايتد) و وايتسايد (مانشستر يونايد)، وبيني (برايتون) ـ حل محله ارمسترونج (ويست بروميتش البيون) ـ وكوين (بلاكبرن روفرز) وايان ستيوارت (نيوكاسل يونايتد) ـ حل محله وورثينجتون (شيفيلد ونزداي).

تركيا ـ ورومانيا

● المباراة التي اجريت في ازمير بين تركيا ورومانيا اسفرت عن فوز كبير لرومانيا ٣ ـ ١ لكن هذا الفوز كان عديم الفائدة بسبب تعادل ويمبلي. شاهد المباراة جمهور قليل نسبيا لم يزد على ٢٠ الف متفرج وافتتح الرومان التسجيل بواسطة بورجوليسكو في الدقيقة ١٥ ثم عززوا تقدمهم بهدف ثان من كوراش في الدقيقة ٢٧ وأضاف النجم البولوني الهدف الثالث في الدقيقة ٥٩ قبل ان يحرز متين هدف تركيا الوحيد قبل نهاية اللعب بخمس دقائق.

وهكذا بات الترتيب النهائي للمجموعة الاوروبية الثالثة كما يلي :

١ ـ انجلترا ١٢ نقطة من ٨ مباريات (دون هزيمة)

٢ ـ ايرلندا الشمالية ١٠ نقاط

٣ ـ رومانيا ٩ نقاط



جينينجز يصد قذيفة انجليزية.

٤ ـ فنلندا ٨ نقاط

٥ ـ تركيا نقطة واحدة.

وهكذا تأهلت انجلترا وايرلندا الشمالية لنهائيات المكسيك.

الدانمارك «تسحق» جمهورية ايرلندا

● في آخر مباريات المجموعة السادسة، التي اقيمت في دبلن عاصمة جمهورية ايرلندا بين منتخبي ايرلندا والدانمارك اثبت الدانماركيون جدارتهم في اللعب بنهائيات المكسيك عندما «اكتسحوا» مستضيفيهم ٤ ـ ١ مع العلم ان التعادل كان يكفيهم للتأهل..

مع ذلك امام ١٢ الف متفرج في ملعب لانزداون رود بدبلن افتتح الفريق الايرلندي التسجيل بقذيفة من نجم مانشستر يونايتد فرانك ستابلتون في الدقيقة السادسة..

غير ان الرد الدانماركي كان سريعا اذ خطف بريبن الكيار لارسن نجم فيرونا الايطالي هدف التعادل بعد دقيقة واحدة فقط. وفي الشوط الثاني رجح قلب هجوم يوفنتوس مايكل لاردروب كفة الفريق الدانماركي في الدقيقة ٤٩ ثم اضاف زميله سيفبيك الهدف الثالث واختتم الكيار لارسن مهرجان الأهداف بهدف الدانمارك الرابع في الدقيقة ٧٩.

بذلك تصدر الدانماركيون الترتيب العام للمجموعة السادسة بـ ١١ نقطة تلاهم السوفيات بـ ١٠ نقاط (وتأهل بالتالي منتخبا الدانمارك والاتحاد السوفياتي)، وجاءت سويسرا ثالثة بـ ٨ نقاط بعد تعادلها مع النرويج ١ ـ ١ (يوم اول من امس ايضا) وجمهورية ايرلندا رابعة بـ ٦ نقاط، واخيرا النرويج في المركز الخامس والأخير بـ ٥ نقاط.

مثل الدانمارك :

رازموس (اج. ف. آرهوس)، وسيفبيك (فايله) وبوسك (ماستريخت ـ هولندا) ومورتن اولسن (اندرليخت ـ بلجيكا) ونيلسن (فينورد روتردام ـ هولندا) وليربو (بايرن ميونيخ ـ المانيا الغربية) ومولبو (ليفربول) ويسبر اولسن (مانشستر يونايتد) وبيرجرين (بيزا ـ ايطاليا) ولادروب (يوفنتوس ـ ايطاليا) والكيار لارسن (فيرونا ـ ايطاليا) وارنيسن (اندرليخت ـ بلجيكا) ـ احتياطي.





لينيكر (بالفانلة البيضاء) يحاول الافلات من رقابة لاعب ايرلندي شمالي.

رسالة البحرين الرياضية

البحرين تدعو رسميا لاجراء قرعة كأس الخليج الثامنة

البحرين ـ «الشرق الاوسط» ـ من ناصر محمد:

وجه الاتحاد البحريني لكرة القدم الدعوة للاتحاد الخليجي لحضور اجتماع يعقد بالبحرين يوم ١١ ديسمبر (كانون الاول) المقبل.. لمناقشة عدد من الأمور المتعلقة بكأس الخليج الثامنة لكرة القدم.. واجراء القرعة، واصدار جدول المباريات.. بعد ان تحددت الفترة من ٧ الى ٢٣ مارس (آذار) المقبل.. موعدا لاقامة البطولة..

جاء ذلك في اجتماع لاتحاد الكرة عقد يوم اول من امس برئاسة الشيخ عيسى بن رشاد آل خليفة رئيس الاتحاد، وتقرر خلاله الاكتفاء بتسجيل لاعب غير بحريني واحد لكل ناد.. اعتبارا من الموسم المقبل والغاء قيد اللاعبين الأجانب نهائيا في موسم ٨٧ ـ ١٩٨٨م.. كذلك تقرر الغاء الهبوط في الدوري الممتاز هذا الموسم، والعودة الى النظام السابق للدرجتين الأولى والثانية في الموسم المقبل..

كذلك اعتذر الاتحاد عن عدم تلبية رغبة الاتحاد العماني بارجاء مباراة ودية مع المنتخب العماني خلال الأسبوع الأخير من الشهر الجاري.. لانشغال لاعبي المنتخب بمباريات الدوري.. والترحيب باقامة المباراة خلال النصف الثاني من يناير (كانون الثاني) المقبل.

المجلس اعتمد ايضا ترشيح الاتحاد العربي لكرة القدم للحكم الدولي البحريني محمد عبد رب الرضا للمشاركة في تحكيم نهائيات كأس الأندية العربية التي ستقام ببغداد خلال الفترة من ٥ الى ١٠ ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

رسالة عمان الرياضية

المنتخب العماني امام الترسانة المصري وتجربته الخامسة اليوم

مسقط ـ «الشرق الاوسط» :

يلتقي في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم المنتخب العماني لكرة القدم وفريق نادي الترسانة المصري باستاد الشرطة في المباراة الودية الاولى بينهما كما يلعبان مباراتهما الثانية يوم بعد غد «السبت»

مباراة اليوم هي الخامسة في برنامج تحضيرات المنتخب العماني لكأس الخليج الثامنة.. فقد ادى ٤ مباريات تجريبية خلال الايام القليلة الماضية اثنان منها مع سيمبا التنزاني واثنتان مع العربي القطري.. وكان فريق نادي الترسانة قد وصل الى مسقط امس في ثاني زيارة يقوم بها فريق كروي مصري الى السلطنة.

ادى المنتخب العماني مرانه الاخير امس، وينتظر الا يطرأ الي تغيير على التشكيل الذي حاز على رضى انطونيو كليمنت مدرب المنتخب العماني وكان كليمنت قد اوضح من جديد ان المشكلة التي تؤرقه تكمن في حراسة المرمى وسيحاول من خلال مباراتي الترسانة ان يتأكد من مستوى كل من حارس المرمى سليمان خايف وحامد عبد الرزاق.

سامارانش توقف بمسقط

● توقف خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية فجر امس بمطار مسقط. حيث التقى حماد بن حمد الغافري وكيل وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب رئيس اللجنة الاولمبية وناقش معه في مقابلة استمرت ساعة واحدة مظاهر الاستعدادات والترتيبات للالعاب الولمبية بسيوول ١٩٨٨ م والدورة الآسيوية في العالم المقبل.

حضر المقابلة ايضا عبد الله حمد نائب رئيس اللجنة الاولمبية وصالح خليفة سكرتير اللجنة.

الدوري مع نهاية الشهر الجاري

● تقرر ان يبدأ الدوري العماني لكرة القدم يوم ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري ويستمر حتى اول فبراير (شباط) المقبل. سيفتتح الدوري الممتاز بلقاء ظفار (بطل الدوري) والهلال الصاعد من الدرجة الاولى، وستجري المباريات ايام الخميس والجمعة والسبت من كل اسبوع. اما دوري الدرجة الاولى فيبدأ يوم ٢٠ من الشهر نفسه.

الجدير بالذكر ان اتحاد الكرة العماني اجرى تعديلا على نظام المسابقات الكروية قسمت بموجبه الفرق الى مجموعتين في كل مسابقة.

نادي فنجا يكرم ابطال الكاس

بدأ نادي فنجا الاستعدادات لاقامة حفل كبير لتكريم لاعبي الفريق الاول لكرة القدم اثر فوزهم بكأس «السلطان قابوس» وكانوا قد تغلبوا في المباراة النهائية على الاهلي ٣/صفر.

من ناحية اخرى كافأ سامي بن حمد رئيس النادي.. عناصره بزيارة تونس.. ستتم خلال الايام القليلة المقبلة.

دعوة بعض المنتخبات للعب في السلطنة

● وجه اتحاد كرة القدم العماني مجموعة من الدعوات الى كل من اتحادات تونس والمغرب والسودان ومصر والكاميرون لاستضافة منتخباتها بالسلطنة خلال شهري يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) المقبلين استعدادا لكأس الخليج الثامنة.

الرياضة في سطور

المنتخب العراقي وصل الى دمشق

● دمشق : وصل الى دمشق امس المنتخب الوطني العراقي لكرة القدم ضمن بعثة رياضية تضم حوالي ٣٠ شخصا لمقابلة المنتخب الوطني السوري في مباراة الذهاب التي تجري بينهما اليوم تمهيدا لصعود احد الفريقين لنهائي كأس العالم المقبلة لكرة القدم بالمكسيك عام ١٩٨٦.

الاتحاد السوري لكرة القدم اتخذ الترتيبات اللازمة لاقامة هذه المباراة التي ستجري في استاد العباسيين بدمشق بحضور الدكتور جوها فيلانج رئيس الاتحاد الدولي للكرة وجمهور يقدر بثلاثين الف متفرج.

سيدير المباراة طاقم حكام فرنسي برئاسة الحكم الدولي ميشال فوترو. ويذكر ان مباراة الاياب بين الفريقين قرر لها يوم ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري بمدينة الطائف في المملكة العربية السعودية.

الفريق العراقي تأهل لهذه المباراة ومقابلة سوريا عقب تصدره مجموعته الآسيوية الثانية بعد تغلبه على منتخب الامارات في الشهر الماضي.. اما الفريق السوري فقد تأهل عقب تصدره مجموعته الآسيوية العربية الاولى وفوزه على الكويت والبحرين واليمن.

عكس موعدي مباراتي نانت وسبارتاك موسكو في كاس الاتحاد الاوروبي

● نانت (فرنسا) : اعلن روبرت بادرزينسكي المدير الفني لفريق نادي نانت الفرنسي ان اتحاد كرة القدم في الاتحاد السوفياتي ابلغه موافقته على اقامة مباراة الذهاب بين الفريقين في الاتحاد السوفياتي يوم ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) على ان تقام مباراة الاياب في نانت يوم ١١ ديسمبر (كانون الاول) المقبل.. وذلك في نطاق تصفيات الدور الثالث في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم على عكس الترتيب الذي حكمت به القرعة.

هزيمة جديدة للتونسيات في تصفيات كاس العالم للاناث للكرة الطائرة

● سابورو (اليابان) : خسر المنتخب التونسي للكرة الطائرة للاناث مباراته امام منتخب البيرو وبفوارق كبيرة في ثالث ايام بطولة العالم في مدينة سابورو اليابانية وهنا النتائج :

فازت كوبا على الاتحاد السوفياتي ٣/صفر (١٥/٦) و (١٥/١٣) و (١٥/٨)، وبيرو على تونس ٣/صفر (١٥/٢) و (١٥/٢) و ١٥/صفر)، والصين على البرازيل ٣/صفر (١٥/٥) و (٢١٥) و(١٥/١٠)، واليابان على كوريا الجنوبية ٢/١ (١٥/٣) و (٥/١٥) و (١٥/١٢) و (١٥/٧).

رسالة الكويت الرياضية

حمد بوحمد في آخر حديث قبل اعتزاله:
اشعر بانني لاعب ناشيء يخوض التجربة لاول مرة !

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

اختتم امس حمد بوحمد نجم منتخب الكويت وفريق نادي القادسية لكرة القدم رسميا مشواره في الملاعب الخضراء بعد فترة عطاء زاخر للكرة الكويتية خليجيا وأسيويا في عصر عمالقتها، كان خلالها صاحب اداء مميز الفردية العالية وخفة حركته وجهده الوافر..

شق حمد طريقه مع الكرة في سن مبكرة، وبرزت موهبته في المدرسة فتوقع له كل من شاهدوه مستقبلا باهرا وصعد بسرعة الى الدرجة الاولى ولعب مع القادسية اول مباراة رسمية امام فريق كاظمة، واحرز هدفين.. ومثلهما في مباراته الثانية امام السالمية.. ثم اختير لمنتخب الكويت في كأس الخليج الاولى بالبحرين وأن لم يشارك في أي مباراة...، واصبح اساسيا في المنتخبات الاهلية والشرطة والجيش منذ عام ١٩٧١.. وهو غني عن التعريف في الخليج لشهرته وشعبيته الكبيرة.

«الشرق الاوسط» استضافت حمد في هذا اللقاء.. قبل مباراة اعتزاله بين منتخب الكويت ومصر وتحدث لقراء «الشرق الاوسط» عن مناسبة الاعتزال الرسمي.. بعد ان انقطع عن اللعب خمس سنوات بدات منذ العاب موسكو الاولمبية.. وحياته الرياضية، فقال:

لكل بداية نهاية

«لكل بداية نهاية.. ولاعب الكرة لابد ان تنتهي رحلته بالاعتزال في وقت يشعر فيه انه توقف عند حد معين، وبطبيعة الحال يختلف عن الفنان الممثل والمطرب... لقد اضطررت للاعتزال بعد الاصابة. وقد اجتهدت للعودة لكني لم اوفق واصبت باحباط عندما قدم مجلس ادارة القادسية السابق قائمة لاعبي الدرجة الاولى لاتحاد كرة القدم دون ان يكون اسمي فيها.. وسالت المدرب السابق عن السبب فقال لي ان مجلس الادارة لا يريدك ففضلت الصمت والابتعاد. واخترت اللعب ضمن صفوف المنتخب رغم اصابتي لكني لم استطع مواصلة الطريق فقررت الابتعاد حفاظا على سمعتي بعد مشاركتي في نهائيات العاب موسكو الاولمبية..

اما عن شعوري قبل الاعتزال فانني مثل الاب الذي ينتظر حدثا سعيدا.. وأشعر كانني ناشيء سأخوض التجربة من جديد، سأواجه الجماهير لاول مرة.

انا اتدرب يوميا بجدية الآن مثل اللاعب الذي ينتظر فرصته، واتمنى ان يكون اعتزالي مسك الختام وبالصورة التي اتمناها.. وانني فخور بان تكون آخر مباراة اشارك فيها امام المنتخب المصري الشقيق بعد عودة مصر الرياضية الى الأسرة العربية.. اما عن سن الاعتزال فانا لم أقرر الاعتزال حسب سني.. ولكني شعرت بأنني لا اعطي بالصورة المطلوبة.. ففضلت الاحتفاظ بالرصيد الذي حققته لنفسي في الملاعب.. حتى لا أخسر سمعتي ولأتيح الفرصة لغيري لاداء واجبه في النادي والمنتخب»..

الامكانيات قيدت الانطلاق

وتناول حمد في حديثه وضع الكرة الخليجية بوجه عام والكويتية بوجه خاص فقال «ان الكرة الخليجية اثبتت قدرتها في المحافل الدولية.. وكسبت سمعة طيبة نتيجة التنافس الكبير في بطولات كأس الخليج التي كانت سبباً مباشراً في تطور الكرة الخليجية وفي زيادة الانشاءات الرياضية الحضارية.. وهي الآن في مستوى متقارب الكرة السعودية حاليا القمة من حيث الدعم الهائل والتخطيط الجيد لها.. ولم يكن تطورها مفاجئا بل متوقعا للتمهيد الجيد له.. وقد تطورت مستويات المنتخبات الخليجية بدرجات متفاوتة تبعا للامكانيات المتاحة وفي تصوري ان منافسات الخليج المقبلة ستكون ساخنة وقوية جدا من الصعب ان ترشح فريقا واحدا لها كما كان يحدث في السابق، وهناك اكثر من ثلاث فرق ستتنافس بقوة من اجل احراز البطولة.»

واضاف «اما عن منتخب الكويت فلاشك ان نقص امكانياته واختصار برامج اعداده اثرا على مستواه وقيدا انطلاقته لكنني متفائل بالعناصر الحالية وروحها العالية».

تمنيت مشاركة الاشقاء

ثم قال عن عدم مشاركة بعض نجوم الخليج الذين عاصروه في مباراة اعتزاله اشكر كل من ابدى رغبة في المشاركة واخص الاخ محمد عبد الجواد لاعب منتخب السعودية الشقيقة.. واعتبره شارك بمشاعره وقلبه. وتمنيت مشاركته لولا ان المباراة بين منتخبي بلدين وليس مع فريق من نجوم الاندية ولو كان الامر بيدي لجعلت الحفل مهرجانا لنجوم الكرة العربية.. وانني لفخور بهذه الروح العربية الاصيلة التي تعكس المحبة القائمة بيننا كشباب عربي واتمنى ان تقوى وتستمر».

واضاف «اما عن الكرة السعودية فلي معها ذكريات طيبة.. واعتز بصداقات اغلب لاعبي المنتخب السعودي الذين عاصروني في رحلتي».

وعن امنيته التي لم يحققها مع الكرة قال: «تمنيت ان اشارك مع منتخب الكويت في نهائيات كأس العالم. عندما حقق المنتخب انجازا تاريخيا لن ينسى».

لا خلاف مع القادسية

وسألناه عن علاقته بنادي القادسية.. فقال على الفور «الحمد لله طيبة جدا بعد ان فتح مجلس الادارة الحالي صفحة بيضاء مع كل ابنائه. خلافي مع الادارة السابقة كان في وجهات النظر وحول الانتخابات التي ايدت فيها الشيخ فهد الاحمد لاقتناعي بانه اقوى شخصية رياضية، وصاحب انجازات وتاريخ مع القادسية.. وخدم النادي بقلبه وبكل ما عنده لدرجه انه كان يقوم بصياغة اسلاك الملاعب ومقاعد التدريب..

وانحيازي له كان له الاكفأ والافضل لخدمة النادي، وليس لانني ضد الآخرين.. وكنت اتصور ان المعركة الانتخابية السابقة في القادسية قبل مجلس الادارة الحالي ستستمر بروح رياضية لكن للاسف واجهت مواقف لا حاجة لذكرها الآن وعفا الله عما سلف...».

فريق القادسية ... اليوم


حمد بو حمد

حمد في سطور

■ شارك في:
- كاس الخليج العربي عام ١٩٧٠ م بالبحرين.
- الدورة الآسيوية الثالثة عشر للشباب بطوكيو عام ١٩٧١ م.
- تصفيات المجموعة الثانية لكاس آسيا بالكويت عام ١٩٧٧ م.
- دورة كاس فلسطين ببغداد علم ١٩٧٢ م.
- دورة كاس الخليج العربي الثانية بالرياض عام ١٩٧٢ م.
- الدورة الآسيوية الخامسة لبطولة كاس آسيا ببانكوك عام ١٩٧٢.
- الادوار التمهيدية للدورة الاولمبية العشرين لعام ١٩٧٢ م.
- الادوار التمهيدية لكاس العالم ١٩٧٤ م.
- دورة مارديكا السابعة عشر بماليزيا.
- دورة كاس الخليج الثالثة بالكويت عام ١٩٧٤ م.
- دورة الألعاب الآسيوية السابعة بطهران عام ١٩٧٤ م.
- الدورة الآسيوية السادسة لكاس آسيا بايران علم ١٩٧٦ م.
- دورة كاس الخليج العربي الرابعة بقطر علم ١٩٧٦ م.
- الادوار التمهيدية لكاس العالم في قطر علم ١٩٧٧م.
- تصفيات أوائل المجموعات بآسيا واوقيانوسيا لنهائي كاس العالم ١٩٧٧ م.
- دورة الالعاب الآسيوية الثامنة بتايلاند علم ١٩٧٨م.
- الادوار النهائية للالعاب الاولمبية بموسكو ١٩٨٠م.

رياضة ذهنية

افقيا
١ـ كاتب القصائد ـ حارس.
٢ـ نبات يزهر في اواخر الخريف والشتاء.
٣ـ لدى ـ نصف (تشير).
٤ـ صامت.
٥ـ اغنية لأم كلثوم.
٦ـ هروب ـ أعود.
٧ـ حب.
٨ـ معي ـ استراحة المحارب (معكوسة).
٩ـ من اعضاء الجسم ـ ضمير متصل ـ عاضد.

عموديا
١ـ عم ـ ثعابين.
٢ـ طنين (معكوسة) ـ نظير.
٣ـ رجع ـ ماركة صابون.
٤ـ عبودية ـ وحدة حرارية ـ عملة أسيوية.
٥ـ سيف.
٦ـ نهر ايطالي ـ من انواع الرخام.
٧ـ حرف عطف (معكوسة) ـ عاصمة اوروبية.
٨ـ ضمير منفصل ـ يخلط (معكوسة).
٩ـ في المركب ـ هدم.

ليس، حنان، غازي، احلام، فنجان، تقليد، صقيع، علقم
طرق، جبل، ورد، كرم، هضبة، مسن، مشع، اسرع
طبع، فهم، اخ

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مدينة امريكية — محمد عبد الوهاب

رسالة السودان الرياضية

هكذا انتزع المريخ بطولة دوري السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتمت بطولة دوري السودان لكرة القدم يوم الجمعة الماضي بمهرجان كبير اقيم قبل بداية المباراة النهائية بين فريقي نادي المريخ العاصمي ومريخ الابيض في استاد الخرطوم وكان على رأس الحاضرين الفريق اول سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي والسيد محمد بشير حامد وزير الثقافة والاعلام وعدد كبير من اعضاء المجلسين العسكري الانتقالي والوزراء.

ولكن وبالرغم من اهمية المباراة فان عدد المتفرجين لم يكن بالحجم الذي كان متوقعا ويعود السبب في ذلك الى فارق المستوى بين الفريقين خاصة انه سبق لمريخ العاصمة ان فاز على «ابنه» الكردفاني في مباراتين سابقتين في البطولة نفسها بعشرة اهداف (٦/صفر) و (٤/صفر) بالاضافة الى احجام جماهير الهلال عن مشاهدة المباراة بعدما خرج فريقها الازرق من «المولد بلا حمص».

كما كان منتظرا فاز المريخ العاصمي بسهولة واحرز هدفين في الشوط الاول وبعد ان اطمأن على النتيجة لعب مباراة استعراضية سجل الشوط الثاني منها هدفان تقاسمهما الفريقان لتنتهي المباراة ٣/١ ويكون المريخ بذلك قد جمع هذا الموسم بطولتي الدوري المحلي لمعتمدية الخرطوم ثم بطولة الدوري السوداني سائراً على خطى الهلال في الموسم الماضي.

وهكذا تساوى فريق الهلال والمريخ في عدد المرات التي فازا بها ببطولة دوري السودان منذ تأسيس البطولة بـ ٦ انتصارات لكل منهما، ولكن يلاحظ في هذه البطولة ان المريخ احرز ٢٨ هدفا ١٣ منها في شباك مريخ الابيض بينما دخل شباكه هدفان فقط.. والهدف الذي احرزه مريخ الابيض في المباراة الاخيرة هو اول هدف يدخل مرمى حامد بريمه بينما الهدف الآخر ولج شباك الحارس الثاني «بوليس».

الجدير بالذكر ان مباراة تحديد المركز الثالث بين فريق الهلال العاصمي وهلال الابيض لم تجر بعد رفض الاول الحضور الى الملعب متمسكا بقراره الذي ارسله الى الاتحاد العام وهو ان توقف جميع المباريات حتى تصدر المحكمة الادارية قرارها في الشكوى التي تقدم بها الهلال الا ان الاتحاد نفذ برنامجه كما سبق وضعه من قبل. وبناء عليه اقيمت مباراة ودية بين فريقي هلال الابيض والنيل العاصمي لملء الفراغ انتهت بفوز هلال الابيض ٢/صفر.

فريق ام دوم.. احدث فريق ينضم الى اسرة اندية اتحاد معتمدية الخرطوم استطاع بجهد وجدية القائمين عليه ان يلحقوه بمصاف الدرجة الثانية هذا الموسم بعد ان تصدر بطولة «دوري السنترليق» لاندية المناطق الثلاث وهي الخرطوم وام درمان والخرطوم بحري.

المعروف ان فريق ام دوم تابع لمنطقة الخرطوم بحري وكان في الموسم الماضي قد شارك في منافسة «السنترليق» الا انه لم يوفق وصعد فريق الزومة الذي كان قد هبط من الثانية في الموسم السابق.

هذا الموسم كان الصراع من اجل الصعود للثانية منحصرا بين ام دوم والثريا من بحري والبرنس والديم وسط من الخرطوم وابو سعد والحرية من ام درمان وكانت هذه المرة الثانية على التوالي التي يشارك فيها فريق الحرية مع الاندية المنافسة.

موسم طويل.. طويل

.. ولما قدر للموسم التنافسي لكرة القدم بمعتمدية الخرطوم ان ينتهي بتصفيات منافسات دوري السودان ظل هناك عدد من المباريات المتبقية لاندية الدرجة الثانية بالاضافة الى المباريات المصرية التي تعقب ذلك وهي منافسة الصعود الى الدرجة الاولى التي تشارك فيها الفرق المتصدرة للمجموعتين وحتى الآن يبدو ان الفرق المرشحة للصعود قد انحصرت في التاج والزومة والمهدية بينما ضعف امل الحلفايا بعد تعادله اخيرا مع وادي النيل بهدف لكل منهما في المباراة التي كانت مكان نزاع...».

المصري.. «كابتن» العباسية يعتزل

● اعلن علي سليمان المصري «كابتن» فريق نادي العباسية لكرة القدم اعتزاله اللعب بعد ١٣ سنة امضاها مع ناديه منذ انضمامه له سنة ١٩٧٢ عندما كان احد اندية الدرجة الثالثة ورافقه في مسيرته حتى وصل به للدرجة الاولى سنة ١٩٨١ واعلن اعتزاله الاسبوع الماضي.

السودان يستعد لبطولة العالم العسكرية للملاكمة في الولايات المتحدة

● في اطار الاعداد لبطولة العالم العسكرية للملاكمة التي تقام قريبا في الولايات المتحدة اجريت بصالة العاب فرع الرياضة العسكرية بطولة السودان العسكرية للملاكمة وقد فازت المظلات بالبطولة. وفيما يلي النتائج:

- وزن خفيف الذبابة: فاز سانتينو دينق (المهندسين) على اركانجلو الجاك (المظلات) بالنقاط.
- وزن الذبابة: فاز وليم مليك (النقل) على شارلس اوكينا (المظلات) بالنقاط.
- وزن الديك: فاز بيتر كاييني (المهندسين) على جيمس شمس الدين (المظلات) بالنقاط.
- وزن الريشة: فاز بيتر كوال (الاحتياطي المركزي) على يسكواني واني (النقل) بالنقاط.
- وزن الخفيف: فاز توبي ادامبيو (المهندسين) على عبد الباقي ابراهيم (النقل) بالنقاط.
- وزن خفيف الوسط: فاز شاني دينق (المظلات) على اسماعيل عطرون (المهندسين) بالضربة القاضية.
- وزن الوسط: فاز صموئيل اوقوني (النقل) على ابوك اباشوك (المهندسين) بالنقاط (وهذه النتيجة تعتبر من المفاجآت الكبرى لما يتمتع به ابوك من مستوى فني رفيع).
- وزن خفيف المتوسط: فاز عبد الله سلمان (المظلات) على الملاكم عبد الكريم أدم (المدرعات) بالضربة القاضية الفنية.
- وزن المتوسط: فاز اليزايا موقا (الاستوائية) على اونق (الاشارة) بالانسحاب.
- وزن خفيف الثقيل: فاز كليمنت بول (النقل) على ناجي محمد (المظلات) بالضربة القاضية.
- وزن الثقيل: فاز روبن شول (المهندسين) على علي شقوق (المظلات) بالضربة القاضية الفنية.
- وزن ما فوق الثقيل: فاز مجدي عز الدين (المظلات) لعدم وجود منافس.

● كلمات

تكريم الحذاء !!

صدرت في دولة اوروبية مجلة عربية جديدة باسم (الحذاء)!! وسوف تهتم هذه المجلة جزاها الله كل خير ، بشؤون وشجون الحذاء العربي.

ولأن هذه الأحذية تصنع عادة من خامات غالية، وربما نادرة .. فهي تحتاج الى عناية خاصة ، لا يهتدي اليها اصحابها إلا بواسطة الكتب والمجلات الخاصة . وقد جاءت هذه المجلة لتسد هذا النقص الحذائي الذي تعاني منه الأمة .

وهذه المجلة تكريم ما بعده تكريم للحذاء العربي الذي ظل مهانا على مر العصور . فقد كان يقطع الفيافي والقفار وينزل الوديان والشطوط ، ويطلع النخل والأشجار العالية .

وعندما «ينخرم» وسطه .. هناك من يضع له المسامير والرقعة بل هناك من يغير في قطع غياره . لكنه خلال السنوات القريبة الماضية اصبح مرفها .. فهو يطلب الاحالة الى الاستيداع بعد شرائه بأيام ، بعد ان كان يعمر أعواما او شهورا بفضل «المرقعين» ، او المصلحين الذين اختفوا الآن وحل محلهم خبراء ومحررون يقدمون لهواة لبس الأحذية المعلومات والاستشارات عن الملح والافضل وربما أعرق الأحذية التي لا يدخل ضمنها بطبيعة الحال (الزنوبة والشبشب والصندل) وتلك التي كانت تصنع من بقايا اطارات السيارات .

لقد ذهب الآن والى غير رجعة مرقعوا الأحذية ، فهم اولا واخيرا جهلة . وهم ثانيا لا يمكن ان يستوعبوا الاطوار الجديدة والسريعة التي بدأ يدخل فيها الحذاء.. حتى ان ازمته وعقده حلت . فقد اصبح لا يعرف الأرض الترابية، ولا الصعود والنزول .

فهو من السيارة الى البيت ، والعكس ومع ذلك فقد زادت الرعاية به . الا يرجع ذلك الى قلة تعرضه الى الشمس والهواء النقي ؟

هنيئا للحذاء العربي الذي انصفه اهله قبل ان ينصفوا انفسهم من الجفاف والجوع وما لف لفهما من الامراض التي تنخر في اجسادهم دون جدوى !!

وهذه المجلة ربيبة للعديد من المجلات التي بدأت تجد طريقها الى الأسواق العربية . فهناك مجلات خاصة بالسيارات وأخرى خاصة بافلام الرعب والمغامرات .. هذا غير العديد من مجلات الموضة التي يخاف الواحد منا من لمسها ، من الجهد والبذخ المبذول فيها . اما قيمة هذه المجلات بدءا من مجلة (الحذاء) فهي دون شك مرتفعة لكنها لدى العشاق منخفضة جدا ، فهي افضل في نظرهم من الكتاب .

● حسين علي حسين

●●●

● مع الأصدقاء :

● الصديق انور بله ـ السودان :

«النصراويون» مجرد كلام مصفوف على شكل شطرين وبقافية ، وهو ليس من الشعر في شيء ، كما ان مثل هذه المحاولات تنأسبها صفحات الرياضة التي تزدحم بها كل الصحف . نرجو لك التوفيق .

●●●

● الصديق : قارىء ..؟؟

كلماتك تدل عليك ، وعلى مستواك الفكري ، ولا أدري سببا يخيفك ويدفعك للاختباء وراء صفة عامة ـ قارىء ـ فنحن ـ ايها الصديق ـ نحبذ الحوار وتبادل الرأي في الضوء وبكل الوضوح .

لأن هدفنا أساسا هو الوصول الى الحقيقة والصدق ومشاركة القراء في كل ما نقدم ، ولا تنس ـ ايها الصديق ـ ان التخفي والحديث من وراء غلالة المجهول نوع من الضعف ، ان لم نقل كلمة أخرى .

●●●

● الصديق المهندس هارون رشيد محمد ـ الرياض :

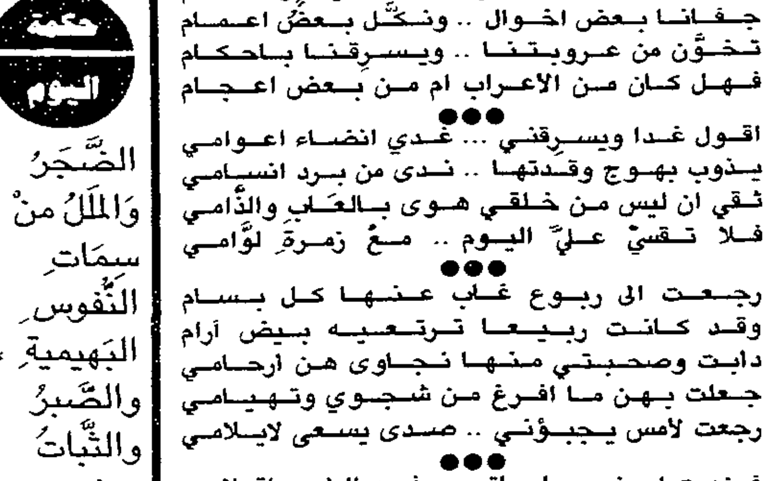
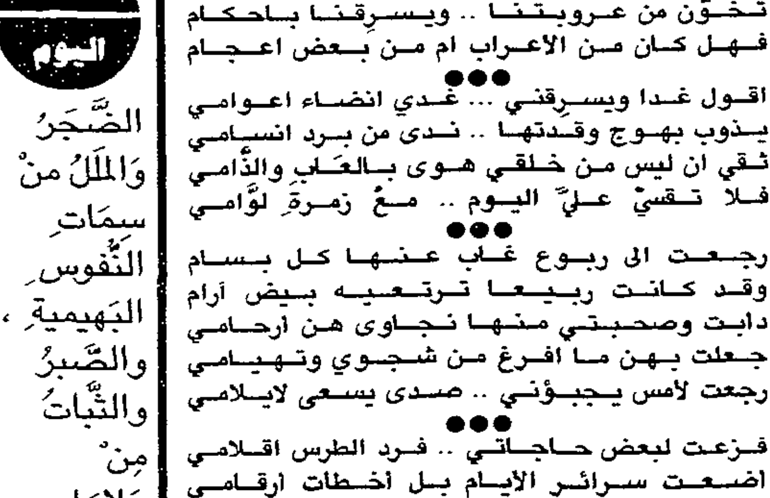
لغتك في خاطرتك عن «سناء محيدلي» لغة جميلة ، وواضحة مواقع استخدام الكلمات فيها ، لكن الفكرة عانت من بعض التشتت الذي يبدو ناتجا عن التأثر بالحدث : هذا جزء من خاطرتك .

«في جو الارادة المسلوبة ، يأتي الانفجار ، لم يكن عاديا في تركيبته.. المكونات فتاة في عامها السابع عشر ، اسدلت شعرها الأسود فوق كتفيها .

علت الابتسامة شفتيها ، ادارت المحرك وانطلقت بسيارتها دون تفحيط او تشحيط .. وصلت الى المكان ، ضغطت على الزر الأصفر لتوزع جسدها على كل تراب الوطن .. كان اسمها سناء .. وكانت عروسا عاشقة ، وكانت عربية ..

طارة الطفى

لا تقل : ذلت الرجولة يا خالد
واستسلمت الى الاحزان ،
كم طوت هذه المرابع افلاذ
كبود «بترية» الخفقان .
● عمر ابو ريشة ـ سورية

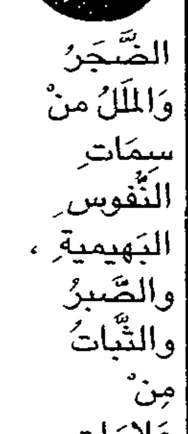
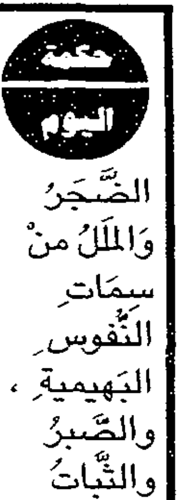
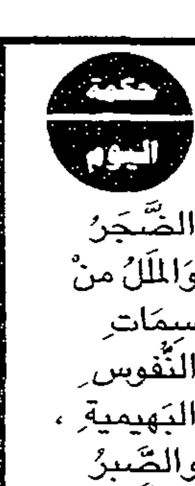



خواطر : بين الأمس واليوم !

د. ابراهيم السامرائي

شقي اني حرمت العيش حين سلبت احلامي
واني قد ألمتْ بي دواهٍ اي الْمام
فلا وابيك ما اثمر غرسي غيرَ اوهام
فهل لي أن اواري اليوم من سواةِ ايامي
●●●
شقي اني عسفت الدرب لم آنسَ باعلام
توهمت صوىً اودت .. بانصابي وازلامي
واني قد نقلت خطاي لم اشعر باحجام
فانّى لِيَ ان اقوى على همي وآلامي
●●●
صحبتك والربيع السمح يذكي ذوب انغامي
بصفو من رُضاب الطهر لا خمري ولا جامي
شربنا غبش الفجر حذارا من غد حام
فهل لي أن أدير الخطب إما لاح قدامي
أهم وليس من رفه بما يتعلل الظامي
●●●
شقي أن رحاب العصر قد حُفَّت باجام
وان حضارة الايام بعض صنيع اقزام
اعاجيب من الأشباح ليسوا غير اغنام
فكيف بمن تولاها بحد سلاحه الدامي
●●●
ركبنا ثبج البحر وخضنا لجه الطامي
ولذنا بشفاعات .. فلم نسعد بهمام
كانَّا لم نكن يوما .. ذويْ قدر وافهام
أليس مصيبة أن يقتضينا كلّ سوام
تحلّب در انفال وساق غريب انعام
●●●
شقي انّا تداعينا ... فما عجنا بمقدام
فان لم اك من نفسي .. على نفسي بقوّام
فاية عيشة ضنك .. اداريها باثامي
واية صورة ران عليها .. بعض اظلام
شقينا باعاجيب .. تماثيل واصنام
جفانا بعض اخوال .. ونكّل بعضُ اعمام
تخوّن من عروبتنا .. ويسرقنا باحكام
فهل كان من الاعراب ام من بعض اعجام
●●●
اقول غدا ويسرقني ... غدي انضاء اعوامي
يذوب بهوج وقدتها .. ندى من برد انسامي
شقي ان ليس من خلقي هوى بالعاب والذّامي
فلا تقسِّ عليَّ اليوم .. مع زمرةِ لوّامي
●●●
رجعت الى ربوع غاب عنها كل بسام
وقد كانت ربيعا ترتعيه بيض آرام
دابت وصحبتي منها نجاوى هن ارحامي
جعلت بهن ما افرغ من شجوي وتهيامي
رجعت لأمس يجبؤني .. صدى يسعى لايلامي
●●●
فزعت لبعض حاجاتي .. فرد الطرس اقلامي
اضعت سرائر الأيام بل اخطات ارقامي
فلا تَهني بما حققت من مبهور احكامي
اهمّ إلى الغد الحامي .. ليفضي للغد السامي
سيثْأر في غدٍ اهلي .. لما قد ضام اقوامي

● بغداد

حكمة اليوم

الضَّجَرُ وَالملَلُ منْ سِمَاتِ النُّفوسِ البَهيميةِ ، والصَّبرُ والثَّباتُ منْ عَلامَاتِ النُّفوسِ الانْسَانيَّةِ .



نزاهة الكلمة ولغة المصالح !

فاروق جويدة

هل انتهى زمن النقاد الكبار ؟

هذا السؤال يطرح نفسه بالحاح شديد في السنوات الأخيرة ، فما زلت اذكر تلك الأيام التي كنا نجلس فيها تحت ظلال نقاد كبار مثل : الدكتور محمد مندور ، وشوقي ضيف .. وما زلت اذكر الأجيال المتعاقبة من نقادنا الكبار سواء من جمعوا بين النقد والابداع او من تخصصوا في النقد وحده ، وكانت الساحة مليئة بعشرات الاقلام النزيهة ، وشهدت الحياة الثقافية أجيالا متعاقبة من النقاد الكبار .. كان جيل طه حسين والعقاد وهيكل والمازني ، ثم جيل مندور وشوقي ضيف والقط ثم المعداوي .

اجيال متعاقبة كانت ترى في النقد رسالة مقدسة لا تقل ابدا عن رسالة الابداع .

ولا شك أن النقد يمثل الرئة الثانية في حجم الحركة الثقافية ، ومعنى ان تتوقف رئة في جسم الانسان فان ذلك يعني خللا مدمرا وخطيرا ، وهذا ما تتعرض له الحياة الثقافية الآن ..

قد يرى البعض ان حركة الابداع انشط بكثير من حركة النقد ، وقد يقول النقاد : ان ابداع المبدعين لا يرقى في معظمه لدرجة النقد ، وقد يرى البعض الآخر أن الابداع تراجع وتراجعت معه حركة النقد . ولكن الخطأ الاساسي في رأيي هو أن حركة النقد لم تعد تصحح مسيرة الابداع .. مع ان هذا هو دورها الأساسي .

ان نصف سكان العالم العربي يكتبون الآن القصة ، والنصف الآخر يكتب الشعر او الزجل او المسلسلات التليفزيونية والاذاعية ، وأصبح من حق اي انسان ان يطبع كتابا او يكتب قصة سينمائية او مسلسلا .

في زمان مضى كان الضمير الأدبي العام يمثل حكما رادعا يسقط الأشياء الهزيلة ويلقي بها بعيدا . وكانت الحركة النقدية وهي تمثل قمة هذا الضمير في نزاهته وترفعه وصدقه تضع الضوابط للاشياء ، فهذا شعر ، وهذه رواية ، وهذه قصة قصيرة ، وهذا زجل ، وهذه عامية ، وهذه فصحى . وكانت هناك حدود للأشياء ، وفواصل بين الأشياء .

لم يكن احد يجرؤ ان يسطر خواطر ركيكة ويقول للناس إنها شعر ويطبعها في كتاب .

لم يكن من حق أحد ان يجمع بعض الحكايات السخيفة من هنا وهناك في جلساته الخاصة ويصدرها في كتاب ويصبح قصاصا .

لم يكن من حق كل من هب ودب ان يكتب مسلسلا للتليفزيون ولو لم يتعامل مع الكلمة في حياته ، فيشارك في تخريب أجيال كاملة .

وهنا كان يجب ان يقف النقد بحسم وجدية . كان يجب ان يقف النقاد أمام النباتات الشيطانية التي حاولت ان تملأ الساحة .

كان يجب ان يكون النقاد هم القضاة أمام آلاف الجرائم التي ترتكب كل يوم تحت دعاوى الفن والابداع وهي ابعد ما تكون عنهما .

وكان من نتيجة كل هذا التسيب في الساحة الابداعية ان اصبحت لغة المجاملات والصحافة النقدية هي السمة البارزة . فلم تعد هناك تلك الدراسات التي تحدد حجم الأعمال وقيمتها بل أصبحت الأمور كلها تنحصر في سطور قليلة يكتبها ناقد او صحفي في مجلة او جريدة ويوزع فيها الأوسمة او يلقي التهم كل حسب مصالحه وأهوائه . ولا مانع من ان يكون من نصيب هذا الناقد مسلسل هنا او مسلسل هناك او قصة فيلم أو حكاية يشتريها منتج ويشتري معها مساحة من صحيفة .

وغاب النقد وتحولت الحياة الثقافية الى مجموعة طحالب وأعشاب واختفت اصوات العدل ومحاكم الكلمة .

وبعد هذا كله جلسنا نتساءل : اين الفن ؟!
السؤال يجيب عن نفسه !

● القاهرة

ندوة دولية حول صقر قريش

دمشق ـ «الشرق الاوسط» :

الندوة الدولية ، التي تقرر اقامتها في دمشق ، بمناسبة مرور اثني عشر قرنا ، على انتقال عبد الرحمن الداخل (صقر قريش) الى الاندلس قادما من الشام ، وبناء جامع قرطبة الكبير ، مازال التحضير من اجلها مستمرا ، حيث بدأت المديرية العامة للآثار والمتاحف تتلقى العديد من المحاضرات التي ستكون موضع النقاش في الندوة . ومن الموضوعات التي حددتها المديرية العامة للآثار والمتاحف :

ـ شخصية عبد الرحمن الداخل ، نشأته ، انتقاله ، مآثره المعمارية ، والادارية .

ـ جامع قرطبة الكبير ، إنشاؤه ، وضعه ، علاقته بجامع دمشق .

ـ دور اهل الشام في بناء الدولة والحضارة الاندلسية في عهد عبد الرحمن الداخل .

جدير بالذكر ، أن الندوة ستقام في الفترة ما بين ٣ ـ ٦ ديسمبر كانون الاول المقبل ستتضمن حلقة بحث شاملة للموضوعات التي ستناقش ، وافلاما ومعرض صور عن جامع قرطبة الكبير . ولايزال هناك من يرسل موضوعاته التي سيشارك بها حتى الآن .

من عيون الشعر

أسباب الأسى

شعر : أبو القاسم التنوخي

وطالَ مَا طَلَّتْ دَمْعِي في طُلولٍ
خَفِيتْ عن البِلَى مِنَ البِلَى
تَناهبتْ أيْدِي البِلى رَسْمَهَا
نَهْبَ الهَوى انفسَ أبناءِ الهَوى
فَاقْتَسَمتْها السَّارياتُ مثلمَا
يقتسمُ المأسورُ أسبابَ الأسَى
فَهْيَ اثافٍ ماثلاتٌ لم يزلْ
بِهَا الحَيَا حتّى اماتَها الحَيَا
وأشعثَ لمْ تُبْقِ منْهُ المُورُ الا
مثلمَا ابقتْ منَ الصَّبْرِ النَّوى
مَنازلُ أزالَ من ينزلها
وجدٌ ودمعٌ وغرامٌ وجَوَى
ممحوّةُ الأطلال كالطّرسِ امّحى
موحشةٌ كالشَّيْبِ بالحُورِ سَطَا

البحث عن البيت المفقود

اقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه . والباقي من الحروف المهملة هو عجزه .

و ا ع و ط ص ف د ت غ ا ع ن ق ف ر ي
ب ك ا ن و و ا ن ي ع م ر س ق ع ت ى

البيت السابق

ملات جوانبه الفضاءَ وعانقتْ   شرفاته قطعَ السحاب الممطر

● كشك الموسيقى :

العازف الشاعر !

● د. سهير عبد الفتاح

كثير من القراء يعرفون اسم هذا العازف المشهور ، فقد تحدثت عنه الصحف العربية كثيرا والمصرية بالذات . لكن العرب الذين استمعوا اليه قليلون جدا والسبب هو انه يعيش منذ سنوات في باريس ، وان كان حريصا على ان يزور القاهرة من وقت لآخر ليقدم فيها بعض حفلاته .

انه عازف البيانو المصري رمزي يس الذي يطلقون عليه في فرنسا اسما جميلا هو «العازف الشاعر» .

والعازف الشاعر درجة اعلى من العازف الماهر . فالأصابع الماهرة تجعل البيانو يتكلم ، اما الاصابع الشاعرة فهي التي تتكلم بلسان البيانو .

رمزي يس له قدرة عجيبة على امتلاك آلة البيانو وامتلاك مشاعر المستمعين ، وحين يعزف نسمعه هو أكثر مما نسمع البيانو ، وهذا هو سر العلاقة الخاصة بين العازف المصري والمؤلف البولوني شوبان . فمؤلفات شوبان التي كتبها للبيانو تنطق بمشاعره اولا ، ورغم استغلاله لكل امكانات البيانو فهدفه الأول هو التعبير عن آلامه وأحلامه وليس استعراض قدراته او قدرات الآلة .

ولهذا نجد مؤلفاته مركزة محكمة لا ثرثرة فيها ولا إطناب . فشوبان يستطيع ان يقول كل ما يريده فيما لا يزيد عن عشرين مازورة ، وموسيقاه تبدو بسبب تدفقها كأنها ارتجالات مع ان كل شيء فيها محسوب بدقة وموضوع باتقان .

ورمزي يس عنده الميزة نفسها فهو يندمج كأنه يرتجل . لكن أصابعه النحيلة تسيطر سيطرة كاملة على هذه الآلة الكبيرة ، ولهذا يفاجئنا حتى بالموسيقى التي سمعناها مرات ومرات فكم من جملة موسيقية نعتقد اننا نعرفها ونحفظها ، لكننا نعيد اكتشافها معه بما يضيفه اليها بلمساته النادرة الأنيقة كما يقول احد النقاد الفرنسيين .




● رمزي يس

انه نموذج يجمع بين المهارة والحساسية وهذا ما يطلق عليه نقاد الموسيقى اسم «الفرتيوزية» ومعناها المهارة الفائقة التي كانت تصل عند بعض العازفين الى درجة الاستعراض واحيانا الى البهلوانية .

لكن حب رمزي يس لشوبان لم يمنعه من أداء مؤلفات الموسيقيين الآخرين وخاصة الرومانتيكيين مثل تشايكوفسكي وبروكوفييف .

لقد خصص لتشايكوفسكي اسطوانته الأولى فهذا المؤلف الروسي الذي عبرت موسيقاه عن انفعالاته بصراحة وأحيانا بمبالغة ، واحد من كبار الرومانتيكيين المتأخرين .

اما الاسطوانة الثانية فقد خصصها لبروكوفييف وهو ايضا مؤلف روسي سوفييتي ، تحمل موسيقاه طابعا وجدانيا عميقا ، ولهذا يمكن اعتباره رومانتيكيا معاصرا، وقد سجل له رمزي في هذه الاسطوانة بعض صوناتاته .

اما شوبان فقد خصص له العازف المصري اسطوانته الثالثة «الكومباكت» التي ظهرت أخيرا في باريس والتي تعتبر آخر صيحة في عالم التسجيلات الصوتية . وسوف اقدم لكم وضعا مبسطا لهذا الاختراع المعقد في الاسبوع المقبل . ● باريس

الشرق الأوسط تطرح قضية الكتاب السعودي «٤»

محسن باروم يتحدث عن إثبات وجود الكتاب السعودي

● ضروري جدا وجود هيئة عليا للنهوض بالكتاب

جدة ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد الوزان :

وتستمر «الشرق الاوسط» في تقصي ابعاد قضية الكتاب السعودي ، والى أين تتجه مسيرته ! وفي هذا اللقاء يتحدث السيد محسن باروم المدير العام لدار الشروق للنشر ، وصاحب ومدير عام «دار عالم المعرفة» للنشر والتوزيع .

السيد باروم له تجربة غنية في عالم النشر والتوزيع ، خاصة وانه أحد السعوديين القلائل المعروفين في سوق الكتاب العربي والدولي على حد سواء ، وهذه التجربة قدمت للكتاب السعودي زخما بلا حدود . ومن الواضح ان نجاحه في التجربة مع «دار الشروق» دفعه لانشاء دار أخرى هي «دار عالم المعرفة» ، وهذا يؤكد أن لديه الكثير مما يمكن ان يقوله في هذه القضية .

في هذا الحوار يحدد السيد باروم نقاطا اساسية حول العقبات التي تحول دون انتشار الكتاب السعودي ، معتبرا هذه العقبات ذات روابط اقتصادية الى حد كبير ، ولذلك فان تركيزه على ضرورة انشاء هيئة عليا للكتاب يتوازن مع تأكيد السيد محمد سعيد الطيب رئيس «تهامة» في هذا الشأن .

وهو يطرح ايضا من خلال الحوار رؤيته الكاملة لأبعاد الكتاب السعودي وانتشاره مشيرا الى وثيقة العمل التي قدمتها منظمة اليونسكو في الندوة العالمية للكتاب ، التي أقيمت في العاصمة البريطانية في صيف عام ١٩٨٢ ، ومع أهمية المقترحات والاجتهادات التي يقدمها واحد من الناشرين السعوديين في هذا المجال ، فان الباب مايزال مفتوحا ، والحوار قائما، والقضية قابلة للبحث والنقاش .

ونبدأ الحوار مع الناشر السعودي محسن باروم :

● هل استطاع الكتاب السعودي ان يثبت وجوده عربيا ودوليا ؟

ـ ان كنت تعني بالوجود الوجود المعنوي والفكري فان الكتاب العربي السعودي قد اثبت وجوده بما احتواه من مضامين فكرية خصبة ومادة ثقافية جيدة ونظرات علمية صادقة في بعض مجالات العلم والتربية والآداب والثقافة والاجتماع ، واصبح هذا الكتاب مطلوبا من الدوائر العلمية والمؤسسات التعليمية الجامعية في معظم دول العالم العربي التي شق هذا الكتاب طريقه اليها بأية طريقة من الطرق .

ومعنى كلامي هذا ان الوجود المادي الكامل لهذا الكتاب لم يكن بالقوة التي نتبناها له عربيا ودوليا بسبب ضعف مشاركة دور النشر السعودية في معارض الكتب على المستوى الاقليمي العربي وانعدامها الا من دار او اثنتين على اكثر تقدير في معارض الكتب الدولية كمعرض فرانكفورت الدولي للكتاب وضعف قنوات توزيعه وذلك لأسباب متعددة سوف نتعرض لها فيما بعد .

● ضرورة وجود هيئة وطنية :

● ما هي المعوقات التي تقف حائلا امام انتشار الكتاب السعودي ؟

ـ هناك معوقات متعددة تحول دون انتشار هذا الكتاب .

ـ اولاها : ارتفاع سعر هذا الكتاب وبخاصة اذا اضيف اليه تكاليف الشحن الجوي مما يجعله فوق قدرة القارىء العربي الشرائية المحدودة في معظم الاقطار العربية .

ثانيها : ارتفاع تكاليف الشحن الجوي او التعرفة «البريدية» لارسال هذا الكتاب على المستويات الوطنية والعربية والدولية .

ـ ثالثها : ارتفاع تكاليف الطباعة في المملكة بسبب اعتماد المطابع على العمالة الأجنبية المدربة من ناحية ، وارتفاع تكاليف المواد الأولية الداخلة في طباعة هذه الكتب كالورق والأحبار ومواد التجليد من ناحية اخرى .

ـ رابعها : خفض الدعم المادي الذي يلقاه هذا الكتاب من معظم اجهزة العلم والتربية والثقافة .

ـ خامسها : قلة الاقبال على الكتاب في الأوان الحاضر بسبب ما يلاقيه من مزاحمة عنيفة وتنافس حاد من وسائل الاعلام المسموعة والمرئية ويضاف اليها مع الأسف الشديد ضعف نوازع القراءة او انعدامها لدى كثيرين من الطلاب والمتعلمين .

ـ سادسها : عدم وجود هيئة وطنية عليا للنهوض بالكتاب ، تعمل على تخطيط وتنسيق سياسة وطنية شاملة للنهوض بالكتاب تأليفا وترجمة وطبعا ونشرا وتوزيعا واعدادا وتدريبا للقوى البشرية العاملة في مختلف مهن صناعة الكتاب وتذليل العقبات المادية والمعنوية التي تحول دون انتشاره وتوزيعه في مختلف الاتجاهات وعلى كل المستويات .

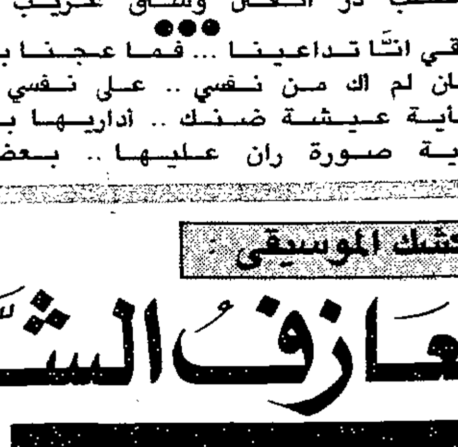
● المجتمع القارىء :

● كيف ترى ابعاد انتشار الكتاب السعودي ، وما هي اقتراحاتكم في هذا الشأن ؟

ـ يمكن للكتاب السعودي أن يأخذ طريقه الى الشيوع والانتشار واذا حاولنا جادين مخلصين أن نزيل العقبات المختلفة والعراقيل المتعددة التي سبقت الاشارة اليها واحدة بعد الأخرى ، ومن حسن الحظ أن منظمة اليونسكو الدولية سبق لها أن اقامت في صيف عام ١٩٨٢م الندوة العالمية للكتاب في لندن ودعت اليها صفوة من قادة الرأي وأعلام الفكر ونخبة من الناشرين في مختلف دول العالم وكان لي شرف المشاركة والاسهام في جلسات هذه الندوة التي ركزت ابحاثها ومناقشاتها على برنامج العمل الذي حددته اليونسكو لنفسها وللمنظمات الحكومية وغير الحكومية في مختلف دول العالم للاضطلاع بتنفيذه في عقد الثمانينات .

ولقد تبلور جوهر هذا البرنامج في وثيقة العمل التي قدمتها اليونسكو الى المجتمعين في هذه الندوة العالمية بعنوان «نحو مجتمع قارىء ـ أهداف للثمانينات» ولقد تبنت الندوة تلك الأهداف وانعقد الرأي عليها وصدرت بها توصية عامة ارتكزت على المبادىء الستة الآتية :

١ـ وضع استراتيجية وطنية للكتاب لايجاد نظرة شاملة ونهج متكامل في هذا الصدد وكذلك لضمان اتخاذ التدابير الملائمة للمساعدة في حل مشكلات القراءة ومشكلات انتاج الكتب وتوزيعها .



محسن باروم

٢ـ اعتراض الحكومات بأن انتاج الكتب وتوزيعها صناعة حيوية بالنسبة للتنمية الوطنية .

٣ـ دمج اشكال التكنولوجيا الحديثة في مختلف مراحل انتاج الكتاب .

٤ـ تهيئة بيئة حديثة للقراءة في جميع أنواع المجتمعات وعلى جميع مستوياتها بدءا من السن قبل المدرسة ومرورا بمراحل التعليم النظامي وغير النظامي والتربية المستمرة .

٥ـ الحث على التعاون الدولي لاقامة قدرات وطنية لانتاج الكتب .

٦ـ زيادة تداول الكتب فيما بين البلدان في كلا الاتجاهين من خلال تصديق جميع البلدان على الوثائق الدولية العديدة السارية واعتماد ما هو قائم من تدابير لوضع المعايير بغية ازالة الحواجز التي تعوق تبادل الكتب في جميع انحاء العالم .

وتعزيزا لمقررات هذه الندوة العالمية للكتاب فان اليونسكو عززت جهودها للنهوض بالكتاب في المنطقة العربية بعقد الاجتماع الاستشاري للخبراء العرب المنعقد بمدينة تونس في ابريل (نيسان) عام ١٩٨٤م لاستعراض ما تم انجازه من خطوات في الدول العربية في ميدان الكتاب منذ العام الدولي للكتاب ١٩٧٢م وتقويم مساعي حكومات الدول العربية في مضمار انشاء المجالس القطرية للنهوض بصناعة الكتاب وجهودها لتيسير تداوله وتوزيعه والترويج له وتأمين التجهيزات المطبعية واعداد القوى البشرية العربية المؤهلة وتدريبها .

لهذا فانني ارجو ان يطلع الاخوة المسؤولون في اجهزة حكومتنا الرشيدة على هذه المقررات ويدرسوها دراسة متأنية فاحصة لكي يستبينوا معالم الطرق للنهوض بالكتاب ورسم سياسة وطنية رشيدة لآفاق التحرك في المستقبل القريب بغية اللحاق بالركب العالمي الذي يغذ السير في ميادين انتاج الكتاب ونشره وتوزيعه على أسس علمية وعملية وطيدة حققت لهم تقدما علميا باهرا وانجازات فكرية وحضارية عظيمة .

● زمام المبادرة :

● في الأوان الأخيرة كان هناك نشاط مكثف من دور النشر ، ماذا حدث .. واين هذا النشاط ؟

ـ لقد شهدت السنوات العشر الماضية ازدهارا عظيما في صناعة نشر الكتاب صاحبها مولد كثير من دور النشر حتى ارتفع عددها الى اكثر من اربعين دارا وشهدت هذه الفترة انتاج عشرات بل مئات من الكتب في مختلف افانين المعرفة، ولكن وجود العقبات المادية والتنظيمية المختلفة التي سبقت الاشارة اليها ادى الى تحقيق خسائر مادية في ميزانيات كثير من دور النشر السعودية مما فرض على بعضها الافلاس وانهيار نشاطها التجاري او ايقاف نشاط النشر وتجميده لأجل غير محدود لعدم جدواه من الوجهة الاقتصادية والاقتصار على توزيع الكتب وبيع القرطاسية والأجهزة والأدوات المكتبية ، وهذا امر يدعو الى الأسف واكتئاب الخاطر من ناحية ويحتم على اجهزة الدولة ان تمسك زمام المبادرة للقضاء على نتائج هذا الوضع الاقتصادي المتأزم .

● مساهمات فعالة :

● هل استطاعت مساهمات الجامعة والنوادي الادبية ان تسد الفراغ الذي يمكن ان يحدث من عدم نشاط دور النشر ؟

ـ مهما بلغ نشاط الجامعات والنوادي الأدبية من الخصوبة والقوة في مجال النشر فان ذلك لن يسد مسد انتاج دور النشر من ضروب الكتب التي تعالج مختلف الوان المعرفة البشرية ، فدور النشر الكبرى بما لها من قدرات بشرية مؤهلة وخبرات عملية عميقة ووعي شامل بأسرار مهنة صناعة الكتاب وطرق انتاجه وتسويقه وترويجه ، لا يمكن الاستغناء عنها مهما كانت الظروف والأحوال فهي المؤسسات الاقتصادية والمهنية التي يخطر بها مسؤوليات صناعة الكتاب في مختلف جوانبها وابعادها، ومن الواجب دعمها وتطويرها حتى تساير وتأخذ بأحدث الوان التطور في تكنولوجيا صناعة الكتاب طباعة ونشرا وتوزيعا ، لأن ذلك يعتبر ظاهرة حضارية متميزة ، ومؤشرا قويا للازدهار الثقافي والنهوض الحضري .




● ايمان الطوخي : الاستقرار افضل !

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بعكس موجة سفر الفنانين المصريين لتصوير اعمالهم في ستوديوهات الخارج .. قررت الفنانة ايمان الطوخي الاستقرار في القاهرة وتأجيل جميع العروض التي تستوجب منها السفر للخارج حتى تنتهي من فيلمها الثاني في السينما بعنوان «امر ازالة» قصة وسيناريو وحوار بشير الديك واخراج عاطف سالم .

وكذلك فيلمها التليفزيوني الأول والذي يبدأ تصويره خلال اسبوع بعنوان «دخان بلا نار» قصة سعد الدين وهبة وسيناريو وحوار أحمد لطفي .

واخراج : نور الدمرداش تقوم ايمان في الفيلم التلفزيوني بالبطولة المطلقة .

● ثقافة عربية :

● حديث عيسى بن هشام :

● تونس :

ضمن سلسلة «عيون المعاصرة» التي تصدر عن دار الجنوب للنشر بتونس .. صدر كتاب «حديث عيسى بن هشام» لمحمد المويلحي ، وتقديم الدكتور محمود طرشونة .

ويعتبر الكتاب احياء لحديث ماض يمس صلب المشاكل المعاصرة ويتميز بالجراة على نقد النفس . وتنبيه النفوس المطمئنة في نهاية القرن الماضي الذي هبت فيه على الشرق ريح النهضة دون ان تتغلغل في روحه فتاة في مهب الحيرة والتردد بين المحافظة والتقليد من جهة وبين الجديد من جهة ثانية . الأمر الذي شوه معالم الشخصية وأدى إلى افتقاد الأصول .

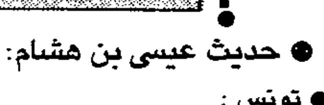
ولعل سر بقاء هذا الأثر ضمن التراث العربي الراقي يعود الى أن صاحبه لم يحاول التمويه على نفسه وعلى الناس . بل شاهد واقعا آلمه فكتب عنه . ولما كان ذلك الواقع في تجدد مستمر ، فان الطاقة الايحائية في حديث عيسى بن هشام ماتزال تتفاعل وتفعل .



● الابراهيمي



● اللعبي



● حديث عيسى بن هشام

● آثار البشير الابراهيمي :

● الجزائر :

الأعمال الكاملة للأديب الكبير : «البشير الابراهيمي» صدرت مؤخرا عن المؤسسة الوطنية للكتاب بالجزائر تحت عنوان : «آثاره» . وتعطي هذه الأعمال صورة شاملة عن الأديب وفكره وأدبه . كما تعتبر مرجعا بكل ما يتعلق بانتاجه خلال حياته الحافلة بالعطاء الأدبي والفكري والكفاحي .

● على التلة العربية :

● الرباط :

ضمن سلسلة كتابات عربية التي تصدرها «دار لامارتين» الباريسية للنشر .. صدرت للشاعر المغربي المعروف «عبد اللطيف اللعبي» ، مجموعته الشعرية : «خطاب على التلة العربية» .. وتحفل المجموعة بمشاعر الانتماء العربي ، وروح الوطنية العميقة .

● وثائق الحرب اللبنانية :

● بيروت :

سنوات الاحتلال الاسرائيلي للبنان ما بين ١٩٨٢ ـ ١٩٨٤ ظهرت مؤخرا في كتاب ضمن سلسلة «وثائق الحرب اللبنانية» التي يصدرها المركز العربي للابحاث والتوثيق .

والكتاب الوثائقي المصور يتضمن فصول : «محاضر الاجتماعات السرية الاسرائيلية بزعماء الجبهة اللبنانية ـ مجازر صبرا وشاتيلا ـ مؤتمر الحوار الوطني ـ انتفاضة ٦ فبراير (شباط) ـ حرب الجبل ومجاز الشحار» .



مخطط التفتيت .

● من التجزئة الى التفتيت :

● القاهرة :

عن دار المستقبل العربي بالقاهرة صدر للكاتب «عوني عبد المحسن فرسخ» كتاب جديد باسم (مخطط التفتيت) التحدي الامبريالي الصهيوني المعاصر ـ يؤكد الكاتب في كتابه على انه في الواقع العربي المعاش اكثر من مؤشر على ان التحالف الامبريالي الصهيوني ينهج استراتيجية غايتها المضي بالمنطقة العربية من التجزئة الى التفتيت . والكاتب في كتابه يطرح رؤية جادة وشاملة لهذا الخطر من خلال عمل بحثي جاد .

ويضيف المؤلف في كتابه انه بالرغم من بؤس الواقع العربي فان هناك مؤشرات غير خافية تؤكد العمق الحضاري العربي وتبرر كل دعوة لموقف قومي قادر على التصدي للتحديات المتصاعدة .

ظلال

● قيل قبل سنوات: إن مائة ألف طفل مشوه، يولدون في اليابان كل عام، بسبب الاشعاعات الذرية!

وفي كل يوم تمارس إسرائيل قتل العشرات في فلسطين المحتلة، وفي الجنوب اللبناني.

والتفرقة العنصرية البغيضة في جنوب افريقيا.. تقتل «الانسان» بسبب لونه!

والشيوعية المتجبرة.. تحاول أن تحصد «الانسان» في أفغانستان بسبب عقيدته!

والولايات المتحدة الامريكية.. تتحدث عن «السلام» المشروط الذي لا يقوم على العدل، وانما على الاستسلام، وتشجب الارهاب والقرصنة الجوية، وتمارسهما ضد كل من هو فلسطيني!

والامثلة ـ بهذا القياس ـ عديدة!

فنحن إذن ـ استرجاعا لما قاله لي صديقي الحصيف ـ نعيش في عصر «الانهيارات»!!

● ● ●

● نسبة الأطباء تتزايد.. تماما كما تتزايد نسبة الحاصلين على شهادات الدكتوراه في كافة التخصصات!

وفي مقابل النسبتين.. تتزايد نسبة ثالثة، هي: الأمراض الخطيرة الفتاكة، مثل السرطان، و«الايدز»، والأمراض المرهقة، مثل: الحساسية الجلدية، والحساسية النفسية!

إنهم من هناك.. يصدرون إلينا الأمراض، والأدوية، والشهادات، ثم الحساسية!

حتى بعض الأطباء.. أصابتهم عدوى الحساسية في تشخيصهم، وفي ثمن التشخيص.

وأذكر حكاية قرأتها، وقد حدثت في عام ١٩٦٠ بالمكسيك:

لقد وقفت الحكومة هناك أمام لغز طبي، علمي، محير، واستدعت الاطباء والعلماء، وعرضت عليهم عدداً من المواطنين الامريكيين والمكسيكيين لهم شكوى واحدة: إنهم يشعرون بالنار في اجسادهم، وجلودهم التهبت وزادت إحمرارا، وأنهم يصرخون ليلا ونهارا!!

وقالوا: إنها الحساسية، وتطور هذا المرض، ولكن علاجه لم يتطور. يا أمان الخائفين!!

● ● ●

● من ورقة «التقويم».. اختار هذه الصورة:

ـ «كان لجعفر الصادق عبد سيء الخلق.. فقيل له: اما تأنف من مثل هذا عندك، وأنت القادر على الاستبدال به؟!

ـ فقال: انما أتركه.. لأتعلم عليه الحلم»!!

● ● ●

● من أدبيات الصداقة والأصدقاء.. توقفت عند رواية نشرت على لسان «علي» كرم الله وجهه، في هذين البيتين:

ـ «إن أخاك الحق، من كان معك
ومن يضر نفسه.. لينفعك
ومن اذا ريب الزمان صدعك
شتت فيك شمله، ليجمعك»!!

● ● ●

● كان المهرجان الثقافي الأول لدول مجلس التعاون الخليجي في طوكيو.. تظاهرة إعلامية، وثقافية، وفنية.. بل وحضارية، استقطبت إهتمام الشعب الياباني الذي كأنه يكتشف للمرة الأولى: الوجه الحقيقي لمسيرة النهضة والتفوق الانساني في منطقة الخليج.

وقد استطاع الأمير فيصل بن فهد برعايته لهذا المهرجان أن يحشد أجمل الصور الحقيقية والباهرة التي تعكس ابعاد التراث الحضاري، وحقق لهذا المهرجان نجاحا ملموسا.

وقرأت جانبا من التغطية الصحافية لفعاليات ونشاطات المهرجان منها المحاضرة التي ألقاها هناك المفكر والمثقف البحريني العربي، الخليجي «الدكتور محمد جابر الانصاري» الذي يعمل مستشارا ثقافيا لجامعة الخليج، وهي محاضرة باهرة، وحافلة بالروافد الثقافية الهامة عن المسيرة الثقافية في الخليج، وضرورة تمتين الروابط بين الشعوب. وتوقفت اعجابا أمام هذه الدعوة التي وجهها الدكتور الانصاري إلى الشعب الياباني، فقال:

ـ إننا لنعتقد مخلصين انه قد حان الوقت لتتجاوز اليابان نشاطها الصناعي التجاري إلى آفاق أوسع وأرحب.. بالكشف عن فنونها وآدابها وثقافتها للعالم أجمع ولعالمنا العربي بالذات الذي يتطلع إلى اليابان.. ليس كظاهرة صناعية متطورة فحسب، وانما كطليعة لقوة بشرية حضارية عظمى»!

● ● ●

● قرأت: «لو كانت الغلبة بالضجيج.. لكانت الحمير أول الغالبين»!!

● ● ●

● انبجس الحلم ـ سيدتي ـ فرأيت وجهك شجرة تطرح عنابا، ورأيته ينبلج صبحا!!

حملت نهوضي إلى كلماتك.. فاذا هذا النهوض هو «أغنيتي» التي تحاور عودتك!!

● **آخر الكلام:**

ـ «عندما تجد الرغبة في الكلام.. حاول ان تجرب الصمت»!!

● ● ●

عبد الله الجفري

القمة

عملية جراحية دقيقة استغرقت ٩ ساعات لاستئصال معدة سرطانية بمستشفى "الثغر" بجدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من عبد الله الحاج.

اجريت بمستشفى «الثغر» بجدة اخيرا عملية إزالة غدد سرطانية من بطن مريض يبلغ من العمر ٤٥ سنة، وقد اضطر الاطباء لازالة جزء كبير من المعدة والطحال باكمله وجزء من البنكرياس، واستغرق اعداد العملية التي تمت بنجاح تام تسع ساعات كاملة.

«الشرق الاوسط» التقت بالدكتور محمد يسري هاشم اخصائي الجراحة الذي اجرى عملية الاستئصال، فوصف الحالة في البداية قائلا:

كان المريض يراجعنا ويشكو من آلام في المعدة بجانب صعوبة في الهضم مما جعل القسم الباطني في البداية يشخص الحالة على انها اشتباه في قرحة بالمعدة، وبدأ يأخذ علاج القرحة، وعندما لوحظ عدم التحسن في حالته اضطررنا لعمل منظار تبين من نتيجته وجود قرحة سرطانية اخذنا عينة منها وحللت بالمعمل وتأكدنا انها قرحة سرطانية وتم تحويل المريض من القسم الباطني لقسم الجراحة.

● **كيف حاصرتم انتشار خلايا السرطان في معدة المريض؟**

ـ المشكلة التي واجهتنا ان سرطان المعدة يعتبر عملية معقدة جدا ودقيقة وكانت حالات كثيرة تتوفى اثناء اجراء العمليات، ايضا مريض السرطان من الممكن ان تجري له العملية ويشفى، وفي هذه الحالة تكون العملية كبيرة جدا، ولا تقتصر على ازالة المنطقة التي فيها الاورام، بل ان الامر يحتاج لازالة تلك المنطقة والمناطق المنتشرة بها الاورام السرطانية والمناطق التي يمكن ان تنتشر فيها الغدد الليمفاوية للسرطان مما يضطرنا لاستئصال اجزاء كبيرة جدا.

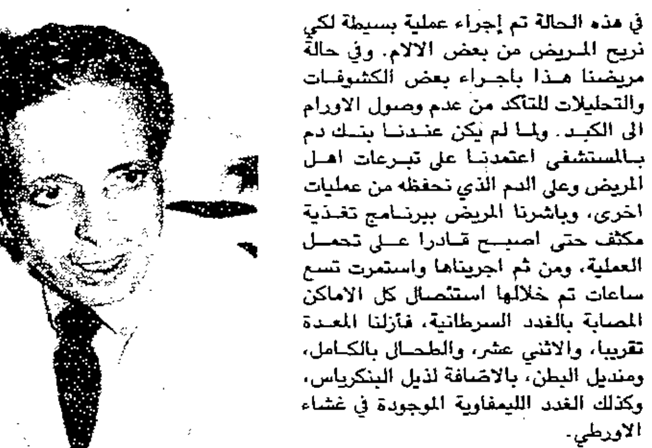
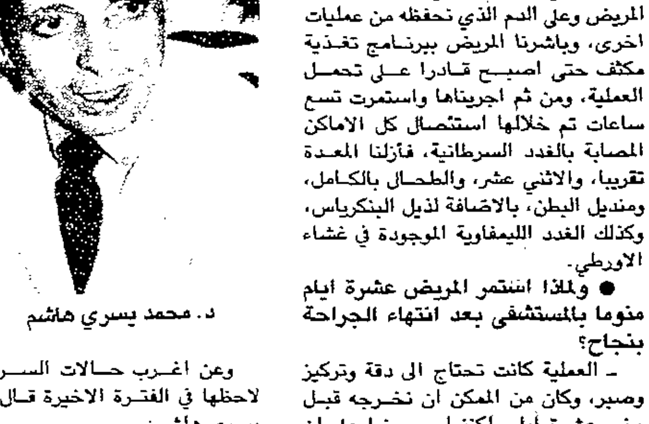
وفي نفس الوقت فان بعض الاورام قد تصل الى اماكن لا يمكن ازالتها مثل الكبد، في هذه الحالة تم إجراء عملية بسيطة لكي نريح المريض من بعض الالام. وفي حالة مريضنا هذا باجراء بعض الكشوفات والتحليلات للتأكد من عدم وصول الاورام الى الكبد. ولما لم يكن عندنا بنك دم بالمستشفى اعتمدنا على تبرعات اهل المريض وعلى الدم الذي نحفظه من عمليات اخرى، وباشرنا المريض ببرنامج تغذية مكثف حتى اصبح قادرا على تحمل العملية، ومن ثم اجريناها واستمرت تسع ساعات تم خلالها استئصال كل الاماكن المصابة بالغدد السرطانية، فأزلنا المعدة تقريبا، والاثني عشر، والطحال بالكامل، ومنديل البطن، بالاضافة لذيل البنكرياس، وكذلك الغدد الليمفاوية الموجودة في غشاء الاورطي.

● **ولماذا استمر المريض عشرة ايام منوما بالمستشفى بعد انتهاء الجراحة بنجاح؟**

ـ العملية كانت تحتاج الى دقة وتركيز وصبر، وكان من الممكن ان نخرجه قبل مضي عشرة أيام، لكننا حرصنا على ان نغذيه جيدا عن طريق الوريد البطني الكبير بكميات من المواد السكرية والنشوية والدهنية، كما اننا بعد استئصال المعدة صنعنا له كيسا من امعائه الدقيقة شبيها بالمعدة حتى تأخذ المواد الهاضمة طريقها.

كذلك فقد اتبعنا اسلوب المدرسة الحديثة في اجراء هذا النوع من العمليات ولم نلجأ لاستخدام المضادات الحيوية لانها تضعف المريض اكثر من مساعدته، وهذا النظام يطبق في امريكا وبدأنا بدورنا نطبقه في المستشفيات السعودية.

ولقد جاء تقرير «الباثيولوجي» بأن منطقة الورم قد ازيلت تماما وككتلة واحدة ومعنى هذا ان المريض اخذ فرصته لكي يعيش حياته العادية، وبعد عشرين يوما من اجراء العملية اعطينا المريض سوائل وعصيرات واكلات مهروسة، وخرج من المستشفى يأكل كل شيء.



د. محمد يسري هاشم

وعن اغرب حالات السرطان التي لاحظها في الفترة الاخيرة قال د. محمد يسري هاشم:

ـ حالة غريبة لاحظتها منذ اسبوعين لطفل عمره ١٢ سنة فقد جاء من (القنفذة) ويشتكي من ورم في الغدة الدرقية وارسلنا عينة من الورم للمعمل، وكانت المفاجأة ان الورم خبيث، ومن ثم اجرينا جراحة عاجلة لازالته تماما، ورجع الطفل لدرسته وهو تحت المباشرة الطبية من مستشفانا.

واضاف يقول: الشيء الذي احب ان انبه له، انه لا بد من استشارة الطبيب حيال اي ورم يظهر بالجسم، فقد يكتشف الطبيب انه ورم خبيث، وقد جاءتني سيدة مؤخرا تشتكي من جرح لا يريد ان يندمل منذ شهرين، رغم انها تجري عليه الغيارات الطبية، وعندما ارسلنا عينة من الجرح للمعمل، اثبتت التحليلات انه ورم سرطاني ومن ثم فقد ازلناه من قدمها في الوقت المناسب وقبل انتشار خلايا السرطانية في اجزاء اخرى من الجسم.

عرب وعجم

● **الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة** تسلم اوراق اعتماد جلال حسن سفير السودان الجديد في تونس.

● ● ●

● **الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني نائب الامير وولي العهد القطري** تسلم امس اوراق اعتماد **زين العابدين بن الياس** سفير ماليزيا، و**ديفيد ستيورات ملكراكين** سفير كندا و**اسكو سوليفي كونامو** سفير فنلندا و**عبد القادر حميد محمد** سفير سريلانكا و**جوزيفتيزيا مانا** سفير جمهورية رواندا في الدوحة.

● ● ●

● **علي سليم بدر الهنائي** سفير سلطنة عمان لدى الولايات المتحدة وجه الدعوة الى السفراء العرب والاجانب في واشنطن وكبار الشخصيات في العاصمة الامريكية لحضور الحفل الذي ستقيمه سفارة بلاده يوم الثلاثاء المقبل بمناسبة العيد الوطني الخامس عشر لسلطنة عمان.

● ● ●

● **عبد الله بلخشوين** القاص السعودي المعروف وصل الى جدة قادما من ابو عريش بجنوب غرب السعودية، وذلك لمراجعة البروفات النهائية لمجموعته القصصية الجديدة بعنوان «الحفلة».

● ● ●

● **الدكتور محمد هلال** رئيس مكتب براءات الاختراع بمصر تم انتخابه ممثلا ومتحدثا باسم مجموعة الدول النامية في المنظمة العالمية للملكية الفكرية «الوايبو» والاتحادات التابعة لها.

● **محمد كمال** سفير المملكة الاردنية الهاشمية لدى الولايات المتحدة اقام يوم امس الخميس حفلا كبيرا في فندق «الفصول الاربعة» في العاصمة الامريكية بمناسبة العيد الخمسين لميلاد العاهل الاردني **الملك حسين**، حضر الحفل حشد كبير من المدعوين ضم عددا كبيرا من السفراء العرب والاجانب المعتمدين لدى واشنطن وعددا من المسؤولين في الحكومة الامريكية وكبار الشخصيات في العاصمة.

● ● ●

● **وائل المصري** السفير الاردني في المغرب أقام حفل استقبال بمناسبة اليوبيل الذهبي لميلاد الملك حسين عاهل الاردن، حضره عدد كبير من كبار رجال الدولة في المغرب والسلك الدبلوماسي العربي والاجنبي ورجال الاعلام والصحافة.

● ● ●

● نشر في الجريدة الرسمية الكويتية مرسوم تعيين **احمد عبد العزيز الجاسم** سفيراً فوق العادة مفوضا لدولة الكويت لدى الجمهورية العربية السورية.

● ● ●

● **اسحاق قدوس** رجل الاعمال القطري المعروف وصل الى لندن في زيارة عمل يرافقه خلالها مدير اعماله **بشير قنديل**.

● ● ●

● **الزميل غالب حمزة ابو الفرج** رئيس تحرير جريدة «المدينة المنورة» السعودية احتفل مساء امس الخميس بعقد قران نجله **طارق** الذي يحضر الدكتوراة في الهندسة النووية بجامعة ميتشجان الامريكية على **الدكتورة هويدا اسعد جوهرجي** وذلك في فندق حياة ريجنسي بالرياض.

● ● ●

● **الشيخ رمزي علم الدين** تم انتخابه لمنصب نائب رئيس الاتحاد العالمي لمنظمات وكالات السفر والسياحة الذي يضم ٨٣ دولة. وكان علم الدين قد انتخب منذ ٦ سنوات عضوا في مجلس ادارة الاتحاد المذكور واعيد انتخابه ثلاث مرات نائبا للرئيس، وهو اعلى منصب يصل اليه عربي منذ تأسيس الاتحاد.

● ● ●

● **بكر احمد زيدان**، صدر قرار بتعيينه مديرا لمطار المدينة المنورة خلفا لمحمد زمان وباشر مهام عمله منذ اسبوع.

● ● ●

● **صالح وموسى احمد اسماعيل** المدرس والموسيقي الارتريان رزقا وحرميهما بطفلة وطفل سمياهما زينب و امير وقد اقاما بهذه المناسبة حفلا بهيجا بجدة ضم حشدا من الاهل والاصدقاء.

● ● ●

● **محمد حسين كاظمي** السفير الايراني لدى السعودية عاد الى الرياض امس الاول بعد زيارة قصيرة الى طهران.

انتقل الى رحمة الله تعالى امس الاول عميد اسرة آل الرفاعي بالمدينة المنورة الشيخ احمد حمزة الرفاعي. وتتقبل الاسرة العزاء في دار الرفاعي الكائن بباب العوالي خلف الحراج. رحم الله الفقيد، إنا لله وإنا إليه راجعون.

انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم امس الاول والدة السادة: احمد ومحمد وابراهيم وجميل وحسين والدكتور سراج والدكتور يوسف والمهندس علي ملائكة. وقد شيع جثمانها الى مقابر المعلاة بمكة المكرمة بعد الصلاة عليه بالمسجد الحرام بعد عصر الاربعاء الماضي.

ويتقبل آل ملائكة العزاء في الفقيدة بدارهم بشارع احمد زاهر، امام الخطوط السعودية بالنزهة بمكة المكرمة.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

معرض في واشنطن لـ ٩ فنانين عرب

واشنطن ـ كونا: يفتتح هنا يوم ١٩ الشهر الجاري معرض لأعمال تسعة فنانين عرب معاصرين.

ويشارك في المعرض فنانون من لبنان والعراق والمغرب والجزائر وسوريا وتونس.

وقد عرضت اعمال هؤلاء الفنانين ومنهم شفيق عبود وضياء العزاوي في عدد من الدول العربية والاوروبية. وينظم المعرض المؤسسة العربية ـ الامريكية الثقافية.

دورة حول التراث الشعبي الخليجي بقطر

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

يعد مركز التراث الشعبي الخليجي لدورة دراسية في الفترة من ٧ الى ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) المقبل يشترك فيها الراغبون في ممارسة البحث العلمي في التراث الشعبي.

وقال علي عبد خليفة المسؤول عن المركز ان هذه الدورة تشمل مجموعة من المعلومات الأولية عن التراث الشعبي وكيفية البحث العلمي في التراث وايضا مجموعة من الأبحاث العملية للدارسين لتأهيلهم ليمارسوا عملية البحث الميداني في التراث الشعبي.

ويأتي ذلك ضمن خطة عامة ينفذها مركز التراث الشعبي الخليجي بدأها بمجموعة من الندوات العلمية حول التراث الشعبي قبل ان يبدأ جمع وتصنيف التراث الشعبي للمحافظة عليه.





جائزة الاذاعة الالمانية لشابين من افريقيا

كولونيا ـ «الشرق الاوسط»:

فاز اديبان شابان افريقيان هما الطيب المهدي من السودان، وكالو أوكبي من نيجيريا بالجائزة الادبية التي خصصتها محطة اذاعة صوت المانيا للادباء والكتاب من دول العالم الثالث في أدب الرواية او الدراما الاذاعية وقدرها عشرة آلاف مارك الماني.

وفاز الطيب المهدي بقصته التي تحمل عنوان «الصيحة او لعبة الموت» بينما حملت رواية كالو اوكبي الفائزة عنوان «المصارع البطل».

وكانت الاذاعة الالمانية قد حددت الزمن الاذاعي الذي يجب ألا تتجاوزه القصة او الرواية، لكنها تركت الباب مفتوحا امام الكتاب والادباء للكتابة في مختلف اشكال الادب التقليدي وتناول اي موضوع يتحدث عن مشكلات افريقيا السوداء.

وقد نوهت الاذاعة الالمانية بشكل خاص بأربعة من المشتركين الذين لم يحالفهم التوفيق بالفوز وهم: بانيا محمدو ساي من النيجر، ومجدلاويت ديجين من أثيوبيا، وهي فتاة لم تتجاوز السادسة عشرة من العمر، وسيد احمد محمد من تنزانيا وخالد المبارك من السودان.

ويرى في الصورة كلاوس شوتز مدير عام اذاعة صوت المانيا من كولونيا وهو يسلم الجوائز للفائزين.

جدير بالذكر ان هذه المسابقات التي بدأت هذا العام فقط.. ستكون سنوية بعد الآن.

كشاف تحليلي لمجلة «الفيصل»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يزمع مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي في بغداد البدء في الاعداد لاصدار كشاف تحليلي لمجلة «الفيصل» السعودية، ابتداء من صدور عددها الاول.

وقد تلقى علوي طه الصافي رئيس تحرير مجلة الفيصل رسالة من الدكتور جاسم محمد جرجيس المدير العام لمركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي، يبلغه فيها بعزم المركز على اصدار الكشاف، بعد ان وقع الاختيار على مجلة «الفيصل» من بين مئات الدوريات التي تصدر في دول الخليج العربي، لما لمس من رصانة وجهد مبذول في اعدادها واخراجها، وبعد ان ثبت نتيجة الاستقصاءات الأولية عدم وجود كشاف تحليلي منشور للمجلة.

وسيبدأ العمل في اعداد هذا الكشاف واصداره من قبل المركز بمجرد وصول موافقة مجلة «الفيصل» على ذلك، وتزويد المركز بالاعداد الناقصة.

أبيض وأسود

اصلاح الحال.. ليس من المحال!

يذهب الكثير من غلاة المتشائمين في عالمنا العربي الى القول بان اصلاح الحال هو من المحال. ويستندون في ذلك الى ان ظروف المنطقة وصلت الى حد بالغ السوء فالخلافات بين الاشقاء تتصاعد والحروب الدائرة تحصد يوميا العشرات من الارواح سواء على ارض لبنان او على الحدود بين العراق وايران والعقبات تسد الطريق امام محاولات التهدئة ووقف نزيف الدم والجسور تقطعت بين العديد من الدول العربية وبلغ بعضها حد التهديد بالحرب.

ولخص احد هؤلاء المتشائمين حال العالم العربي في جملة قصيرة قال فيها ان الشرخ في البيت كبير للغاية ويصعب اصلاحه.

ويضاعف من شعور الاحباط لدى هؤلاء المتشائمين ان هذا هو حال العرب في الوقت الذي يجثم فيه العدو الاسرائيلي فوق اراض عربية يحتلها ويمارس فيها كل اساليب القمع الوحشية وينتهك كل حقوق الشعب الفلسطيني ممعنا في توسيع نطاق مؤامراته التي تستهدف تصفية هذا الشعب داخل الارض المحتلة وخارجها.

والغريب ان هذه الممارسات والمخططات الصهيونية لا تجري في الخفاء بل تعلنها اسرائيل صراحة وتقترفها جهارا نهارا مصحوبة بالتحذيرات والتهديدات لكل من تسول له نفسه التفكير في مواجهتها او شن حرب ضدها معتمدة في ذلك على ما تحصل عليه من دعم سياسي واقتصادي وعسكري من الولايات المتحدة.

هذا ما يردده المتشائمون والذي يبدو في اذهان البعض وصفا قريبا الى المنطق، ولكن المؤكد ان ذلك لا يعني ان ما يرددونه هو الاقرب الى المنطق.. كل المنطق.

فمع الافتراض جدلا بأن ظروف المنطقة وصلت الى درجة كبيرة من السوء وان الخلافات العربية احدثت شرخا في البيت وان الدماء تستنزف كل يوم وعمليات الذبح الاسرائيلية ضد الفلسطينيين دائرة داخل الارض المحتلة وخارجها وان اسرائيل تهدد وتحذر الا ان ذلك لا يعني الاقرار الكامل بما يذهب اليه هؤلاء من ان اصلاح الحال.. من المحال.

فالدروس الاولى في العلوم السياسية وعبر تجارب التاريخ تؤكد انه ليس هناك في السياسة محال. فالسياسة هي علم تحويل المستحيل الى واقع.. كل المطلوب هو الارادة والتخطيط ثم التصميم.

ومازلت من بين الذين لا يتصورون استحالة رأب الصدع العربي والمثال امامنا واضح في نجاح جهود حل كل الخلافات بين سوريا والاردن بل واتفاقهما على اطار العمل المشترك على جميع الجبهات.

كما يدعم من هذه القناعة حقيقة ان العالم العربي ـ ورغم كل خلافاته ـ يدفعه دائما تيار جارف الى التوحد والتضامن كلما تزايد حجم المخاطر التي تواجهه وينبض في داخله احساس واحد كلما تعرض اي طرف فيه لعدوان خارجي ظالم.

ولا شك ان الضربات التي تتلاحق على عالمنا العربي تتصاعد بشكل يزيد من تفجرات هذا الاحساس داخل كل منا، الامر الذي لا يبدو من الصعوبة بعده ان تنفتح الجسور وان تمتد الايدي للتلاقي.

وتبقى للمتفائلين في عالمنا العربي كلمة وهي ان اصلاح الحال ليس من المحال.

محمود عطا الله

عدد جديد من مجلة «الاتحاد» الطلابية الكويتية

الكويت ـ كونا: صدر هنا عدد جديد من مجلة «الاتحاد» الصادرة عن الاتحاد الوطني لطلبة الكويت.

وقد اشتمل العدد على مجموعة من الموضوعات السياسية والطلابية والثقافية. كما اشتمل على بعض الاخبار المحلية والاخبار الجامعية ودراسة حول الحركة النقابية من خلال الجمعيات العلمية ومقالات حول انتخابات الجمعيات العلمية.

مثل اليوم

اللي يعمل بايده،
الله يزيده.

الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٣	٣٣	صاف
المدينة المنورة	١٦	٢٧	غائم جزئيا
الرياض	١٨	٣٢	مغبر
جدة	٢٢	٣٢	غائم جزئيا
الظهران	٢٣	٣٠	غائم جزئيا
ابها	١١	٣٣	غائم
امستردام	١	٧	ممطر
اثينا	١٠	٢٢	صاف
البحرين	٢٤	٣٠	صاف
بانكوك	٢٦	٣٠	غائم
بيروت	١٥	٢١	صاف
برلين	٢ـ	٥	غائم
بروكسل	٥ـ	٥	ممطر
بيونس ايرس	١٢	٢٣	غائم
القاهرة	١٥	٢٤	غائم
كوبنهاجن	٣	٧	غائم
دبلن	٢	٩	غائم
فرانكفورت	٢ -	٥	غائم
جنيف	صفر	١٠	غائم
هلسنكي	١	٦	غائم
هونج كونج	٢١	٢٦	صاف
جاكرتا	٢٤	٣٣	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣١	ممطر
لشبونة	١٤	١٦	ممطر
لندن	١	٧	صاف
مدريد	١٢	١٩	صاف
مانيلا	٢٣	٣٤	صاف
مونتريال	٦ -	٢ـ	غائم
موسكو	صفر	٤	غائم
نيودلهي	١٤	٢٧	صاف
نيويورك	٨	١٥	غائم
نيقوسيا	١٠	٢٢	صاف
باريس	٢	٧	غائم
روما	١٠	٢٢	صاف
سنجافورة	٢٥	٣٠	ممطر
استوكهولم	صفر	٢	غائم
سيدني	١٦	٢٣	ممطر
طوكيو	١٧	٢٥	صاف
فيينا	٥	٧	غائم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 15 November 1985 - Front Page No. 2 - Vol. 8 No. 2544
الجمعة ٣ ربيع الاول ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥/١١/١٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٤٤

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

اليد مرآة تعكس أمراض القلب والكبد والدم والغدد

الدمام - مكتب «الشرق الاوسط» - من ماهر عباس:

ليس بسماعة الطبيب وحدها يمكن اكتشاف الامراض الباطنية. فالابحاث العلمية الجديدة تؤكد ان الفحص الاكلنيكي ليد المريض تعطي مؤشرا للطبيب لمعرفة العديد من الامراض التي تهاجم الانسان.

وترشح الابحاث اليد للدرجة الثانية بعد الوجه من حيث الاهمية في التعرف على الامراض الباطنية. فحركة اليد ولون جلد اليد.. والنتوءات التي قد تظهر عليها ودرجة حرارتها تعطي للطبيب الخيوط الاولى لمعرفة ما يشكو منه مريضه.

الدكتور محمد السيد عبد العال استشاري الامراض الباطنية بمستشفى غرب انجلترا والذي يعمل في هذا المجال منذ ١٧ عاما.. قدم بحثا في اللقاء الطبي الذي عقد في المعهد الصحي الثانوي بالدمام حول اليد كمؤشر اكلنيكي للامراض الباطنية وقال لـ «الشرق الاوسط» ان الكشف على المريض في حجرة الطبيب يبدأ بلحظة المصافحة لان اليد تساعد في تشخيص الامراض الباطنية وبحثه في هذا المجال قطرة في محيط الطب الواسع حول اهمية اليد في كشف الامراض.. ودعا الباحثين الى تسليط الضوء على هذه النقطة التي تساعد المرضى في معرفة الداء الذي يصيبهم.

ويقول في بحثه العلمي ان جميع اجهزة جسم الانسان تصاب ببعض الامراض التي لها ظواهر واضحة والعلاقات التي تظهر على اليدين اوبين الاصابع احيانا ليست نتيجة لمرض موضعي في اليدين ولكن اشارة لاصابة الشخص بشيء ما في جسمه.. واحيانا تكون هذه العلامات مؤشرا لا يدع مجالا للشك حول مرض بعينه.

وضرب امثلة عن العديد من الامراض التي يقرأها الطبيب في كف المريض ويده عند مصافحته ووصفها بانها علامات اكلنيكية. فارتعاش اليدين ربما يكون مؤشرا لحالة نفسية عارضة يمر بها المريض او لمرض في الغدة الدرقية او مرض خطير في الجهاز العصبي او هبوط في الكبد او مرض متقدم في الجهاز التنفسي.

وقال د. عبد العال ان شحوب اليدين مؤشر لمرض الانيميا او مرض الغدد الصماء..

اما ضمور عضلات اليدين فيذكر بان ذلك يعطي الطبيب دلالة على ان مريضه مصاب اما بأمراض الروماتيزم في اليدين او الرقبة او مرض خطير في الجهاز العصبي.

وذكر ان زرقة اليدين سببها اما مرض خلقي في القلب اوحالة متقدمة في هبوط القلب او الرئتين عند الكبار.

واضاف ان تغير الاظافر يدل على انه اما لمرض جلدي اونقص الحديد او الكالسيوم.

وعن تغير درجة حرارة اليد من البرودة او الحرارة اوكمية العرق، يدل على ان المريض اما مصاب بمرض في الغدة الدرقية او هبوط في الجهاز التنفسي.

ويقول الدكتور عبد العال ان على الاطباء محاولة تذكير انفسهم باهمية فحص يد المريض والبحث فيها عن مؤشرات للامراض الباطنية.. ولكي يصلوا الى نتائج مؤكدة للعلاج لا بد ان يبدأ هذا الفحص منذ لحظة مصافحة المريض.

٢٥ بريئا اعدموا في امريكا

نيويورك - أ.ف.ب: اكدت الجمعية الامريكية للحريات المدنية في تقرير نشرته امس الاول في نيويورك ان ٢٥ شخصا في الولايات المتحدة اعدموا منذ بداية القرن الحالي بطريق الخطأ لجرائم لم يرتكبوها.

واضافت الدراسة التي تطالب بالغاء عقوبة الاعدام ان ٣١٨ شخصا قضي عليهم بالسجن خلال نفس الفترة بطريق الخطأ كذلك.

واكدت انه في جميع هذه الحالات اما لم يشترك المتهمون في الجريمة نهائيا او لم تقع الجريمة اصلا.

وجاء في التقرير ان «هذه الوقائع القطعية تثبت ان قوانيننا بشأن عقوبة الاعدام ليست معصومة عن الخطأ».



العارضة كريستي في اجازة طويلة

العارضة كريستي برنكلي جويل زوجة المغني بيلي جويل كانت موضع اهتمام المدعوين الى حفل لتكريم فنان في نيويورك أمضى في مهنته ٢٥ عاما. كريستي ذكرت انها تنتظر حدثا سعيدا، لذلك ارجأت كل عروض العمل عدة اشهر.

دراسة مصرية تؤكد:

المجرم مريض نفسيا دفعته ظروف مختلفة الى عالم الجريمة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت احداث دراسة للامن العام عن المجرمين وتصرفاتهم الاجرامية ان المجرم مريض نفسيا دفعته مجموعة من الظروف الشخصية والاسرية والاجتماعية والاقتصادية الى عالم الجريمة. وقالت الدراسة ان الاتجاه الاجرامي يظهر في سن مبكرة على شكل اللجوء للكذب والهرب من المدرسة والتمرد على سلطة الاسرة والمدرسة ويساعد على تدعيم هذا الاتجاه انفصال الابوين بالطلاق او موت الاب والازمات المادية.

واضافت الدراسة ان اصلاحيات الاحداث تعتبر المدرسة الاولى لتدريب صغار السن على الجريمة حيث يلتقي مجموعة كبيرة من الاحداث متنوعي الخبرات في مكان واحد ويتبادلون الخبرات الاجرامية ويتعاونون بعد الافراج على تنظيم تشكيلات تقوم بارتكاب الجرائم المختلفة.

ويقول اللواء محمد عبد الحليم موسى مدير مصلحة الامن العام: ان المجرمين يعانون من الشعور بالنقص او الشعور بالاستعلاء ويتفاوت ذكاؤهم بين المتوسط والمرتفع حيث تتوفر القدرة على تخطيط وتنفيذ اعتى الجرائم، ويستخدم المجرمون تعبيرات واساليب خاصة متوارثة في التفاهم والتعامل.

صفات خاصة

وتؤكد دراسة الامن العام ان لنوعيات المجرمين صفات خاصة تختلف تبعا لنوع الجريمة التي يمارسونها فالنشالون والمتشردون مصابون بمرض الهرب ورفض الاستقرار الذي يدفعهم للتجوال في الشوارع حتى آخر ايامهم وبعض المتشردين من المجرمين المحترفين الذين فضلوا الاعتزال والتشرد بسبب الادمان والشيخوخة.

ويرى العميد حسن بلال رئيس قسم الرقابة الجنائية ان المنحرفات يتجهن للانحراف في البداية لنقص الاستقرار الداخلي والازمات المادية وهن في الغالب ضحية لاناس من احط انواع المجرمين وهم يحترفون بجوار تجارة الرقيق.. البلطجة والنصب.

ويرسل تجار الرقيق الفتيات من بلد الى اخر بحجة العمل في مجالي الفن والتجارة ثم يرغمونهن على العمل في المنازل سيئة السمعة.

ويقول اللواء زكريا رياض مدير المباحث الجنائية: ان التشكيلات العصابية التي تمارس اعمالها بالاكراه تتكون من مجموعة من المجرمين يتسمون بالذكاء والاندفاع والقدرة على التصرف السريع وبعضهم يقتل كل من يصادفه اثناء ارتكاب الجريمة حتى لا يترك وراءه شهودا.

والمؤكد ان القتلة والمجرمين ينتمون للشخصيات العداونية (السيكوباتية) التي تعاني من برود الاحساس وانعدام الشعور الاجتماعي والتوتر العصبي الشاذ ويتميزون بلغتهم الوقحة وهم يستخدمون ادوات خاصة كالقبضة الحديدية والسكين ذات الحدين التي توضع في جراب صغير مربوط على الساق اليمنى.

«فئران» الفنادق:

اما لصوص الفنادق الذين يعرفون بفئران الفنادق فهم يمارسون السرقة دون إكراه عن طريق الاقامة بالفنادق وسرقة النزلاء في غفلة منهم او التردد على الفنادق بحجة انهم عمال تابعون لمحال تجارية ثم يدخلون الحجرات المفتوحة بزعم البحث عن احد النزلاء ويقومون بالسرقة.

وتنتشر سرقات الفنادق اثناء تناول وجبات الغذاء او خلال وجود النزلاء في الحمام او الحفلات الساهرة.

وتقول دراسة الامن العام ان لصوص نوافذ حجز التذاكر ينتهزون فرصة الزحام امام نوافذ الحجز بمحطات السكك الحديدية والمسارح ودور السينما ويقومون بنشل المواطنين.

وبعض اللصوص يمارسون هوايتهم في المطاعم بسرقة المعاطف المعلقة وذلك بارتدائها على انهم اصحابها ثم الخروج الى الشارع كأي زبون محترم وفي حالة اكتشاف الجريمة يعتذرون لصاحب المعطف عن الخطأ غير المقصود ويقومون باعادته الى مكانه وارتداء المعطف المجاور.

ويذكر اللواء محمد محمود عبد الرحيم رئيس وحدة تنفيذ الاحكام ان النصابين فئة خاصة من المجرمين تتميز بالقدرة على انتحال اي شخصية والمعرفة الجيدة لمبادىء واصول علم النفس، وهم يمارسون جرائمهم على مختلف الاصعدة وبعضهم يستغل الفتيات اللاتي فقدن الامل في الزواج ويمارسون معهن لعبة الوعد بالزواج ثم يبدأون في ابتزازهن بحجة الاعداد لمنزل الزوجية وفجأة يختفون او يخترعون سببا وجيها يحول دون اتمام الزواج.

وبعض النصابين ينتحلون شخصية ضابط الشرطة او رجال المخابرات ويقومون بتهديد التجار والاثرياء واصحاب المصانع الذين يقومون بارتكاب مخالفات قانونية ويصادرون بعض البضائع لحسابهم الخاص او يحصلون مقابل التهديد على رشاوى بحجة التغاضي عن المخالفات.

الاطفال ضحايا الآباء والامهات

انجليزي يقتل طفلته بطريقة مبتكرة.. «لأنها مزعجة»!

لندن - «الشرق الاوسط»:

واقعة اخرى من وقائع المجتمع الغريب في بلاد الانجليز.. الاب دمس كرة من الصوف في حلق صغيرته ثم احكم تكميمها بشال الى ان لفظت - في صمت - النفس الاخير. وحين عاين الطبيب الشرعي الجثة وجدها مغطاة بالكدمات والرضوض لان الطفلة التي بلغت من العمر عشرين شهرا كانت تضرب بعصا غليظة!!!

الطفلة، جيما، ابنة الانجليزي فيليب هارتويل (٣٠ سنة) من مدينة برمنجهام، كانت تزعجه منذ ولادتها ببكائها طبقا لما ذكره وكيل نيابة محكمة الجنايات في برمنجهام اول من امس وتولت ادارة الضمان الاجتماعي رعاية الطفلة خوفا عليها ثم اعادتها الى الوالد لتكون معه تحت اشراف الادارة.

وفي غضون ١٦ يوما كان الرجل «العصبي» قد ضربها ضربا مبرحا بعصاه ثم قتلها ودفن جثتها سرا في جبانة كلينث هيلز.

ومضى وكيل النيابة في سرد الوقائع البشعة يقول: في يوم ٢٣ - مارس (اذار) الماضي شوهد الوالد مع زوجته وشخص آخر يحملون صندوقا مغلفا بكيس من البلاستيك الاسود الى سيارة الاب التي انصرفت بهم.

ولاحظ الجار ان الاب ابلغ البوليس بعد هذه الواقعة ان ابنته فقدت، لكن الشخص الاخر الذي كان معه في السيارة دل البوليس على مكان دفنها.

ولدى سؤال الاب عن تصرفه مع ابنته رد بقوله ان بكاءها كان يضغط على اعصابه، وانه اراد ان يسكتها ففكر في تكميمها وناولته زوجته (ام البنت) قطعة قماش ليلفها حول فمها، لكنه قال لها انها لا تكفي، لذلك دس كرة من الصوف في حلقها.

اختفاء مدينة تحت حمم بركان في كولومبيا

بوجوتا - واس: اختفت مدينة ارميرو في كولومبيا امس بعد ان غمرتها الحمم البركانية المتدفقة من بركان نيفادودل رويز الذي بدأ ثورته الليلة قبل الماضية.

وذكرت الانباء ان اكثر من خمسة عشر الف شخص من سكان المدينة البالغ ٢١ الف نسمة اصبحوا في عداد المفقودين.

واوضحت المعلومات الدولية ان الحرارة المنبثقة عن البركان ادت الى ذوبان الجليد فوق الجبل مما ادى بدوره الى حدوث انهيار تسبب في اختفاء مدينة ارميرو واغراق ثلاث مدن اخرى هي شنشينا وهوندا وليبانو وعزلها عن بقية المناطق.

أول مهرجان مسرحي للطفل في قطر

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

يقام في الدوحة خلال مارس (آذار) المقبل اول مهرجان مسرحي للاطفال تقدم فيه اربع مسرحيات عن التاريخ العربي والاسلامي، ويشارك فيها نخبة من فناني قطر والكويت والبحرين الذين قدموا اعمالا للاطفال الخليجيين من قبل في المسرح والتلفزيون.

والمسرحيات التي ستعرض في المهرجان تحمل عناوين «جمال عبد الناصر» و«صلاح الدين الايوبي» و«قطر الندى» و«الوالد حمدان».

ويأتي موعد المهرجان مع الاحتفالات بيوم المسرح العالمي الذي تحتفل به ادارة الثقافة والفنون القطرية كل عام.

صباح الخير

سؤال وجواب

تساءلت مجلة تهتم بامور الصحافة هي «واشنطن جورنالزم ريفيو» لماذا اصبحت جريدة «وول ستريت جورنال» اكثر الصحف الاميركية تأييدا لاسرائيل.

وقالت المجلة ان المسؤولين الاسرائيليين والعاملين اليهود لمصلحة اسرائيل في واشنطن متفقون على ان هذه الجريدة تؤيد اسرائيل في صفحات الراي والافتتاحيات اكثر من اي مطبوعة اميركية اخرى.

وابدت المجلة استغرابها ان تؤيد «وول ستريت جورنال» اسرائيل بهذه القوة في الوقت الذي يمثل قراؤها ومعلنوها فيه المصالح التجارية الكبرى من بنوك وشركات تتعامل مع العالم العربي وليس لها غير ابسط العلاقات مع اسرائيل.

وجوابنا هو ان اليهود وانصارهم يسيطرون على ادارة الجريدة. غير ان هذا الجواب لا يفسد اقبال المصالح التجارية عليها دون اي اعتبار لمواقفها، وهكذا فاننا نكمل بالهمس في اذن المسؤولين العرب انه لو لفتوا نظر المصالح الاميركية التي تتعامل معنا الى اختلال الوضع لربما بدأنا سلسلة من ردود الفعل تنتهي باصلاح سياسة الجريدة او برحيل بعض المعلنين عنها.

●●●

وسألت «نيويورك تايمز» اخيرا لماذا يبقى مكتب غرفة التجارة الاميركية العربية في واشنطن رقم هاتفه وعنوانه سريين، اذا كان يريد العمل.

وجوابنا: اسألوا اسكندر عودة.

●●●

وايضا «نيويورك تايمز»، فقد تساءلت اخيرا لماذا يقدم الكونغرس الخدمات ويسترضي احد رجال اللوبي، مع انه يفترض ان يقوم هذا باسترضاء اعضاء الكونغرس ومحاولة كسب ودهم.

وكانت الجريدة تتحدث عن عامل اللوبي ديفيد برودي، فقد حدث قبل شهرين ان مجلة متخصصة نشرت تحقيقا عن اعمال اللوبي ضم نبذة مطولة امتلأت مديحا لبرودي ونشاطاته. ومنذ ذلك الوقت واعضاء الكونغرس يتسابقون على الاشادة بالرجل وعلى المطالبة بضم النبذة الى سجل الكونجرس كوثيقة رسمية. وقالت «نيويورك تايمز» باستغراب انه «لم يطلب عضو واحد او عضوان، بل خمسة ادراج النبذة في سجل الكونغرس، مع انه يفترض ان يحاول رجل اللوبي كسب ود اعضاء الكونغرس واستمالتهم الى قضاياه لا العكس.

وجوابنا انه اذا عرف السبب بطل العجب. فهذا الرجل، اي ديفيد برودي، يمثل اللوبي المؤيد لاسرائيل فهو مندوب جمعية بناي بريث لمكافحة التشهير باليهود التي تمثل اسرائيل رسميا في الكونغرس.

ويأتي عربي - اميركي ليدافع عن المصالح العربية في الكونغرس فيضيق به بعض العرب قبل الاميركيين، ويطالبونه بالنتائج وهو لما يكد يدق باب مبنى الكابيتول.

جهاد الخازن

نجحت في اجتذابه وفشلت في تصويره

المثلة الامريكية سوزان سيفيرد تعرض «ولاعة» سجاير بداخلها كاميرا استخدمتها في تصوير رجل اعتقدت انه النازي جوزيف مينجالا.

فقد قامت سوزان بارتداء لباس السباحة بشكل مثير امام منزله لجذبه الى النافذة وتصويره... لكن الصورة لم تظهر وفشلت مؤامرتها.

مع قهوة الصباح

عش الزوجية

كتبت قبلا عن اعلانات الزواج التي بدات تروج - مرة اخرى - في الغرب في امريكا بالذات .. حتى اصبحت كبريات الصحف تتسابق في القيام بدور «الخاطبة» للسادة القراء .. وللآنسات القارئات ..

وككل نظام او اسلوب جديد .. سرعان ما يظهر النصاب الذكي الذي يستفيد من هذا النظام او الاسلوب .. والنصاب الامريكي الشاب «لويس» لم يكن يقصد النصب .. ولكن الظروف دفعته اليه .. ووجده لعبة مسلية ورابحة فاستمر فيه ..

والبداية ان بطلنا «لويس» احب فتاة .. وتقدم الى اهلها فوافقوا عليه بعد ان وعدهم ان يقوم هو والبطلة «الخطيبة» بتأثيث عش الزوجية معا ..

ولكن العاشقين الصغيرين لم يكن معهما ما يكفي لتأثيث عش الزوجية او حتى عش عصافير .. وقرر «لويس» في ساعة تجلي ان يستفيد من اعلانات الزواج هذه في تأثيث العش السعيد .. وبدأ يقرأ في اعلانات الزواج .. ويختار الفتاة المناسبة ..

والفتاة المناسبة من وجهة نظر «لويس» هذا هي التي تملك بضعة الوف من الدولارات مخصصة ايضا لتأثيث عش الزوجية ..

وبدأ يتقدم الى كل عروس واعدا اياها بتأثيث عش الزوجية معا .. ان يدفع مبلغا ..

وتدفع هي ايضا .. ويأخذ لويس الدولارات ويختفي .. واستطاع ان يضحك على عشرات الفتيات .. وان يجمع اكثر من ١٠٠ الف دولار اثث بها فعلا عش الزوجية لحبيبة قلبه ولكن .. وكما قلنا دائما لا بد من لكن هذه .. افتضح امر الخطيب المزعوم .. وبدلا من ان يذهب الى عش الزوجية ذهب الى السجن ..

ويا عش الزوجية .. كم من الجرائم ترتكب باسمك .

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

مقلب

قام احدهم بزيارة المرحوم القصبجي وطلب أن يعد فرقة لاحياء فرح شقيقه . وقال هذا الشخص بعد الاتفاق انه لا يملك غير جنيه واحد واعطاه له كعربون ، على ان يأخذ المبلغ المتفق عليه عند وصوله الى مكان الحفل .

واطمأن القصبجي الى اسم العائلة التي ينحدر منها هذا الشخص . وفي الموعد المحدد ركب سيارة كبيرة ومعه افراد الفرقة الى مكان الفرح في مدينة بنها فلما وصلت الفرقة سأل القصبجي عن الشخص «اياه» فافهموه انه في الطريق الى الفرح من القاهرة . وحتى انتهاء هذا الحفل لم يحضر هذا الشخص . وانصرف المدعوون جميعا ولم يبق سوى القصبجي وفرقته . وعبثا حاول ان يجد شخصا مسؤولا عن الفرح ليتقاضى منه الاجر فلم يجد ، فاضطر الى ان يعود الى القاهرة في نفس السيارة ، وتحمل هو نفقات النقل واجور الموسيقيين والفنانين . ولم يكد القصبجي يدخل بيته حتى دق جرس التليفون واذا بالمتحدثة ام كلثوم :

- انت فين يا راجل .. انا بادور عليك ..

وفهم القصبجي المقلب فصاح :

- كنت باشرب مقلب .. ولسة جاي !

من القارىء
عدنان سعسع

كينيا: ام باسلة قهرت التمساح وانقذت ابنتها...

نيروبي - ي. ب. أ: في صراع مستميت دام تسعين دقيقة تمكنت أم كينية من قهر تمساح جائع وتخليص ابنتها من بين فكيه.. الأم التي استبسلت من أجل إبنتها كانت تحمل رضيعا موثوقا إلى صدرها !!

فقد ذكرت وكالة الانباء الكينية امس ان الام ايشا واكو كانت تملأ وعاء بالماء من نهر تانا في شمال شرق كينيا، وكانت ابنتها، سماحة، (١٠ سنوات) تقف على ضفة النهر. ثم فوجئت الأم - التي كانت تحمل رضيعها على صدرها - بالتمساح ينقض على الابنة ويسحبها الى النهر.

ولم تضع وقتا - حسب قول الوكالة - وتزلت إلى الماء الذي وصل الى رقبتها ثم دخلت في عملية شد الحبل مع التمساح حيث أمسكت بقدمي ابنتها وظلت تسعين دقيقة تجذبها من بين فكيه الى ان تمكنت - وهي تحمل رضيعها في الشهر التاسع - من تخليص البنت التي احتاجت الى اربعين غرزة جراحية في مواقع انياب التمساح.

إعداد اول دائرة معارف مصرية للأطفال

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهت لجنة ثقافة الطفل بالمجلس الأعلى للثقافة في مصر من اعداد اول دائرة معارف مصرية للأطفال تقع في ١٥٠ صفحة موضحة بالرسم والصورة.

صدق او لا تصدق

لوس انجيليس - ي. ب. أ: بعد ٢١ سنة ادين المتهم بقتل صديقه وطعن مطلقته بسبب الغيرة.

فقد اصدرت هيئة المحلفين باحدى محاكم لوس انجيليس قرارها بادانة ارماندو ليبراتي الذي قتل «أصدق» اصدقائه يوم ١٢ سبتمبر (ايلول) ١٩٦٤ وطعن مطلقته فريدريك شاهين التي كان الصديق يسير معها متأبطا ذراعها.

السبب في مرور اكثر من عشرين سنة قبل صدور الادانة هو ان المتهم نجح في التحايل على السلطات وان يعيش «في سلام» تحت اسم «البرت ابوتيزيو» المستعار. لكن الرجل ارتكب غلطة حياته حين بلغ الخامسة والستين وتقدم بطلب الى هيئة الضمان الاجتماعي موقعا اسمه الحقيقي طالبا صرف تعويضات اجتماعية له.

في هذه الاثناء كان البوليس ينتظر ظهور صاحب الاسم. وينسب الى المتهم قوله للبوليس اثناء القبض عليه «وانا ايضا كنت في انتظاركم. وكنت أعلم انني ساقع في أيديكم».

منتوجات بيولوجية لحل مشاكل الزراعة

واشنطن - كونا: سمحت وكالة حماية البيئة في اول قرار من نوعه لاحدى المزارع الامريكية باستخدام ميكروب حي لمنع تجمد الفراولة.

ورغم ان الوكالة تعتقد ان هذا الميكروب لا يسبب اي خطر الا انها قررت اجراء مزيد من التجارب للتاكد من ذلك.

وستقوم الشركة ومقرها في اوكلاند بكاليفورنيا بوضع نوع من البكتيريا الصناعية على براعم الفراولة للحيلولة دون تجمد الثمار نتيجة للجو القارس.

واستقبلت اوساط رجال الاعمال قرار الوكالة بالارتياح لانه سيفتح المجال امامهم لاستخدام منتوجات بيولوجية قد تؤدي الى حل المشاكل التي تواجههم في الحفاظ على المحاصيل والفواكه وتحسين الانتاج.

وادى القرار الى احتجاج مجموعات حماية البيئة وبعض اعضاء الكونغرس الذين حذروا من ان هذا القرار سيفتح الباب على مصراعيه لتلويث البيئة.

منافق افندي



